

# ASH-SHURA الشورى

الشورى - العدد ١٦٤ - جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ / أبريل ٢٠١٥م

عين محمد بن نايف ولياً للعهد ومحمد بن سلمان ولياً لولي العهد  
الملك سلمان يحدد ملامح مستقبل البلاد



المجلس يرفض مقترح زيادة ساعات عمل

موظفي القطاع الحكومي

الشورى يدعو الخارجية لوضع برنامج تمويل

عقاري لموظفيها العاملين في الخارج



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## الملك سلمان .. الحكمة .. والرؤية للمستقبل

المتابع للتاريخ السياسي للمملكة العربية السعودية يلحظ أن نظام الحكم فيها يتميز بالرسوخ والثبات، ويقوم على الحكمة والرؤية، واختيار الأصلح في إدارة شؤون البلاد، مع الأخذ بأسباب التقدم والتحديث بما لا يتعارض مع الدين الإسلامي وشريعته السمحة.

وعلى مر العقود الماضية شهدت المملكة العديد من التطورات في نظامها السياسي، وعلاقاتها الدولية، بيد أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - أحدث منذ توليه مقاليد الحكم قبل نحو ثلاثة أشهر نقلة نوعية في مجالات عدة إن على مستوى ترتيب بيت الحكم، أو على المستوى الإداري بدمج بعض المؤسسات الحكومية وإلغاء مجالس وهيئات عليا في توجه نحو رفع الأداء الحكومي وتقليص البيروقراطية في اتخاذ القرارات.

وحرص - أيده الله - بما يملكه من الخبرة الإدارية والحكمة وبعد النظر في قراءة المستقبل على اختيار قيادات مفعمة بروح الشباب والإخلاص والنزاهة تعيينه على قيادة شؤون البلاد والنهوض بتنميتها في مختلف المجالات، فأصدر أمره الكريم باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، وصفه المراقبون بأنه الخطوة الأهم، فالمرحلة تحتاج إلى فكر جديد يسهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي، ليستجيب لمتطلبات حاجة أفراد المجتمع في مختلف مناطق المملكة.

الأمران الملكيان بتعيين الأمير محمد بن نايف ولياً للعهد والأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد قابلهما المواطنون بارتياح وتأييد كبيرين، ورأوا في سموهما خير من يتقلد هذين المنصبين، لما أثبتاهما من كفاءة عالية ونجاح في أداء المسؤوليات المتعددة التي أنيطت بسموهما، فالأمير محمد بن نايف نجح في مكافحة الإرهاب، ومحمد بن سلمان أثبت الكفاءة الإدارية العالية خلال الفترة الماضية، ولا غرابة في ذلك فهو خريج مدرسة سلمان بن عبدالعزيز.

الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بدأ عهده الزاهر بتريسيخ الأمن والاستقرار السياسي في المملكة، وضح الدماء الشابة في مؤسسة الحكم، وفي مؤسسات الدولة، لأنه يدرك - رعاه الله - أن استقرار بيت الحكم أساس لاستقرار الوطن، وأن المرحلة الحالية في حاجة للقيادات الشابة للدفع بالعمل الحكومي وتطويره بما يخدم المواطن ويحقق آماله وتطلعاته في مزيد من الرخاء والرفاهية.

### أسرة التحرير



٢٠

## تحت القبة

### مطالبة وزارة الثقافة والإعلام بتطوير مهارات منسوبيها الإعلاميين للقيام بأدوارهم ومسؤولياتهم

أكد مجلس الشورى ضرورة إعداد وزارة الثقافة والإعلام إستراتيجية شاملة للثقافة والإعلام في المملكة؛ بما يحقق الارتقاء بهما، وطالب الوزارة بتطوير مهارات منسوبيها بالتدريب والتأهيل للقيام بأدوارهم ومسؤولياتهم. وشدد المجلس على أهمية ضبط وتنظيم مشاركات المثقفين والمتقنات السعوديين الممثلة للمملكة خارجياً، بحيث يتحقق فيها مبدأ العدالة في جانب إتاحة فرص المشاركة، وفي جانب إبراز التنوع الثقافي لمختلف مناطق المملكة.



تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن و المواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

٢٤

## تحت القبة

### الشورى يطالب بتقييم مساهمة الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الوطني

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثامنة والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٦/١٨ هـ، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، الهيئة العامة للاستثمار بتقييم مدى إسهام الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الوطني، وخصوصاً في مجال نقل التقنية وتوطينها.

كما طالب المجلس هيئة الاستثمار بالعمل على رفع مستوى التنسيق بينها وبين الجهات الأخرى ذات العلاقة؛ لجذب الاستثمار الأجنبي والوطني في المجالات الاستثمارية المستدامة.



الهيئة العامة للاستثمار  
SAUDI ARABIAN GENERAL INVESTMENT AUTHORITY

٤٠

## التغطية

### حصاد الشورى فى عام

رفع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على ما يجده المجلس من دعم ورعاية وإشراف مباشر، وتقدير كل ما من شأنه تطوير أدائه وتمكينه من تحقيق رسالته وأهدافه.





## استخدام التقنية وعلاقتها بتشكيل

### الهوية الوطنية (١)



أ.د. جبريل بن حسن العريشي  
عضو مجلس الشورى

الهوية هي القدر الثابت، والجوهرى المشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية والقومية طابعاً تتميز فيه عن غيرها من الشخصيات الوطنية الأخرى، وهي أيضاً الكل المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والإبداعات والتطلعات، التي تحتفظ لكل أمة بهويتها الحضارية في إطار ما يطرأ عليها من تطورات تنشأ بفعل ديناميتها الداخلية، وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء.

وفي عالم اليوم، ثمة خطر محقق بأمتنا العربية الإسلامية، يتمثل في تهديد هويتها، وتعرض معالم شخصيتها الوطنية لمحاولات الطمس، وتراجع قيم الانتماء والولاء لدى أبنائها، بما قد يؤدي إلى تفرغ مفهوم الهوية من أركانه الرئيسية: الدين، اللغة، القيم، التراث، التاريخ.

## ٥٤

### حوار

#### عضو مجلس الشورى د. خالد العقيل لـ «الشورى»: تطلعات المواطنين وهمومهم من أولويات مجلس الشورى

ولد بالمدينة المنورة، وبدأ تعليمه في سن مبكرة في مسجد ابن عباس في محافظة الطائف حفظ القرآن الكريم وتعلم مادة الحساب التي لازمته طول عمره، وواصل تعليمه في لبنان، ثم ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ودرس الهندسة الجيوفيزيائية المعنية بدراسة اكتشافات البترول والمعادن، عمل في وزارة البترول مدة أربعين عاماً، تخللها توليه منصب ممثل المملكة العربية السعودية في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوبك».



### تحت القبة:

- الشورى يطالب بنك التسليف بقواعد محددة لتقييم المشروعات ميدانياً ..... ٢٦  
الشورى يدرس مقترح مشروع نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ..... ٢٩  
أعضاء شورى: الاستراتيجية الوطنية للإسكان في حاجة إلى تحديث ..... ٣٢

- استشارات قانونية ..... ٦٢  
شورى الشباب ..... ٧٤  
حصاد الشهر ..... ٦٤  
متابعات برلمانية ..... ٧٨

- د. صدقة فاضل ..... ١٥  
د. ناصر بن علي الموسي ..... ١٩  
د. فاطمة القرني ..... ٢٧  
د. د / زيد بن محمد الرماني ..... ٨١  
د. عبد الله العسكر... شوريات... ٨٢

في هذا العدد

المقالات

المشرف العام

د. يحيى بن عبد الله الصمعان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير

د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير

علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير

عادل بن زامل الحربي

منصور بن محمد العساف

محمد بن عبد الله الشيباني

فيصل بن محمد الشدي

التصوير

سلطان الفهد

سالم الحمدان

عبد الهادي القحطاني

ردمدم

ISS: ٩٨٤٦ - ١٣١٩

موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

مجلس الشورى- الرياض

الرمز البريدي ١١٢١٢

المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
روى

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٧٨١١١١

فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧

info@darroaf.com

## الأمير محمد بن نايف ولي للعهد



بعد الاطلاع على كتاب صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود المؤرخ في ١٠/٧/١٤٣٦هـ، المتضمن رغبة سموه في إعفائه من ولاية العهد، ولما أبدىناه لسموه من أنه ومع ما يتمتع به سموه من مكانة رفيعة لدينا والتي ستظل بإذن الله ما حيينا وكما نشأ عليه كافة أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله -، إلا أنه تقديراً لما أبداه سموه فقد قررنا الاستجابة لرغبة سموه بإعفائه من ولاية العهد. وعملاً بتعاليم الشريعة الإسلامية فيما تقتضي به من وجوب الاعتصام بحبل الله والتعاون على هداة، والحرص على الأخذ بالأسباب الشرعية والنظامية، لتحقيق الوحدة واللحمة الوطنية والتأزر على الخير، وانطلاقاً من المبادئ الشرعية التي استقر عليها نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ورعاية لكيان الدولة ومستقبلها، وضماناً - بعون الله تعالى - لاستمرارها على الأسس التي قامت عليها لخدمة الدين ثم البلاد والعباد، وما فيه الخير لشعبها الوفي.

وبعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم (أ / ٩٠) وتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.

وبعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم أ/١٣٥ وتاريخ ٢٦ / ٩ / ١٤٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ / ٥٢ وتاريخ ٣ / ٤ / ١٤٣٦هـ. وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة.

أمرنا بما هو آت :

أولاً : يعفى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود من ولاية العهد ومن منصب نائب رئيس مجلس الوزراء بناء على طلبه.

ثانياً : اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية.

ثالثاً : يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

صدر الأمر الملكي ذو الرقم: أ/١٥٩ والتاريخ: ١٠/٧/١٤٣٦هـ باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية.

وفيما يأتي نص الأمر الملكي:

بعون الله تعالى

نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

## الأمير محمد بن سلمان ولي لولي العهد



صدر الأمر الملكي ذو الرقم: أ/ ١٦٠ والتاريخ: ١٠/٧/١٤٣٦هـ  
باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن  
عبد العزيز آل سعود ولياً لولي العهد وتعيين سموه نائباً  
ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون  
الاقتصادية والتنمية.

وفيما يأتي نص الأمر الملكي:

بِعون الله تعالى

نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/ ٩٠) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.

وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم ( أ / ١٣) بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١٤هـ.

وبعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم أ/ ١٣٥ في ٢٦ / ٩ / ١٤٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على البند ( ثالثاً ) من الأمر الملكي رقم ( أ / ١٣٥ ) في ٢٦ / ٩ / ١٤٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على البند ( رابعاً ) من الأمر الملكي رقم ( أ / ٨٦ ) في ٢٦ / ٥ / ١٤٣٥هـ.

وبعد الاطلاع على كتاب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد المؤرخ في ١٠/٧/١٤٣٦هـ المتضمن أنه سيراً على النهج الذي أرسيناه مع أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- في اختيار ولي لولي العهد، وأنه نظراً لما يتطلبه ذلك الاختيار من تقديم المصالح العليا للدولة على أي اعتبار آخر، ولما يتصف به صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز من قدرات كبيرة -ولله الحمد- والتي اتضحت للجميع من خلال كافة الأعمال والمهام التي أنيطت به، وتمكن -بتوفيق من الله-

من أدائها على الوجه الأمثل، ولما يتمتع به سموه من صفات أهله لهذا المنصب، وأنه - بحول الله - قادر على النهوض بالمسؤوليات الجسيمة التي يتطلبها هذا المنصب، وبناء على ما يقتضيه تحقيق المقاصد الشرعية، بما في ذلك انتقال السلطة وسلاسة تداولها على الوجه الشرعي وبمن تتوافر فيه الصفات المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم، فإن سموه يرشح سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ليكون ولياً لولي العهد. وبعد الاطلاع على تأييد الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة البيعة لاختيار سموه ليكون ولياً لولي العهد.

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

أمرنا بما هو آت:

أولاً: اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد وأمرنا بتعيين سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



## رئيس مجلس الشورى : اختيار الأمير محمد بن نايف ولياً للعهد والأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد تعزيزاً لمؤسسة الحكم

بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وهنأ معاليه الشعب السعودي على صدور هذين الأمرين الكريمين اللذين راعيا تعاليم الشريعة الإسلامية فيما تقتضي به من وجوب الاعتصام بحبل الله والتعاون على هداه والحرص على الأخذ بالأسباب الشرعية والنظامية، لتحقيق الوحدة واللحمة الوطنية والتآزر على الخير. وأشاد بالنظرة الحكيمة لخدام الحرمين الشريفين حيث اهتم -أيده الله- بتعزيز مؤسسة الحكم وجعلها أكثر ثباتاً وحيوية، وما اضطلعت به هيئة البيعة من حضور تجسد في مؤازرتها لكل أمر يرى فيه قائد هذه البلاد المباركة مصلحة للبلاد والعباد.

وقال معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ "إن هذا الاختيار المبارك لسمو الأمير محمد بن نايف ولسمو الأمير محمد بن سلمان لتولي مسؤوليات جسيمة يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين على ترسيخ مبدأ يتنهجه كل من تولى قيادة هذه البلاد في البحث عن الأصلاح والأكفأ لتولي المسؤوليات الكبرى، حيث ظهرت إنجازات سموهما في كل ما أنيط بهما من أعمال نظراً للقدرات الكبيرة التي يتمتعان بها." واختتم معاليه تصريحه سائلاً المولى القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويوفقه لكل خير، وأن يوفق سمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد لكل ما فيه مصلحة البلاد والعباد وأن يديم الله على المملكة وشعبها الأمن والاستقرار إنه ولي ذلك والقادر عليه.



نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بالأمر الملكي الذي أصدره خادم الحرمين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية، وبالأمر الملكي باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد

### د. الشهراني نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان و د. عمرو رجب نائباً لرئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء



و«الشورى» إذ تبارك للدكتور ناصر الشهراني والدكتور عمرو رجب بالثقة الملكية الكريمة، تتمنى لهما العون والتوفيق من الله تعالى في مناصبيهما الجديدين، وأن يحققا تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله -.

صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتعيين الدكتور ناصر بن راجح بن محمد الشهراني نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة. كما صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بتعيين الدكتور عمرو بن إبراهيم رجب نائباً لرئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة. والدكتور ناصر الشهراني أحد أعضاء مجلس الشورى منذ بداية الدورة السادسة للمجلس في الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٤هـ. أما الدكتور عمرو رجب فقد عين عضواً بمجلس الشورى منذ بداية الدورة الرابعة في الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٦هـ، حيث قضى أكثر من عشر سنوات عضواً في المجلس.

## د. الجفري : يبايع سمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد



قال معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري: إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية، واختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، يجسد حكمة خادم الحرمين الشريفين ورؤيته الاستراتيجية لمستقبل هذه الدولة المباركة، والمضي بها نحو مزيد من الاستقرار، بتأمين مستقبل الحكم في المملكة، وترسيخ سلاسة انتقال مقاليد الحكم بين أفراد الأسرة المالكة، وفق منظومة دستورية، وعلى مبدأ الشورى، والتأكيد على وحدة الأسرة المالكة وتعاونها، وعلى الوحدة الوطنية وترسيخها.

وأكد معاليه مبايعته لسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد على السمع والطاعة في المنشط والمكروه، سائلاً الله تعالى أن يمهدهما بعونه وتوفيقه ويسدد خطاهما.

وأضاف معاليه: إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يسجل منذ توليه مقاليد الحكم الإنجاز تلو الآخر في حراك إصلاحية متسارع يقوم على مراعاة المصالح الشرعية والوطنية العليا، ويستجيب لمتطلبات النهضة التنموية التي تعيشها المملكة، وطموحات خادم الحرمين الشريفين لمستقبل البلاد والنهوض بها في مختلف المجالات، ومواجهة التحديات والأخطار التي تواجه المملكة، والمنطقة بأسرها.

وأكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود خير من يعين الملك المفدى في هذه المرحلة المهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، وذلك لما يتصف به سموه الكريم من صفات قيادية استثنائية ولما حققه - حفظه الله - من نجاحات مشهودة في مكافحة الإرهاب، واجتثاثه من جذوره.

وتابع معاليه: إن تعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد وتأييد الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة البيعة لهذا الاختيار الموفق يأتي نتيجة لما يتمتع به سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز من قدرات كبيرة اتضحت للجميع من خلال كافة الأعمال والمهام التي أنيطت به، وتمكن - بتوفيق من الله - من أدائها على الوجه الأمثل.

ولفت معالي الدكتور الجفري النظر إلى أن تعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد يجسد اتفاق الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم على تقديم المصالح العليا للدولة على أي اعتبار آخر، مشيراً إلى أن سمو ولي ولي العهد خريج مدرسة الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي رعاه وأعطاه الثقة منذ وقت مبكر، وأثبت تميزاً يشار له بالبنان خصوصاً في قيادته قوات التحالف لإنجاز أهداف عمليات «عاصفة الحزم» لنصرة الشعب اليمني الشقيق ضد مليشيات الحوثي، ودعم الشرعية في الجمهورية اليمنية.

وأكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن الأوامر الملكية حملت العديد من التغييرات التي بإذن الله ستعود بالخير على مسيرة التنمية في بلادنا المباركة، لافتاً إلى أن الأمر الملكي الكريم بصرف راتب شهر لمنسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية من أفراد وضباط ومدنيين يجسد حرصه - حفظه الله - على تكريم منسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية وتقديراً لهم على جهودهم وبذلهم في الدفاع عن حياض الوطن، وحماية أمنه واستقراره.

وسأل الدكتور الجفري في ختام تصريحه المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد ويسدد خطاهم لما في خير البلاد وشعبها، وأن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها.

## د. الصمعان : الأوامر الملكية تكرر نهج خادم الحرمين في ضخ الدماء الشبابية لقيادة الوطن

وقال الدكتور يحيى الصمعان في تصريح بهذه المناسبة: إن هذا الاختيار الموفق يعكس عمق رؤية خادم الحرمين الشريفين، وحكمته في قيادة دولة فتية حازمة تُرسخ قيم العدل والاستقرار، ويكرس نهج خادم الحرمين الشريفين في دعم محفزات التنمية، وضخ الدماء الشبابية في مقدمة الصفوف القيادية لأجهزة الدولة.

وتابع معاليه: إن الملك المفدى أضاف بأوامره الملكية الكريمة لبنة اطمئنان جديدة لمستقبل هذا الوطن، ومنح حفظه الله بأوامره الكريمة الجيل الشاب الثقة بقدرته على القيام بالمسؤوليات وأداء المهام وفق ما سار عليه الجيل السابق الذي أدى الأمانة على أكمل وجه.

وأكد معاليه أن الأوامر الملكية تبعث رسالة اطمئنان إلى الخارج بالاستقرار الذي تعيشه المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث يشهد بيت الحكم السعودي الترتيب والتطوير بين الفينة والأخرى، وسط قبول وتأييد رسمي وشعبي يؤكد عمق التلاحم والثقة بين القيادة وشعبها.

وأشار معالي مساعد رئيس مجلس الشورى إلى أن تعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولياً للعهد، هو نتيجاً للنجاحات الكبيرة التي حققها سموه في مختلف الملفات الأمنية التي نجح في إدارتها حتى أصبحت المملكة مضمناً للمثل في كفاءة المواجهة مع التنظيمات الإرهابية.

ونوه معاليه بإجماع الغالبية العظمى من أعضاء هيئة البيعة على تسمية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد، مشيراً إلى أن سمو ولي ولي العهد أثبت كفاءة عالية في القيام بالمهام التي أوكلت إليه في الفترة الماضية، وأداها على الوجه الأكمل، وعلى وجه الخصوص نجاح سموه في قيادة قوات التحالف لردع مليشيات الحوثي، ونصرة الشعب اليمني الشقيق.

وسأل الدكتور يحيى الصمعان في ختام تصريحه الله العلي القدير أن يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن يمد سمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد بعونه وتوفيقه لما فيه خير الدين والوطن، وأن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.



نوه معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان باختيار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد.

وهنا معالي الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان سمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد بالثقة الملكية الكريمة، والمباركة التي نالها سموهما من الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي بكافة شرائحه، الذين يتفقون على أن سموهما الكريمين أهل لهذه الثقة نظير ما قدماه لدينهما ثم مليكهما ووطنهما من عطاءات مشهودة يستحقان عليها التقدير والثقة.

وبايح معالي مساعد رئيس المجلس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره.



## د. آل عمرو : خادم الحرمين الشريفين رسم بأوامره الملكية المستقبل المشرق البلاد



وأكد أن ما حظي به سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز من ثقة الغالبية العظمى من أعضاء هيئة البيعة من أصحاب السمو الملكي الأمراء هو امتداد للثقة الملكية التي أولاهما إياها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لما أثبتته سموهما من كفاءة عالية في المهام التي أنيطت بهما، فسمو ولي العهد حقق نجاحاً مشهوداً ولموساً في مكافحة الإرهاب، وحفظ أمن المملكة واستقرارها على الصعيد الداخلي، وسمو الأمير محمد بن سلمان أثبت جدارته في القيادة بنجاحه في قيادة عملية عاصفة الحزم لنصرة الشعب اليمني الشقيق، وحماية حدود المملكة من مليشيات الحوثي.

وسأل معالي الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن يمدده وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد بالعون والتوفيق في قيادة هذه البلاد نحو مزيد من الرخاء والازدهار والأمن والاستقرار.

أشاد معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو بالأمرين الملكيين الكريمين الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد وتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وبايح معاليه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره.

ونوه معالي الأمين العام لمجلس الشورى بهذين الأمرين الكريمين اللذين يجسدان الرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين،

وقال: « إن اختيار خادم الحرمين الشريفين سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لمساندته - حفظه الله - في قيادة المملكة، يجسد النظرة الثاقبة للملك المفدى لرسم مستقبل مشرق للمملكة باختيار الأصلح من رجالات الدولة في المناصب القيادية. ويعكس بعد نظر خادم الحرمين الشريفين ورؤيته الاستراتيجية لحاضر هذه الدولة المباركة ومستقبلها، والمضي بها نحو مزيد من الاستقرار، وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخها.

# وفد لجنة الصداقة البرلمانية الرابعة يزور ألبانيا ورومانيا



من جانبه قدم رئيس وفد مجلس الشورى الدكتور زهير الحارثي شكره وتقديره لفخامة رئيس جمهورية ألبانيا على الحفاوة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي حظي به وفد المجلس.

وأكد أن ما عبر عنه فخامة الرئيس بيار نشاني محل تقدير قيادة المملكة وشعبها، مؤكداً وقوف المملكة إلى جانب جمهوريتي كوسوفا وألبانيا، والتزامها بذلك من منطلقات أدبية وأخلاقية ودينية، سيما وأن توجهات القيادة الرشيدة في هذا الصدد تدفع بهذا الاتجاه وتحرص على ترجمة ذلك على أرض الواقع، مستشهداً بالزيارة الحالية لوفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألبانية لجمهورية ألبانيا.

وأشار الحارثي إلى أن المملكة تسعى لتعزيز الأمن والسلم الدوليين، موضعاً أن إطلاق عملية عاصفة الحزم في اليمن الشقيق جاء استجابة لرسالة الاستغاثة التي وجهها الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإنقاذ الشرعية وحماية الشعب اليمني من مليشيات الحوثيين.

## رئيس البرلمان الألباني يستقبل وفد الشورى

واستقبل معالي رئيس البرلمان الألباني السيد / إيلير ميتا في مقر البرلمان وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألبانية بمجلس الشورى، ونقل رئيس الوفد الدكتور زهير الحارثي لمعالیه ولأعضاء البرلمان والشعب الألباني الشقيق تحيات وتقدير معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

قام وفد لجنة الصداقة البرلمانية الرابعة بمجلس الشورى بزيارة جمهوريتي ألبانيا ورومانيا برئاسة عضو المجلس نائب رئيس اللجنة الدكتور زهير بن فهد الحارثي، وعضوية أعضاء المجلس أعضاء اللجنة الدكتور سعيد بن عبد الله الشيخ، والدكتور عبد الله بن إبراهيم العسكر والدكتور عبد الله بن علي المنيف والدكتورة نهاد بنت محمد الجشي والدكتور هاني بن يوسف خاشقجي، وذلك خلال المدة من ١٢ - ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ الموافق ٨-١ إبريل ٢٠١٥م.

وقد أجرى وفد اللجنة سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين والبرلمانيين في البلدين، تناولت العلاقات بين المملكة وكل من ألبانيا ورومانيا، وسبل تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس الشورى والبرلمان الألباني والبرلمان الروماني بما يخدم المصالح المشتركة لكل من المملكة وألبانيا ورومانيا وشعوبهما الصديقة.

## الرئيس الألباني ينوه بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين لألبانيا وكوسوفا

فقد استقبل فخامة رئيس جمهورية ألبانيا بيار نشاني في العاصمة تيرانا وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألبانية بمجلس الشورى وعبر عن تأييد ألبانيا لعملية عاصفة الحزم التي تشارك فيها القوات السعودية وقوات عربية وإسلامية لدعم الشرعية في الجمهورية اليمنية، وحماية الشعب اليمني الشقيق من مليشيات الحوثيين المدعومة من قوى إقليمية، مشدداً على ارتياح بلاده لهذه الخطوة التي قامت بها المملكة وقوات التحالف للوقوف مع الحق والشرعية.

كما عبر عن بالغ الشكر والامتنان لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على دعمها المستمر لجمهورية ألبانيا في مختلف الجوانب التنموية، معرباً عن امتنان الشعب الألباني والحكومة الألبانية لما قدمته المملكة العربية السعودية عبر الصندوق السعودي للتنمية من مشاريع أسهمت في تنمية وازدهار بلاده متطلعاً إلى التعاون في كافة المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. ونوه بدعم المملكة لجمهورية كوسوفا، مشيراً إلى أنها كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال كوسوفا.

## نائب وزير الخارجية الألباني: بإمكان السعوديين زيارة ألبانيا في الصيف بدون تأشيرة

والتقى وفد لجنة الصداقة نائب وزير الخارجية الألباني السيد / سليم بلورتايا الذي عبر معاليه خلال اللقاء عن بالغ الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية على الدعم غير المحدود الذي تقدمه لجمهورية البانيا، وموقفها من قضية جمهورية كوسوفو ودعم استقلالها، مشيراً إلى أن المملكة كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال جمهورية كوسوفو. ونوه بالعلاقات الثنائية بين المملكة وألبانيا في مختلف المجالات، لافتاً النظر إلى أن بلاده سمحت بدخول السعوديين لألبانيا بدون تأشيرات خلال فصل الصيف، ما يؤكد على الرغبة الأكيدة لدى الحكومة الألبانية في توطيد العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتشجيع السعوديين على السياحة في ألبانيا، والاطلاع على ما تملكه ألبانيا من مقومات وإمكانات سياحية. من جهة أخرى ثمن معاليه الدور الرائد الذي تقوم به المملكة في سبيل استتباب الأمن والسلم الدوليين، ومحاربة الفكر المتطرف، ودورها الذي وصفه بالمهم في دعم التضامن الإسلامي، ودعم القضايا الإسلامية العادلة في المحافل الدولية.

من جانبه قدم الدكتور زهير الحارثي شكره وامتنانه لألبانيا حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مشيراً إلى عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين.

وأكد خلال اللقاء أن مجلس الشورى يترجم توجهات ولاية الأمر في المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد على أرض الواقع، القاضية بتعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وتمييزها في مختلف المحالات بما يخدم المصالح المشتركة للمملكة وتلك الدول.



وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز وتوثيق العلاقات بين مجلس الشورى والبرلمان الألباني، و تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألبانيا تحقيقاً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة لعلاقات متميزة مع الدول الشقيقة والصديقة.

من جهته أكد معالي رئيس البرلمان الألباني حرصه على تكثيف تبادل الزيارات بين البرلمان الألباني ومجلس الشورى، لدعم العلاقات البرلمانية بين المجلسين وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين.

وشدد على رغبة بلاده في بذل جميع المساعي مع المملكة لإحلال الأمن والسلم في المنطقة، كون ألبانيا عضو في منظمة التعاون الاسلامي، وعضو في الحلف الأطلسي.

## رئيس المشيخة الإسلامية في ألبانيا ينوه بدور المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين

كما استقبل سماحة رئيس المشيخة الإسلامية في جمهورية ألبانيا الشيخ / سكندر بروجاي وفد لجنة الصداقة، ونوه خلال اللقاء بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - في خدمة الإسلام والمسلمين والقضايا الإسلامية، ودعمها غير المحدود للدول الإسلامية ومنها جمهورية ألبانيا.

وأعرب سماحته عن شكره وتقديره لمواقف المملكة النبيلة مع جمهورية البانيا، وقال: إن هذا الدعم ليس بمستغرب على المملكة التي تسعى إلى ما يحقق مصالح الأمة الإسلامية.

وشرح سماحة رئيس المشيخة الإسلامية الألبانية خلال اللقاء هوية الشعب الألباني المسلم، مشيراً إلى أنه يدين بدين الإسلام ويتبع منهج أهل السنة والجماعة، ويدعم كل ما يحقق مصالح الأمة الإسلامية ويقف ضد كل من يدعو ويسعى إلى شق صف وحدة المسلمين.

من جهته أكد الدكتور زهير الحارثي حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على دعم المسلمين في شتى بقاع الأرض، ومن خلال موقعها الإسلامي ومكانتها لدى المسلمين كونها حاضنة الحرمين الشريفين ومهوى أفتدتهم، تحرص على الوحدة والتضامن الإسلامي والعمل المشترك فيما يخدم الأمة الإسلامية.

وقال: إن هذا هو النهج الذي قامت وسارت عليه المملكة وتؤكد عليه دائماً في جميع المحافل الدولية والاقليمية.



المتاحة في مجال الزراعة في رومانيا، وطبيعة الأنظمة والقوانين في المجال المالي والاقتصادي.

وفي إطار الزيارة ذاتها اجتمع وفد مجلس الشورى مع رئيس وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية الرومانية السعودية في البرلمان الروماني، وتم البحث في سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين مجلس الشورى والبرلمان الروماني. وقدم الدكتور زهير الحارثي دعوة لرئيس لجنة الصداقة في البرلمان الروماني لزيارة المملكة والإطلاع عن كثب على ما تشهده من نهضة تنموية، والتباحث مع مسؤولي المجلس والمسؤولين في المملكة في كل ما من شأنه تطوير وتنمية العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الروماني.

## مفتي جمهورية رومانيا: المملكة قلب

### العالم الإسلامي النابض

من جهته أشاد سماحة مفتي جمهورية رومانيا الشيخ مراد يوسف بعملية عاصفة الحزم التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لحماية أمن الشعب اليمني الشقيق، ودعم الشرعية الدستورية للدولة ومؤسساتها.

ونوه خلال استقباله وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الرومانية بمجلس الشورى بالدور الرائد للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين، والقضايا العادلة للعرب والمسلمين.

وقال الشيخ مراد يوسف: إن المملكة العربية السعودية هي قلب العالم الإسلامي النابض، ودورها كبير ويقدره كل المسلمين في العالم ولعل أبرز دليل على ذلك ما تقوم به المملكة من جهود ورعاية واهتمام بالحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، وتوسعتها وتطويرها من أجل راحة الحجاج والمعتمرين، فضلا عن رعايتها للمسلمين كافة، ودعمها للقضايا الإسلامية. من جهته أوضح الدكتور زهير الحارثي أن ما تقوم به المملكة هو واجب تتشرف وتعتز به، فهي ملتزمة بخدمة الحرمين الشريفين ودعم القضايا الإسلامية، كونها تحمل رسالة ومسؤولية في آن واحد.

من جهة أخرى التقى وفد لجنة الصداقة معالي وزير الدولة في وزارة الاقتصاد والتجارة والسياحة الروماني السيد سورين أينكوتيسكو.

وتركز الحديث خلال اللقاء حول سبل تطوير وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتنمية الاستثمارات المشتركة، سيما وأن البلدين يمتلكان مقومات تشجع على الاستثمار في العديد من المجالات ومنها المجال الزراعي والتجاري والصناعي والسياحي، والاستفادة من الخبرات المتوفرة في رومانيا في مجال الإنشاءات والطاقة النووية المتجددة، وأكد وفد مجلس الشورى أهمية تذليل العقبات أمام المستثمر الأجنبي من خلال تسهيل إجراءات الاستثمار ووضع الأنظمة والقوانين التي تحمي حقوق المستثمرين.

حضر اللقاءات سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألبانيا الأستاذ طلعت رضوان.

## رومانيا تؤيد عملية عاصفة الحزم

وخلال زيارة وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الرومانية لجمهورية رومانيا برئاسة الدكتور زهير الحارثي التقى وفد اللجنة وزيرة الدولة بوزارة الخارجية الرومانية السيدة كارمين بورلاكون التي أعربت عن تأييد رومانيا لعملية عاصفة الحزم.

وقالت الوزيرة كارمين بورلاكون: «إن رومانيا تؤيد ما تقوم به قوات التحالف في اليمن من منطلق تثبيت الشرعية وإعادة الأمن والاستقرار لليمن».

وأوضح رئيس وفد لجنة الصداقة للوزيرة الرومانية أن عملية عاصفة الحزم التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تحظى بتأييد دولي واسع، مشيراً إلى أن إطلاق عملية عاصفة الحزم في اليمن جاءت استجابة لرسالة الإستغاثة التي وجهها الرئيس الشرعي لجمهورية اليمن عبدربه منصور هادي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي لإنقاذ اليمن وحماية الشعب اليمني من مليشيات المتمردين الحوثيين، واستناداً لميثاق الأمم المتحدة رقم ٥١، ووفقاً لاتفاقية الدفاع العربي المشترك.

من جهة أخرى التقى وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الرومانية بمعالي نائب رئيس البرلمان الروماني السيد فلورين يورين يورداكي.

وخلال اللقاء نقل رئيس الوفد الدكتور زهير الحارثي معالي رئيس البرلمان الروماني ومعاليه تحيات معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وتركز الحديث خلال اللقاء على السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الروماني.

كما التقى الوفد معالي وزير الدولة في وزارة الزراعة السيد جيورجي تورتوي وتباحث معه في المسائل المتعلقة بالاستثمار والفرص الاستثمارية



## النظام الديمقراطي البرلماني...؟!



أ. د. صدقه يحيى فاضل  
عضو مجلس الشورى

أكثر أنواع الحكومات التمثيلية (الديمقراطية) انتشاراً في عالم اليوم، هو النظام الديمقراطي البرلماني. إذ توجد الآن ٧٩ دولة (من مجموع ٢٠٤ دول) تديرها حكومة ديمقراطية برلمانية، بعضها ملكيات والأخرى جمهوريات. وتسمى "الملكيات" في هذا النوع من الحكومات؛ ملكيات دستورية. رئيس الدولة في هذا النوع "يسود ولا يحكم"، وليس له سوى صلاحيات رمزية وشكلية، سواء كان ملكاً، أو رئيس جمهورية. أما من يملك كامل السلطة في الدولة فهو البرلمان المنتخب... والحزب، أو الائتلاف الحزبي، الحائز على أغلبية مقاعد البرلمان في الوقت المعنى.

وهذا النوع - بشقيه - هو نوع واحد... ولا يختلف الشقان إلا في منصب "رئاسة" الدولة. فعندما يكون الرئيس ملكاً تكون الدولة ملكية دستورية (بلجيكا، الدنمارك، ماليزيا، تايلاند، السويد، إسبانيا، اليابان... الخ). وعندما يكون رئيساً تكون جمهورية (الهند، إيطاليا، ألمانيا، كندا، جامايكا، جنوب أفريقيا... الخ). أما ما عدا ذلك، فإن مضمون وشكل هذا النوع (بشقيه) واحد. وغالباً ما يضرب العامة المثل على هذا النوع ببريطانيا. ولكن الأخيرة ليست الوحيدة، وإن كانت الدولة الأشهر والأعرق التي تأخذ بهذا النظام السياسي.

في الشق الجمهوري، يقوم البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية، من بين عدة مرشحين... يراد "تكريم" واحد منهم في نهاية حياته، فيعطى هذا المنصب "الرمزي"، المحدود الصلاحية - غالباً لأربعة أعوام. أما في الملكيات، فإن رئيس الدولة (الملك/الملكة) يتولى رئاسة الدولة من أسرة ملكية معينة، ووفقاً للدستور ونظام أساسي غالباً ما يسمى بـ "نظام العرش". وكثيراً ما تنص دساتير الدول ذات الملكيات الدستورية على تولى الابن (أو الابنة) الأكبر للملك الحالي ولاية العهد.

وفي بعض الحالات، يتنازل الملك عن رئاسة الدولة لولي عهده، كما حصل في مملكة إسبانيا في العام الماضي (يوم ١٩/٦/٢٠١٤م). إذ تنازل الملك "خوان كارلوس" (٧٦ عاماً) عن العرش لابنه الملك فيليبي السادس (٤٦ عاماً) الذي أدى اليمين أمام الكونغرس الإسباني، إيذاناً ببدء فترة ولايته كملك لإسبانيا. وتوجت زوجته "لثيثيا أورتيث"، بالتالي ملكة لإسبانيا. ورغم ذلك، فإن هناك دعوات إسبانية لإجراء استفتاء على ما إذا كانت إسبانيا ستظل ملكية دستورية، أم تتحول إلى جمهورية. وتعالى إسبانيا الآن من وجود معارضة محدودة للملكية الإسبانية، إضافة إلى تراجع في اقتصادها، ونمو الحركات الانفصالية في كاتالونيا، والباسك.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، سنة ١٩٤٥م، تولى الديكتاتور العسكري الإسباني الشهير «فرانسيكو فرانكو» مقاليد الأمور في إسبانيا. ثم قرر إعادة الملكية إلى ذلك البلد، واختار "خوان كارلوس" ولياً للعهد عام ١٩٦٩م. وجلس كارلوس على العرش بعد موت فرانكو بيومين (في ٢٢/١١/١٩٧٥م). أي أنه مكث ملكاً لمدة ٣٩ عاماً. وكان ذلك مؤشراً على تحول النظام السياسي الإسباني إلى الملكية الدستورية.

لعل فيما ذكر مبسطاً، وبعيداً عن أي "تعقيد أكاديمي"، بعض الفائدة في مكافحة سوء الفهم المتفشي للحكومات، وأنواعها، حتى بين المثقفين والمتعلمين في عالمنا العربي. رغم أن معرفة هذه المسألة، البالغة الأهمية والحيوية، تعتبر من أهم المعلومات العامة التي لا يمكن لأي شخص أن يوصف بأنه مثقف، أو مفكر، إلا إذا كان ملماً بها، وبكل أبعادها، بل وكل ما يتعلق بها من أمور حياتية عامة تهتم جميع البشر، بشتى فناتهم.

ونختتم بالتذكير بأن: "الثقافة السياسية" هي أهم أجزاء الثقافة العامة، في كل مكان في هذا العصر.

# الشورى يدعو الخارجية لوضع برنامج تمويل عقاري خاص بموظفيها العاملين في الخارج



الدكتور / خضر القرشي  
رئيس لجنة الشؤون الخارجية



دراسة معاملة الطلاب المتبعثين  
ضحايا الإرهاب) معاملة ممثلي  
الوزارة والموظفين والعسكريين

وقرر المجلس دعوة وزارة الخارجية، بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية والغرف التجارية الصناعية، لإجراء دراسات سنوية لرضى المستفيدين عن إجراءات إصدار كافة التأشيرات ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي الصناعي في المملكة وأهداف التنمية العامة، وتضمين النتائج في تقاريرها السنوية القادمة. ودعا المجلس وزارة الخارجية إلى دراسة معاملة الطلاب المتبعثين في الخارج الذين تعرضوا للوفاة أو القتل أو العجز بسبب أعمال إرهابية أو إجرامية، معاملة ممثلي الوزارة والموظفين والعسكريين.

كما دعا إلى دراسة أوضاع السعوديين المقيمين إقامة دائمة خارج المملكة من حيث ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية

طالب مجلس الشورى وزارة الخارجية بوضع برنامج تمويل لتملك موظفي الوزارة العاملين في الخارج مساكن داخل المملكة بأقساط ميسرة، على أن تتحمل الوزارة تكاليف التمويل، وتضع الضوابط اللازمة لذلك.

كما طالب المجلس وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية لوضع الحوافز المالية اللازمة لتعيين الكوادر السعودية المؤهلة بشغل حصص المملكة في مناصب المنظمات الدولية المختلفة ووظائفها، تأكيداً على ما ورد في رابعاً من قرار مجلس الشورى ذي الرقم (١٣/١٦) والتاريخ ٢٤/٤/١٤٣٠هـ.

ودعا المجلس في قراره وزارة الخارجية إلى إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتدعيمها بالكوادر القانونية المؤهلة، القدرة على التعامل مع هذه الموضوعات بما يحقق مصالح المملكة، وتزويد كل جهة حكومية بالاتفاقيات التي تخصها لمراجعتها وتفعيلها وتحديد الموقف تجاهها.

وأكد المجلس في قراره على ضرورة تحديد جهة حكومية واحدة توفر قاعدة بيانات مشتركة لما تقدمه المملكة من مساعدات متنوعة مع إبرازها إعلامياً في الخارج.

معاملة تأشيرة الزيارة التجارية مثل  
معاملة تأشيرة رجال الأعمال

وطالب المجلس وزارة الخارجية بمعاملة تأشيرة الزيارة التجارية معاملتها لتأشيرة زيارة رجال الأعمال من حيث أن يقدمها طالب الزيارة مباشرة للتصليات والممثلات السعودية بالخارج دون دعوة من شركات أو مؤسسات سعودية.





كما أوضح رئيس اللجنة أن المملكة ماضية بالعمل على إبرام العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم السياسي والتعاون الحكومي اللازمة لتطوير العلاقات بينها وبين دول القارة الإفريقية، خصوصاً الدول الإسلامية منها، وهذا ما أكد عليه قرار المجلس رقم (١٦/١٣) وتاريخ ١٤٣٠/٤/٢٤هـ، القاضي بدعم وزارة الخارجية في سعيها لتوثيق علاقات المملكة السياسية مع الدول الإفريقية، لإشعار هذه الدول باهتمام المملكة بها من الناحيتين الإسلامية والإنسانية.

وأشار إلى صدور الأمر السامي الكريم في عام ١٤٣٣هـ، بالموافقة على الاستراتيجية التي أعدتها اللجنة المشكلة بوزارة الخارجية، للتحرك في أفريقيا بما يعزز تواجد المملكة، ويخدم مصالحها، مع آلية عمل عامة لتهيئة وضمان تنفيذ هذه الاستراتيجية بما يحقق أهدافها المنشودة.

وعن تساؤلات عدد من الأعضاء بشأن دعم تملك البعثات السعودية للعقارات في الخارج، والقروض التمويلية لبرنامج إسكان موظفي وزارة الخارجية في المملكة، بيّن رئيس اللجنة أن مشروع الوزارة نحو امتلاك مقرات لبعثاتها الدبلوماسية في الخارج ماضٍ وفق الإمكانيات المتاحة لها، وإن كانت تواجه بعض العوائق المتمثلة في إجراءات الموافقة على شراء العقارات لكونها تمرّ بمراحل كثيرة تتسبب في التأخير، مما يؤدي لفوات فرص الشراء الجيدة والمناسبة من الناحيتين الأمنية والاقتصادية، وتوفر البنى التحتية والخدمات الأساسية.

وأعرب رئيس اللجنة عن تأييد اللجنة منح وزارة الخارجية مرونة وصلاحيات تساعدها في إتمام تملك العقارات، والاستفادة من الفرص المتاحة بما يتوافق مع مكانة المملكة، مشيراً إلى أن المجلس عالج هذا الجانب بقراره رقم (١٦/١٣) وتاريخ ١٤٣٠/٤/٢٤هـ، المتضمن دعم وزارة الخارجية في جهودها لإنشاء مقرات للسفارات والقنصليات، وسكن للسفراء والقناصل.

وعن دعم برامج التمويل السكني لموظفي الخارجية، وتقديم مزايا لموظفي الدولة العاملين في المنظمات الدولية في الخارج، أكد رئيس اللجنة على أهمية مراعاة ظروف منسوبي الوزارة طيلة مدة خدمتهم في الخارج، وعدم استفادتهم من المزايا التي تقدمها الدولة للمواطنين، مشيراً إلى ضرورة أن يتم وضع برنامج تمويل سكني طويل الأجل لموظفي الخارجية وبأقساط ميسرة، وذلك أسوةً بالعديد من مؤسسات الدولة التي توفر برامج إسكان مماثلة.



ودوافع أسباب إقامتهم، وأن تجري الوزارة دراسة بشأن أوضاع المواليد السعوديين في الخارج.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية السابعة والعشرين من أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة، التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٧/٦/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، وذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الشؤون الخارجية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الخارجية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة معالي الدكتور خضر القرشي، الذي أوضح أن اللجنة قامت بتصنيف المداخلات التي طرحها بعض الأعضاء أثناء مناقشة التقرير وفق محاور عامة.

ففي محور الدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية للمملكة في ظل الأحداث الراهنة التي تعيشها المنطقة، أوضح رئيس اللجنة أن المداخلات التي رأى مقدموها ضرورة إبراز الدور المهم الذي تقوم به الدبلوماسية السعودية، وكذلك موقف المملكة تجاه العديد من القضايا الراهنة، والأحداث التي تعيشها المنطقة حالياً، قد عالجتها اللجنة في عدة توصيات سابقة وافق عليها المجلس، واتخذ بشأنها العديد من القرارات وعددها ثلاثة.

وأشار إلى أن المملكة قامت بجهود كبيرة في تعميق المشاركة في الدبلوماسية العامة، ومخاطبة مختلف الشعوب للتعريف بوجهة نظرها تجاه مختلف القضايا والمستجدات التي تهم العالم الإسلامي على وجه الخصوص، وذلك عبر دعمها للمساعي المبذولة من منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي نحو إزالة الأفكار الخاطئة عن الإسلام، وإطلاقها لمبادرة الحوار بين أتباع الأديان السماوية والثقافات، وتعزيز التسامح والوثام بين الشعوب، ومكافحة ظاهرة (الإسلاموفوبيا)، والتمييز العرقي والديني.

وفي محور الاهتمام بالرعايا السعوديين في الخارج ومعالجة أوضاع الطلاب السعوديين والمساجين منهم، أفادت اللجنة بأن المجلس سبق أن اتخذ قرارات عدة بهذا الشأن.

وعن الإعانات السعودية الخارجية، وعلاقة المملكة بالقارة الإفريقية، أكد رئيس اللجنة على مقترح وزارة الخارجية في أن يتم تحديد جهة حكومية واحدة توفر قاعدة بيانات مشتركة لما تقدمه المملكة من مساعدات إنمائية وإنسانية، مؤكداً أن ذلك يأتي لضبط المساعدات، والتعرف على فاعليتها في خدمة مصالح المملكة.

وأفاد رئيس اللجنة بأن جُلّ هذا الإعانات توجهها المملكة للقارة الإفريقية، ومنها ما هو على هيئة مساعدات إنسانية، أو قروض تنمية استثمارية، تعود على المملكة والدولة المتلقية بالمنفعة المشتركة.

# الشورى يدعو إلى المبادرة بإقرار المبادئ القضائية في ديوان المظالم



وأضاف: إن إقرار المبادئ غاية في الأهمية حيث أنه تحرير من الديوان للرأي الموضوعي في القضية التي أصدر قراراً بشأنها ليعرف الديوان توجهه حيالها، لافتاً النظر إلى أن ذلك مهم، وبخاصة عند تغير أعضاء المحكمة العليا. وبيّن أنه بنشر ديوان المظالم المبادئ التي أقرها يمكن اختصار الوقت والجهد لدى محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، بالإضافة إلى أن المستهدين بعمل الديوان وعدالتهم يعرفون ما استقر عليه العمل في الديوان، بما يضبط تصرفات الناس وفق المبادئ المستقرة، ويعرفهم بحقوقهم.

وأكد رئيس اللجنة أن السابقة القضائية لا تغني عن هذا؛ لعدم علم الناس عن أي السوابق هي المعتمدة لدى الديوان، لاسيما مع تغير الاجتهاد في بعض القضايا؛ عدا أن القاضي، أو الدائرة القضائية يبنون حكمهم على مجموعة من الحثيات والضوابط التي تصلح كل واحدة أن تكون ضابطاً عاماً تُبنى عليه تلك السابقة؛ فأى تلك الضوابط هي المعتمدة لدى الجهة التي صدقته؟ وما فيه كذلك من طول الأحكام وطول الحثيات الكلية التي بُني عليها الحكم؛ فتحريز المبدأ وإقراره مفرداً أوضح وأدق. مضيفاً أن الإرادة الملكية قضت في الترتيبات القضائية التي صدرت في ١٩/٩/١٤٢٨هـ بإقرار المبادئ القضائية، وإقرار المبدأ ترسيخ لتوجه الديوان وهو نوح كثير من دول العالم.

وأوضحت اللجنة أنها رأت مناسبة تبني التوصية المقدمة من معالي الدكتور يحيى الصمغان، ونصها: «دراسة وضع آلية واضحة لإدارة إجراءات سير الدعوى تتضمن جدولاً زمنياً يتم من خلاله إيداع المذكرات المقدمة من أطراف الدعوى لدى المحكمة الإدارية في موعد محدد يسبق الجلسة المختصة لنظر الدعوى». ورأت اللجنة أن تأخر الفصل في الدعوى المرفوعة أمام المحاكم الإدارية من أهم المشكلات التي تواجه القضاء الإداري، والتي لا تزال قائمة رغم الجهود التي بذلت للتغلب عليها.

وأضاف رئيس اللجنة في ذات السياق أن قلة عدد القضايا أو زيادة عددها ليست السبب الوحيد في تأخير الفصل في الدعوى المقامة أمام المحاكم الإدارية، وإنما يوجد سبب آخر لا يقل أهمية عن ذلك يتمثل في عدم وجود آلية واضحة لإدارة القضية منذ تقديم لائحة الدعوى، وحتى صدور الحكم، مما يترتب عليه تأخر المواعيد وطول المدة بين الجلسات.

دعا مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة والعشرين لسنة الثالثة من الدورة السادسة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٣/٦/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى المبادرة بإقرار المبادئ القضائية في ديوان المظالم.

وطالب المجلس ديوان المظالم بتضمين تقريره إحصاءً للقضايا التي حُكم فيها على الجهة الحكومية بالتعويض، والقضايا التي كان الحكم فيها لصالحها، وبيان النسبة في ذلك، وإعداد معايير أداء لقياس الإنتاجية في جميع أعمال الديوان.

كما دعا المجلس في قراره ديوان المظالم إلى دراسة وضع آلية واضحة لإدارة إجراءات سير الدعوى تتضمن جدولاً زمنياً يتم من خلاله إيداع المذكرات المقدمة من أطراف الدعوى لدى المحكمة الإدارية في موعد محدد يسبق الجلسة المختصة لنظر الدعوى.

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لديوان المظالم للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، تلاه رئيس اللجنة الدكتور فالخ الصغير الذي أوضح أن اللجنة رأت تأجيل توصيتها التي سبق أن قدمتها للمجلس التي تطالب ديوان المظالم بـ «الإسراع في تنفيذ المشروعات التي لا تزال تحت الدراسة والتصميم» إلى العام المقبل لمنح الديوان فرصة لتنفيذ مشروعاته.

كما أوضح أن تقرير الديوان قد تضمن الإحصاءات التي تضمن الكم والنوع، مشيراً إلى أن ما قد يقع من قصور في النوع؛ فقد عالجه اللجنة بإقرارها لتوصية جديدة حول قياس الأداء.

وأكد الدكتور فالخ الصغير أن هناك فرقاً بين تبني المجلس توصية لإقرار مبدأ أو مبادئ موضوعية معينة، وحث الديوان على كتابة مبادئه التي يراها، موضحاً أن الأول تدخل في عمل القضاء، والثاني توصية إجرائية بحثة لا تدخل في الموضوع بوجه من الوجوه.

## يابلاذي

يا سعودية أنت في الوجود  
شع نور الحق في بطحائك  
يملاً الدنيا سلاماً خالداً  
يعمر الكون صفاء خالصاً  
يا بلاذي أنت صرت واحدة  
في جبين الدهر أنت غرة  
في عيون الشرق أنت كعبة  
اصطفاك الله من بين البلاد  
خصك الله بخير الحاكمين  
مثلهم في الكون أضحى نادراً  
رفعوا بالحق أعلى راية  
وينوا بالعدل أسمى دولة  
قد بناها بالهدى عبد العزيز  
أسس الحكم وأرسى نهجه  
فتوالى الصيد من أبنائه  
يمالأون الكون عدلاً ورخاء  
ورفيع الشأن عبد الله قضي  
إذ مضى والكون يشكو فقده  
ثم قام الفذ سلمان التقى  
فيه علم فيه حلم وإباء  
ملك يسمو ويزهو بالوفاء  
يعتلي هام المعالي وحده  
يا زعيماً صار رمزاً للعلا  
حقق النصر على كل الجباه  
يعرف الدرب ويمشي ثابتاً  
خادم البيتين حققت المنى  
وقلوب الشعب طراً حزتها  
ونضوس الناس فعلاً طلتها  
وبلاذ الغرب عمداً أقبلت  
وقضت ذكراً وقدرتاً تحتفي  
وبلاذ الشرق فيك استحضرت  
ورأتك الشهرم تبني مجدها  
تشتكي الحال مع الظرف العصيب  
تبتغي أمناً وعدلاً ورخاء  
تعصف الحزم بعزم وهدى  
هبت الحزم نعيماً وهناء  
صبت الحزم جحيماً وعناء  
نحن نهوى السلم هذا دأبنا  
هكذا كنا ولا زلنا معاً  
غير أنا نقلب الدنيا لظى  
جارنا نحميه حتى يأمن  
ويقوم الحق في أرض الجوار  
فلتعش يا موطني عبر المدى  
ولتدم ذخراً وفخراً وحماء

٢٩ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ



د. ناصر بن علي الموسى

عضو مجلس الشورى

ورئيس مجلس إدارة جمعية المكفوفين

الخيرية بمنطقة الرياض

قمة المجد وعنوان الخلود  
وسرى يهدي الورى عبر العقود  
ويقيم العدل في عزم أكيد  
وينزف الأرض في ثوب جديد  
للتقى والأمن والعيش الرغيد  
في سماء العز تاج للخلود  
في عيون الغرب رمز للوجود  
بالرجال الشم أشبال الأسود  
رمز أمجاد العلال آل سعود  
سهلوا الصعب وتاقوا للبعيد  
راية التوحيد والشرع المجيد  
تتعلى قمة المجد الوطيد  
بانى الأمجاد والعز التليد  
أذهل الدنيا بتنظيم فريد  
ينصرون الحق يحمون الحدود  
يعمرون الأرض في جد وجود  
وسكبنا الدمع في حزن شديد  
والمعاني ترتدي ثوب الفقيد  
عبقري الفكر حلال القيود  
فيه عزم فيه حزم وصمود  
شامخ في الأفق كالمطود العتيد  
والدنا والكون والناس شهود  
سطر الأمجاد واقتاد الحشود  
حرّك الجمع وقد طال الجمود  
يمالك الإصرار والرأي الرشيد  
كبر الخلق وأمتك الوفود  
بوفير الحب والفضل الحميد  
بعميم الفضل والقول السديد  
تعلن الدعم وتعطيك الوعود  
بمليك ذل الصعب العنيد  
عبق التاريخ والماضي المجيد  
تجمع الشمل وتمضي في صعود  
وتنادي قلبك الحاني الودود  
ترتجي المجد مع النصر الأكيد  
تعمر الأرض وتقتال الجحود  
في ربوع الخير باليمن السعيد  
فوق وكر المكر والحقد الشديد  
نهجتنا حفظ مواثيق العهد  
في سبيل الخير والفعل المجيد  
إن بلينا بدخيل أو حسود  
ويعم الأمن والعدل يسود  
وينزل الشر والخير يعود  
سامقاً تسمو على كل النجود  
أنت نبع الخير شريان الوجود



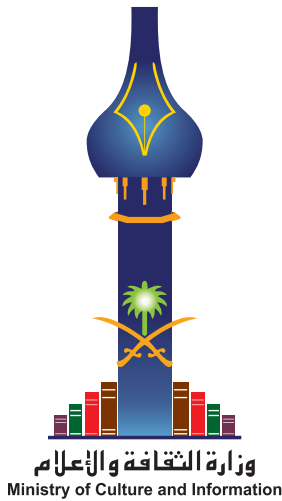
# مطالبة وزارة الثقافة والإعلام بتطوير مهارات منسوبيها الإعلاميين للقيام بأدوارهم ومسؤولياتهم



الدكتور / أحمد بن عمر الزيلعي  
رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار

أكد مجلس الشورى ضرورة إعداد وزارة الثقافة والإعلام إستراتيجية شاملة للثقافة والإعلام في المملكة؛ بما يحقق الارتقاء بهما، وطالب الوزارة بتطوير مهارات منسوبيها بالتدريب والتأهيل للقيام بأدوارهم ومسؤولياتهم. وشدد المجلس على أهمية ضبط وتنظيم مشاركات المثقفين والمثقفات السعوديين الممتلة للمملكة خارجياً، بحيث يتحقق فيها مبدأ العدالة في جانب إتاحة فرص المشاركة، وفي جانب إبراز التنوع الثقافي لمختلف مناطق المملكة.

تنظيم المشاركات الخارجية للمثقفين السعوديين في الخارج



بحيث تصبح الثقافة قطاعاً مثمراً للاقتصاد الوطني، وطالبتها بدعم جمعية الثقافة والفنون والأندية الأدبية، بما في ذلك الدعم المالي لتمكين من أداء مهامها على الوجه المطلوب.

وكانت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار قد أوضحت في وجهة نظرها أنها ناقشت مع مندوبي وزارة الثقافة والإعلام العديد من الجواب ذات العلاقة بالإعلام الداخلي وعلى وجه الخصوص إدارة الصحافة المحلية، وإدارة ضبط المخالفات الإعلامية، ومدى وفاء كل منهما في القيام بمسؤولياتها؛ وتم تحديد مهام الإعلام الداخلي لكونه يقوم بتطبيق نظام المطبوعات والنشر، ونظام المؤسسات الصحفية، ونظام حماية حقوق المؤلف؛ حيث تقوم إدارة الصحافة المحلية بتطبيق نظام المطبوعات والنشر سواءً فيما يتعلق بمنح الجهات الحكومية أو الأهلية أو الأفراد تراخيص إعلامية لإصدار الصحف والمجلات المتخصصة، أو بتطبيق ضوابط الإعلان في تلك الإصدارات، كذلك النظر في المخالفات الصحفية عن طريق إدارة الصحافة المحلية، أو اللجنة الابتدائية للنظر فيها.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى - بالأغلبية - خلال جلسته العادية الثامنة والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٦ / ١٤٣٦هـ، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الثقافة والإعلام للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور أحمد الزيلعي.

ودعا المجلس في قراره وزارة الثقافة والإعلام إلى شغل وظائفها الشاغرة، والالتزام في مشروعاتها بوضع خطة تفصيلية لاحتياجاتها المالية والإدارية وفق دراسة علمية.

كما دعا وزارة الثقافة والإعلام إلى نشر قيم الاستثمار الثقافي، بوصفها جزءاً من الأهداف التي يجب أن تعنى بها الإستراتيجية الشاملة للثقافة،



أحد الأعضاء حول تدني مستوى الرصد الإعلامي والثقافة مقارنةً بطبيعة ومستوى الجهود الجبارة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين محلياً ودولياً في هذا المجال المهم، لافتاً النظر إلى أن وزارة الثقافة والإعلام أكدت أنها معنية بهذا الشأن وتعدّه جزءاً أصيلاً من مسؤوليتها على المستويين الإعلامي والثقافي، معترفةً في الآن نفسه بقصور التقرير عن تغطية إنجازاتها فيه، وبكونها ستستدرك ذلك في تقاريرها المقبلة.

وعن تساؤلات بعض الأعضاء عن دور الوزارة بشأن ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني من تجاوزات، أشار رئيس اللجنة إلى أن الوزارة أفادت بأنه منذ صدور الأمر السامي رقم (م/ب) بتاريخ ١٤٣١/٩/٢٦هـ المتضمن الموافقة على ضم النشر الإلكتروني للمادة الثانية من نظام المطبوعات والنشر قامت وزارة الثقافة والإعلام بإنشاء إدارة النشر الإلكتروني، ودعم الإدارة بعدد من الموظفين جرى نقلهم من بعض الإدارات بالإعلام الداخلي، وإصدار لائحة تنفيذية للنشر الإلكتروني، بالإضافة إلى موافقة المقام السامي على تشكيل اللجنة الابتدائية للنظر في مخالفات النشر الإلكتروني والسعي والبصري، والموافقة على تأسيس جمعية للإعلام الإلكتروني، والإشراف على إعداد حقيبة تدريبية في (فن صياغة الخبر) للصحفيين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية، بالتعاون مع بعض مراكز التدريب الأهلية، مضيفاً في ذات السياق أن الوزارة سعت إلى بناء حلقة تواصل بينها وبين العاملين في مجال الإعلام الإلكتروني بشكل عام عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (تويتر) و(الفيسبوك) من خلال إقامة بعض الملتقيات والندوات وورش العمل.



وعن نظام المؤسسات الصحفية أفاد رئيس اللجنة أن دور الوزارة في تطبيق النظام يشمل تعيين رؤساء التحرير، والموافقة على العضويات في المؤسسات الصحفية، وحضور مندوبيها اجتماعات الجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية، والترخيص لإصدار مطبوعات إضافية جديدة تخص المؤسسة الصحفية إلى غير ذلك من مسؤوليات متفرعة عن هذه المهام الرئيسة. في حين أشار إلى أن إدارة ضبط المخالفات الإعلامية تتضمن لجاناً للنظر في المخالفات الإعلامية على اختلاف أوعية نشرها مقروءة ومسموعة ومرئية وإلكترونية، بما في ذلك معرض الكتاب الدولي الذي نهبت إحدى الزميلات عضو المجلس إلى احتوائه أحياناً إصدارات لا تتناسب وتعاليم الإسلام.

مشيراً إلى أن الوزارة أكدت أن إدارة الإعلام الداخلي تطلع مسبقاً على قوائم الكتب، وتتخذ قرارها من حيث الفسح وعدمه قبل افتتاح المعرض بوقت مبكر، كما أن لجنة رقابة المطبوعات هي إحدى لجان المعرض المنظمة تقوم برقابة ميدانية آنية طوال أيام المعرض، وتتخذ القرار الفوري المناسب ضد عرض أي كتاب أو بيعه إذا كان غير مفسوح.

وأشار رئيس اللجنة الدكتور أحمد الزليعي إلى أن وزارة الثقافة والإعلام أكدت أن ذلك قليل الحدوث، وأن الكتاب المخالف لا يوجد عنوانه عادة ضمن القوائم المعروضة على إدارة الإعلام الداخلي، وهي ملحوظات محدودة إذا أخذ في الحسبان بأن عدد العناوين المشاركة في المعرض يتجاوز ٥٠٠ ألف عنوان بعدة لغات، وبمعدل ١٠٠ نسخة من كل عنوان، ولحرص دور النشر العربية والأجنبية على المشاركة في المعرض فإنها تقوم دائماً باستبعاد جميع الكتب التي تتعارض مضامينها مع سياسة العرض فيه.

وفيما يتعلق بما تعانيه الجمعيات المتخصصة ومنها الجمعيات الصحية من صعوبة بالغة في تنظيم ملتقياتها العلمية ومؤتمراتها الدولية في مركز الملك فهد الثقافي، أوضح الدكتور الزليعي أن الوزارة أكدت على أن المركز قد أنشئ ابتداءً لخدمة الوزارة، ولاحتضان فعاليتها على وجه الخصوص، إلا أن الوزارة مع ذلك قد أعدت بالاتفاق مع وزارة المالية لائحة بالرسوم التي يتم تحصيلها نتيجة استئجار المركز من قبل بعض الجهات لإقامة فعاليتها في مرافقه المختلفة، وهي رسوم غير مرتفعة مقارنةً بما تحصله مراكز ومنشآت أخرى مقاربة للمركز في مستوى مرافقه وطبيعة خدماته، مضيفاً أن الوزارة تستثني من تحصيل الرسوم المؤسسات والجمعيات الخيرية كجمعيات تحفيظ القرآن الكريم ورعاية الأيتام ورعاية مرضى السرطان بحيث تُمكنها من إقامة فعاليتها ومناسباتها في المركز مجاناً.

وعن خلو تقرير الوزارة من الإشارة إلى جهود المملكة في محاربة الإرهاب والتطرف والغلو إعلامياً وثقافياً، اتفق رئيس اللجنة مع ما طرحه

# المجلس يرفض مقترح زيادة ساعات عمل موظفي القطاع الحكومي



## المملكة العربية السعودية وزارة الخدمة المدنية

كما أشار العضو إلى أن التقرير ليس به دراسة تؤيد هذا المقترح، لافتاً النظر إلى أن المشكلة الأساس التي يعاني منها القطاع الحكومي ليست في قصر مدة ساعات العمل؛ وإنما عدم الانضباط والالتزام بأوقات الدوام الرسمي، وهذا ما أكدته تقارير ودراسات معهد الإدارة العامة، والجهات الرقابية.

القطاع العام يحتاج إلى الانضباط  
وزيادة الإنتاجية

وأضاف: إن زيادة ساعة عمل واحدة تستوجب زيادة العاملين في بعض الجهات الحكومية كمدارس التعليم العام؛ مشيراً إلى أن زيادة حصة دراسية يعني زيادة عدد المعلمين والمعلمات، وزيادة ساعة عمل واحدة في اليوم تستوجب زيادة في رواتب العاملين في القطاع الحكومي، متسائلاً عما إذا كان المنطق السليم يقبل إضافات ساعات عمل دون زيادة في الراتب؟ ولفت العضو إلى أن مقومات العمل والتحديات في القطاع الخاص تختلف

صوت مجلس الشورى بعدم الموافقة على مقترح لتنظيم مواعيد وساعات الدوام الرسمي للأجهزة الحكومية يقضي بزيادتها ساعة واحدة يومياً وذلك بإضافة مادة جديدة لنظام الخدمة المدنية.

جاء ذلك خلال جلسته العادية الرابعة والعشرين من أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة، التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٦/٤هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. بعد أن ناقش المجلس تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن مقترح إضافة مادة لنظام الخدمة المدنية تنظم مواعيد وساعات الدوام الرسمي للأجهزة الحكومية، المقدم من عضوي المجلس الدكتور محمد آل ناجي، والأستاذ عطا السبيتي، استناداً للمادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس تلتها نائب رئيس اللجنة الدكتور دلال الحربي.

وبعد عرض مدى ملاءمة دراسة المقترح على المجلس للمناقشة رأى أحد الأعضاء أن المقترح غير مناسب حيث لا يوجد قرار تشريعي بشأن تحديد ساعات العمل في القطاع الحكومي، مشيراً إلى أن ساعات العمل في القطاعات الحكومية محددة بسبع ساعات في جميع مناطق المملكة، وذلك استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٨٧) وتاريخ ١٤٠٨/٧/٢٦هـ.

وتساءل العضو عن العلاقة بين زيادة الإنتاجية في القطاع الحكومي وزيادة ساعة عمل واحدة في اليوم؟، كما تساءل عما إذا تم عمل دراسة خلصت إلى تلك النتيجة، أم هي مجرد انطباعات، ورغبات، وتأملات، وأفكار نظرية؟.



وأكد عضو آخر أن مجلس الشورى معني بالحقوق وقيم العمل، والمطالبة بالعمل ساعة إضافية في اليوم دون مقابل تعد على حقوق الموظف في القطاع الحكومي.

أما بالنسبة للإنتاجية فرأى العضو أن كثيراً من الدراسات تثبت أن الانتاجية لا علاقة لها بزيادة عدد ساعات العمل، مشيراً إلى أن للقطاع الخاص بيئة عمل مختلفة، ويعمل وفق أنظمة مختلفة مكمركز ربح، والمقارنة غير صحيحة، وليست عملية.

وأعاد الأذهان إلى التجربة التي سبق أن تم تطبيقها في القطاع الحكومي بزيادة ساعات العمل إلى ثمان ساعات بإضافة ساعة غداء، وكان ذلك إهداراً للوقت. ورأى مناسبة المساواة بين الموظف والحكومة في الحقوق والواجبات، متمنياً وجود وزارات ومؤسسات بلا مراجعين، وذلك باستخدام التقنية.

وشدد أحد الأعضاء على أن الانضباط والإنتاجية أساس الموضوع، والقطاع العام لا يحتاج إلى موظف لا يعمل، وإنما يحتاج إلى الانضباط في ساعات العمل، وزيادة الإنتاجية.

ونبه عضو آخر إلى أن زيادة عدد ساعات العمل في القطاع الحكومي يؤدي إلى زيادة النفقات في التشغيل والصيانة، وارتفاع قيمة فواتير الكهرباء، والماء، وبالتالي يزيد العبء على الميزانية الخاصة بكل وزارة ومؤسسة حكومية، فضلاً عن أن توحيد ساعات العمل في القطاعين العام والخاص سيزيد من أزمة الحركة المرورية في المدن الكبرى.

تماماً عن مقومات العمل والتحديات في القطاع الحكومي، مضيفاً أن وزارة الخدمة المدنية تقوم حالياً بمراجعة شاملة لنظام الخدمة المدنية، وطلبت تأجيل أي طلب لتعديل النظام لحين الانتهاء من الدراسة الشاملة لنظام الخدمة المدنية.

وأكد العضو أن التوقيت والمبررات ورغبة الوزارة والمجتمع كلها تتعارض مع هذا المقترح، وأضاف متسائلاً: لماذا يجيز مجلس الشورى ملاءمة دراسة تعديل نظام لا تدعمه الحكومة ولا يوافق عليه المجتمع؟

من جانبه استغرب أحد الأعضاء تقديم هذا المقترح، متسائلاً عما إذا كانت استفدت جميع الوسائل لجعل بيئة العمل متساوية بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي، ولم يبق سوى زيادة ساعات العمل ساعة واحدة؟ وأكد أن إصلاح مشكلة القطاع الخاص والسعودة ليست بجعل بيئة العمل طاردة في القطاع الحكومي.

ورأى العضو أنه من الأنسب التفكير في جعل بيئة القطاع الخاص جاذبة؛ حيث أن المواطن يفضل البطالة على القطاع الخاص؛ لأن بيئة العمل في القطاع الخاص غير جاذبة، مضيفاً أن الدول تسعى إلى تخفيض ساعات العمل في القطاع الحكومي، ورفع كفاءة الإنتاج، وإذا جعلنا بيئة العمل في القطاع الحكومي طاردة فمن سيعمل في مؤسسات الدولة؟ ومن سيقود مشرونا التعموي؟، وما البعد الاجتماعي لهذا المقترح؟، مؤكداً في ذات السياق أن رفع ساعات العمل عبارة عن خفض راتب الموظف السعودي في القطاع العام مقابل أجر الساعة.



# الشورى يطالب بتقييم مساهمة الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الوطني



الأستاذ/ صالح بن عيد الحصيبي  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة



## الهيئة العامة للاستثمار SAUDI ARABIAN GENERAL INVESTMENT AUTHORITY

بحيث تكون التنافسية عملاً مؤسسياً مستداماً وفي مجالات تخدم الاقتصاد الوطني، وفي أنشطة ذات قيمة مضافة، مضيفاً أن الهيئة تقوم بتفعيل دورها الرقابي على المستثمرين، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال أية مخالفات قد تحدث.

وزاد رئيس اللجنة أن تقرير الهيئة بيّن أنها قامت بإجراء عدد من التعديلات على إجراءات وأنظمة متابعة الاستثمارات للحد من أية تجاوزات أو مخالفات، كما أنه في سنة التقرير تم إلغاء أكثر من (١,٣٠٠) ترخيص مخالف للأنظمة، ضمن أعمال المتابعة.

أما فيما يتعلق بتوفير فرص وظيفية للمواطنين، أبان الحصيبي أن الاختصاص بتنظيم سوق العمل يعود لوزارة العمل، التي تتولى تطبيق الأنظمة والسياسات المتعلقة به.

وأوضح رئيس اللجنة أن استقلالية إدارة المراجعة الداخلية تقتضي ربطها تنظيمياً بمجلس الإدارة، وهذا يعزز الحوكمة ويبعدها عن التأطير البيروقراطي في إدارة عملها والتدخل في كفاءته، وإحاطة المجلس بشكل مباشر عبر تقاريرها عن مدى الالتزام بالأنظمة واللوائح المنظمة لنشاط الهيئة، ومدى الالتزام بالخطط والاستراتيجيات التي تتولى تطبيقها.

الحصيبي: هيئة الاستثمار ألغت ١٣٠٠ ترخيص مخالف للأنظمة خلال عام

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثامنة والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٦ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، الهيئة العامة للاستثمار بتقييم مدى إسهام الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الوطني، وخصوصاً في مجال نقل التقنية وتوطينها.

كما طالب المجلس هيئة الاستثمار بالعمل على رفع مستوى التنسيق بينها وبين الجهات الأخرى ذات العلاقة؛ لجذب الاستثمار الأجنبي والوطني في المجالات الاستثمارية المستدامة. جاء ذلك في قرار أصدره المجلس بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للاستثمار للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيبي،

وأكد المجلس في قراره أهمية ربط إدارة المراجعة الداخلية تنظيمياً بمجلس إدارة الهيئة، وضرورة فصل مناصبي رئيس مجلس الإدارة ومحافظ الهيئة عن بعضهما.

ودعا المجلس الهيئة إلى إيجاد برنامج وظيفي يتناسب مع طبيعة مهام ونشاطات الهيئة بما يمكنها من المحافظة على الكفاءات الوظيفية لديها واستقطاب موظفين مؤهلين.

كما دعا المجلس الهيئة إلى تبني إستراتيجية وطنية للاستثمار تركز على جذب الاستثمار الأجنبي والوطني في مجالات اقتصادية مستدامة وغير تقليدية، ومراجعة السياسات الاستثمارية الراهنة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الإسهام بفاعلية أكبر في النشاط الاقتصادي.

وكان رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة قد أوضح في معرض وجهة نظر اللجنة أن الهيئة العامة للاستثمار تقوم حالياً بتقييم سياساتها وأنشطتها



**د. حسام العنقري**  
رئيس اللجنة المالية

# مطالبة صندوق التنمية بتعريف شعوب الدول المستفيدة بدور المملكة في دعم مشروعاتها التنموية

تنمية الصادرات السعودية، وهيئة تنمية الصادرات السعودية التي تؤدي دوراً تسويقياً.

ويشأن ما لاحظته بعض الأعضاء من وجود قصور في دور الصندوق بدعم الصادرات الوطنية غير النفطية، قال رئيس اللجنة: إن نسبة مساهمة الصندوق من خلال برنامجه الخاص بالصادرات في صادرات المملكة غير النفطية في عام ٢٠١٢م بلغت حوالي (٤,٥٪)، وهي نسبة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت مع ما تحققه المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى العاملة في مجال دعم الصادرات.

**د.العنقري: اللجنة تناقش  
إمكانية إنشاء برنامج خاص للتمور  
في التقرير المقبل**

وفيما يتعلق بدور إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية في الصندوق، وما تقوم به من أبحاث اقتصادية، ودراسات جدوى، وتوظيف نتائجها في مجال عمل الصندوق؛ أشار رئيس اللجنة إلى أن هذه الإدارة تقوم بإعداد الدراسات والتقارير الداخلية الدورية عن نشاط الصندوق وعن الدول المقترضة منه، والتي بلغ عددها ٨١ دولة، وكذلك عن العديد من الموضوعات التي تدخل في مجال عمل الصندوق،

وأكدت اللجنة أنها تتابع التزام الصندوق بالإشراف على العروض ابتداءً من القروض وتحليلها فنياً ومالياً، ومن ثم ترسيته، وضمان أن تكون الأولوية للقطاع الخاص السعودي، ودعم المصانع المحلية للانتقال بها إلى العالمية.

وعن عدم قيام الصندوق السعودية للتنمية بإنشاء برنامج خاص للتمور، والتركيز على دعم تصدير التمور للدول المستفيدة لفت رئيس اللجنة إلى أن برنامج الصادرات بالصندوق يقوم بتقديم التسهيلات الائتمانية لجميع المنتجات الوطنية غير النفطية، مشيراً إلى أن التمور من السلع الوطنية المؤهلة للاستفادة من خدمات البرنامج، وستقوم اللجنة بمناقشة مندوبي الصندوق حول إمكانية إنشاء برنامج خاص للتمور خلال دراستها لتقرير الصندوق المقبل.

دعا مجلس الشورى الصندوق السعودي للتنمية إلى وضع خطة إعلامية تهدف إلى إبراز دور المملكة في دعم وإقامة المشروعات التنموية لدى شعوب الدول المستفيدة منه.

كما دعا المجلس في قرار أصدره خلال جلسته العادية الرابعة والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٦/٤هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، إلى وضع معايير أداء كمية ونوعية، وتضمن نتائجها في التقارير القادمة.

وطالب المجلس في قراره الصندوق إلى مراجعة شروط برنامج تمويل وضمان الصادرات الوطنية؛ لتمكين المنشآت الصغيرة المبتدئة من الاستفادة منه، كما طالب بالعمل على تسويق خدماته المقدمة للمصدرين السعوديين ونشر الوعي بها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وقرر المجلس دعوة الصندوق إلى العمل على توفير المعلومات الائتمانية عن الشركات الدولية الراغبة في الاستيراد من المملكة، حسب طلب الشركات السعودية المصدرة.

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر اللجنة المالية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للصندوق السعودي للتنمية للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري؛ حيث أكدت اللجنة في وجهة نظرها على أهمية رفع مستوى التنسيق والتعاون بين الصندوق ووزارة الخارجية - الممثلة في مجلس إدارة الصندوق-، إلى جانب التنسيق المستمر بين إدارة الصندوق وسفارات المملكة بالدول المستفيدة من خلال بعثات الصندوق لهذه الدول.

وأضاف الدكتور العنقري: أن دور برنامج الصادرات السعودية بالصندوق هو تقديم تسهيلات ائتمانية لتمويل وضمان الصادرات الوطنية غير النفطية، وهو بذلك دور مالي ومصري، ويختلف عما يقوم به مركز



# الشورى يطالب بنك التسليف بقواعد محددة لتقييم المشروعات ميدانياً

البنك السعودي للتسليف والأدخار  
Saudi Credit & Saving bank



نص: "على وزارة المالية دعم رأس مال البنك السعودي للتسليف والأدخار بما يؤدي إلى تخصيص ٥٠٪ من رأس ماله لمسارات القروض الإنتاجية".

د. العنقري: البنك قدم خلال عام (٢٠٠٠) قرض بقيمة تجاوزت (٥٠٠) مليون ريال

وأيد رئيس اللجنة ما جاء في مداخلات عدد من الأعضاء بخصوص أهمية إعادة النظر في برنامج (مسارات) بما يحقق التوسع في الاستفادة منه، مشيراً إلى أن البنك قدم خلال العام محل التقرير أكثر من (٢٠٠٠) قرض بقيمة تجاوزت (٥٠٠) مليون ريال، وقد سجلت جميع مسارات البرنامج ارتفاعات ملحوظة، بما فيها مسار الأجرة والنقل المدرسي الذي حقق ارتفاعات بنسبة ٩٩٪.



طالب مجلس الشورى البنك السعودي للتسليف والأدخار بوضع قواعد محددة وواضحة ومنشورة يتم الاستناد إليها في تقييم حالة المشروعات ميدانياً.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخامسة والعشرين للسنة الثالثة من الدورة السادسة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٠ / ٦ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

كما طالب المجلس البنك بتوسيع نطاق دور المركز الوطني لرعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ليشمل إجراء الدراسات الميدانية، وبناء قاعدة معلومات عن المشروعات الصغيرة والناشئة وما يتعلق بها.

ودعا المجلس في قراره بنك التسليف إلى التوسع في العمل مع الصناديق والبرامج الخاصة المقرضة للشباب لتطوير قدراتهم الإدارية والمالية، وتمكينهم من زيادة وتوسيع قاعدة المستفيدين.

وكان المجلس قد استمع لوجهة نظر اللجنة المالية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للبنك السعودي للتسليف والأدخار للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري، موضحاً أن البنك يقدم القروض الاجتماعية منذ تأسيسه، في حين أنه بدأ بتقديم القروض الإنتاجية منذ ٩ سنوات فقط، لافتاً النظر إلى أن مجلس الشورى سبق أن اتخذ عدداً من القرارات التي ينتظر أن تسهم في تقليص التفاوت الملحوظ بين القروض الاجتماعية والقروض الإنتاجية ومنها على سبيل المثال لا الحصر القرار رقم (٤/٤) وتاريخ ١٣/٣/١٤٣٥ هـ والذي

# للإسلام محمد رسول الله

## حُسام الله يا «سلمان» ذكّر...!

د / فاطمة القرني  
عضو مجلس الشورى



وَحُمُقُ مَا اسْتَطَبَتْ مِنَ الْعِنَادِ  
إِلَى حَقِّ.. وَلَا يَهْدِيكَ هَادِي (١)  
وَلَا نَشْفِيكَ مِنْ هَذَا التَّمَادِي؟  
عَلَيْنَا.. الْمُسْتَرَابُ بِمَا تُنَادِي  
نَهْتِكَ عَنِ الصَّلَاحِ يَدُ الْفَسَادِ  
مُذَكِّي نَارِهَا.. وَأَرِي الزُّنَادِ  
لَهُمْ فِي الْغَيِّ مِنْ خَافٍ وَبَادِي  
نَكَالًا.. حَقِّ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ  
يَحْزَمُ الْحَقِّ وَالْهَمَمِ الشُّدَادِ  
وَهُمْ قَوَّعُوا حُلُومَ الرِّقَادِ  
بِدَارِكُ.. أَيُّ زَهْوٍ وَعَاتِدَادِ  
دِمَاءِ الْفَخْرِ فِي الْمُهْجِ الصُّوَادِي؟  
.. أَسْرُوا جَمْرَهَا تَحْتِ الرَّمَادِ  
مُسْعَى الشَّرِّ.. هُمُوا بِاحْتِشَادِ  
بَلَى.. لَمَّا عَجَلَتْ بِهَا تَبَادِي  
تَنَاهَى بِمَدِّ.. وَأَعَزَّ اعْتِمَادِ  
وَتَحْمِي الدِّينِ مِنْ خَبَثِ اعْتِقَادِ  
بِهَامِنِ قَرِيٍّ ذَلِ الصُّفَادِ  
وَأَمَّا أَنْ تَسْنَمَ لِقَاتِي يَادِ  
سَبِيلَ لِعَاتِ زَالٍ أَوْ حَيَادِ (٢)  
تَكَانَثَرْنَا سَالَهُ فِي كَلِّ وَادِي  
تَشَابَهَتْ النَّوَايَا وَالْمَبَادِي  
وَسَاعَ خِلَافَ رَايَاتِ السُّوَادِ  
بِأَنْبِيَابِ وَأَسْنِيَةِ حِدَادِ  
وَهُمْ فِي الشُّامِ حَبْلُ بِالْبِلَادِ  
تَسَاقَى كَأَسَى ظَالِمٍ وَاضْطِهَادِ  
وَهُبُّوا هَبَّةَ الشَّهْمِ الْجَوَادِ  
حُسُومًا عَاتِيَاتٍ عَضْفَ عَادِ  
تُثِيبُ خَطِيبَهَا الضَّلِيلَ لَطَمَ الْمَقَالِ الْفُضْلُ فِي سَاحِ التَّادِي ..

تُذَرِّي عَنْكَ أَسْرَابَ الْجَرَادِ !!  
\* بلادي قبلة الإسلام قلب العروبة .. أي مجد يا بلادي!  
أبياً.. وادحري كيد الأعادي  
ومن سجنه فارغة الفؤاد  
سواك لزوم خوف وافتقاد  
مؤليها.. وتبكي للبعاد  
مبشرة بها قبل المعاد  
..مقيم.. شافع يوم التنادي  
لنعمي لا تؤول إلى نضاد  
\* إمام العرب والإسلام سن البطولة .. أعل رايات الجهاد  
.. نهى تسئل .. أرواحاً تضادي !!

\* ضلال ما ادعيت من الرشاد  
وأغوى منه أن تأبى رجوعاً..  
أجدك تستديم على خيال..  
أيًا حوثيها الموغور صدرًا..  
ويأذا الرصالح، الخوان يا من..  
ويا من شرب ذلك وساق هذا..  
ملا لي المجوس وكل تبوع..  
..دهاكم ما يليق بكم بيئات..  
نواها خادم البيتين عصفاً..  
ذعافاً زلزلت رهبا عروش..  
\* «أبا فهد» بأي يد نحوي  
وقد أحيا يقينك.. إليه ضري..  
تداعى الطامعون بكل فج..  
وغرروا منك بالجام.. اطمأنوا..  
ولكن خيبوا وانقض جمع..  
يعون الله صلبت فأبي عزم..  
تلبى لاندأ.. وتغيث جباراً  
\* حُسام الله يا «سلمان» ذكّر..  
: (هما ثنتان .. أن تقتاد سؤفا..  
..أفتي وأختر مكانك.. ماسواها  
\* جنود الحق للشيطان حزيب  
مجبوس أم خوارج أم غلالة  
سواء مدع بالآل وضلال  
تعدوا أمة التوحيد نهشاً..  
تنن لجورهم «بغداد» قهراً..  
وهذي «حضر موت» وتلك «صنعا» ..  
دعتكم يا حماة الدين.. لئلا  
وصبوا رجوماً .. أرسلوها..

تُحَبِّبُ خَطِيبَهَا الضَّلِيلَ لَطَمَ الْمَقَالِ الْفُضْلُ فِي سَاحِ التَّادِي ..  
: حَطَبَتْ فَذُقْ لظاها «عبد فرس»  
\* بلادي قبلة الإسلام قلب العروبة .. أي مجد يا بلادي!  
تسامي وارفعي بالفخر رأساً..  
وحبي من فداك النفس بئذلاً  
: (أيًا أم الشهيد» وكل تكلي..  
توجد: «أي عاقبة تلقت..  
وأنت قريرة برضا رحيم..  
أجل.. حي حبيبك في نعيم..  
أناها مقبلاً ومضى عزيزاً..  
تجدنا كلنا حرفاً وسيفاً ..

(١) إثبات الباء في أواخر الكلمات الخاتمة لأبيات (٢) و (٧) و (٢١) مراعاة للضرورة الوزنية.

# دعوة وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى توظيف ميزانيتها لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية



الدكتور / فهد العنزي  
نائب رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة



في الجانب الاقتصادي، أوضح نائب رئيس اللجنة الدكتور فهد العنزي أنه لا يوجد ما يدل على نشاط الاقتصاد رغم وجود وكالة متخصصة في الاقتصاد تتبعها ست إدارات، متسائلاً عن قياس بعض المؤشرات الاقتصادية، ومنها تنوع الدخل، وتقليص معدلات البطالة، ومدى الاستفادة من ميزانية الدولة في إيجاد اقتصاد قوي يوفر فرص عمل جاذبة للشباب السعودي، وضرورة تضمين تقارير الوزارة المستقبلية معلومات عن أهم المنجزات التي قامت بها في الجانب الاقتصادي وما تواجهه من معوقات.

وأكد الدكتور العنزي أن اللجنة تدرك وجود تهاون من بعض الأجهزة الحكومية تجاه متطلبات التخطيط والمتابعة، وضعف في التجاوب والتعاون مع الوزارة، إلا أنها ترى أن علاج ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا بتبني وزارة الاقتصاد والتخطيط خطة موجهة لعلاج هذا الخلل جذرياً، لافتاً النظر إلى أن المجلس سبق أن أصدر عدة قرارات تؤكد على ضرورة قيام الأجهزة الحكومية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، ومن ذلك القرار رقم (٦٧/٩٦) وتاريخ ١٤٢٨/١/٣هـ، والقرار رقم (٦٩/١٠٤) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٠هـ؛ إلا أن العائق لا يزال قائماً.

ورأت اللجنة أن إيجاد هذه المنظومة هو أحد الحلول المناسبة التي تمكن الوزارة من أداء مهمتها، وتعزز قدرة الأجهزة الحكومية على توفير المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة، ويساعد الوزارة على تبني إجراءات حاسمة مع الأجهزة الحكومية التي تتهاون في التعاون معها مستقبلاً.

شدد مجلس الشورى على ضرورة توظيف وزارة الاقتصاد والتخطيط الميزانيات المخصصة لها وفق الخطط الموضوعة لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

كما طالب المجلس الوزارة بتطوير آليات فاعلة لاستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة، وإيجاد بيئة عمل جاذبة ومحفزة.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى بعد أن استمع خلال جلسته العادية الثانية والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٥/٢٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، التي تلاها نائب رئيس اللجنة الدكتور فهد العنزي.

ودعا المجلس في قراره وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى تضمين تقاريرها المستقبلية معلومات عن أهم المنجزات التي قامت بها في الجانب الاقتصادي، وما تواجهه من معوقات، والإسراع في تأسيس منظومة معلوماتية متكاملة للمتابعة مع الأجهزة الحكومية لبرامج ومشروعات خطط التنمية.

لجنة الاقتصاد والطاقة: تراجع  
الوزارة عن نصف ميزانيتها يدل على  
قصور عملية التخطيط

وأكدت لجنة الاقتصاد والطاقة في معرض وجهة نظرها أن تراجع وزارة الاقتصاد والتخطيط عن نصف ميزانيتها التي تقدمت بطلبها قبل عام واحد فقط، وما تضمنه ذلك من تراجع عن خططها القائمة بإنشاء مقار جديدة، مؤشر على قصور عملية التخطيط الداخلي في الوزارة، وعدم استنادها على أسس علمية.

وفي رد اللجنة على ما لاحظته بعض الأعضاء من قصور في أداء الوزارة





**د. مشعل السلمي**  
رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي

قدمه عضو المجلس الدكتور ناصر الموسى

## الشورى يدرس مقترح مشروع نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري، وكذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان التي سبق لمجلس الشورى الموافقة عليها، مؤكداً أن كل تلك الجوانب والأنظمة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند مناقشة هذا المشروع. واعتبر عضواً آخر أن المشكلة ليست في عدم وجود الأنظمة في كثير من الأحيان، إنما في عدم تنفيذ الأنظمة الموجودة، وكثير من جوانب هذا الموضوع موجود في نظام رعاية المعاقين. مضيفاً أن القضايا المتعلقة بالمعاقين اتسمت بظاهرة غياب التنسيق والتكامل وسيادة أجواء تقاذف المسؤوليات، ومجال التعليم ليس استثناء. وأضاف العضو أن هناك نقص نوعي وكمي كبير جداً في جوانب تعليم هذه الفئة، لافتاً النظر إلى أننا أمام مشكلة تنفيذ النظام، وكثير مما ورد في مشروع النظام المقترح الذي وصفه بالرائع يصلح أن يكون في تفاصيل لائحة تنفيذية لأصل نظام المعاقين الذي تأخر، وربما تكون هذه فرصة لتفعيله. وثمن أحد الأعضاء الجهود الكبيرة التي بذلها مقدم المقترح في إعداد هذا النظام، ومن بينها: استعراض كم كبير جداً من الأنظمة والقوانين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أنه تم التركيز على القوانين التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها نموذجاً متقدماً في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. لكن العضو أشار إلى أن مشروع النظام تضمن أحكاماً يبدو للوهلة الأولى تعذر تنفيذها، ويبدو أن مواد مشروع النظام مقتبسة مما هو معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخشى ألا تتوافر لدينا البيئة المناسبة والإمكانيات اللازمة المتوفرة في دولة مثل الولايات المتحدة، ونبه إلى أن هذا الأمر قد يؤدي إلى فشل المشروع مما ينعكس سلباً على هذه الفئة، واقترح أن يشترك في دراسة المشروع إضافة إلى لجنة التعليم والبحث العلمي؛ متخصصون في مختلف المراحل ذات الصلة، وعدد من الخبراء الأكاديميين. من جانبه رأى عضواً آخر عدم مناسبة الموافقة على هذا المقترح، في ظل اشتغال النظام الأساسي للحكم على كل ما يتعلق بتعليم هذه الفئة، كما أن السياسة التعليمية بالمملكة تهتم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعطيهم حقهم في التعليم.

وافق مجلس الشورى - بأغلبية الأعضاء الحاضرين - خلال جلسته العادية الخامسة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٦/١٠هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، على ملاءمة دراسة مقترح مشروع نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي قدمه عضو المجلس الدكتور ناصر بن علي الموسى استناداً للمادة ٢٣ من نظام المجلس. وستعمل لجنة التعليم والبحث العلمي لدراسته وتقديم تقريرها حياله إلى المجلس لمناقشته واتخاذ القرار اللازم بشأنه. جاء ذلك بعد أن ناقش المجلس تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي، بشأن مقترح مشروع نظام «تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة»، التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور مشعل السلمي. وبعد عرض توصية اللجنة بشأن الموضوع للمناقشة رأى أحد الأعضاء أن مشروع النظام المقترح أخرج نظاماً متكاملًا، معبراً عن أمله بأن يصدر النظام سريعاً ليخدم ذوي الاحتياجات الخاصة. ورأى عضو آخر أن التعليم هو المحور الأساس والأهم لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع المجتمع، حيث يوجد منهم العديد من المبدعين الذين يملكون الذكاء والقدرة. وأكد آخر أن التعليم حق مكفول للجميع، وإذا كان النظام الحالي لم يستطع أن يلبي سوى (١٠%) من احتياجات هذه الفئة؛ فإن الوقت أصبح ملزماً للمجلس بالموافقة على دراسة نظام جديد يعطي هذه الفئة حقها.

وتساءل أحد الأعضاء عن مدى توافق هذا النظام مع النظام الوطني للمعوقين الذي صدر بتاريخ ١٤٢٠/٩/٢٣هـ، الذي رأى أنه نظام متكامل وشامل درس على مستويات محلية وإقليمية وعالمية. وذكر عضواً آخر أن الكتاب والسنة، والنظام الأساسي للحكم، ضمنّت حقوق جميع الأشخاص، وهناك (٤) مواد تعنى بهذا الجانب، إضافة إلى العقد العربي

# الشورى يطالب هيئة الري والصرف بدراسة جدوى تشغيلها لمصنع التمور في الأحساء



الدكتور/ على الطخيس  
رئيس لجنة المياه والزراعة والبيئة



الخدمات الإرشادية والتوجيهات السديدة لكيفية استخدام وسائل الري الحديثة، وتشجعهم على التحول إلى أنظمة الري بالتنقيط، وتوضح لهم الفروقات البينة بين أنظمة الري بالغمر، والري بالتنقيط، وكمية التوفير في استهلاك مياه الري، رغم المشكلات التي تواجهها الهيئة؛ ومن أهمها المشكلة الطبيعية المتمثلة في نضوب مياه العيون الطبيعية.

د. الطخيس: انخفاض منسوب المياه ونضوب العيون في الأحساء نتيجة استنزاف طبقة النيوجين

وأوضح الدكتور الطخيس أن انخفاض منسوب المياه، ونضوب بعض العيون أمر متوقع؛ نتيجة استنزاف طبقة النيوجين المائية المنتشرة في عموم المنطقة الشرقية، وليس داخل أرض مشروع الري والصرف فحسب، مشيراً إلى أن الهيئة لا تستطيع أن توقف هذا الاستنزاف والهدر فهو من مهام وزارة المياه والكهرباء المسؤولة عن حماية مصادر المياه.

وأفاد أن ما بوسع الهيئة عمله هو أن تعمل على رفع كفاءة استخدام المصادر المائية المتاحة من خلال تطوير أنظمة الري، وتقليل الاعتماد على

طالب مجلس الشورى هيئة الري والصرف بالأحساء بوضع خطة للاستفادة من مياه الصرف الزراعي والصحي في جميع مشروعاتها، ودراسة قيامها بتشغيل مصنع التمور، ومصنع الخرسانة الجاهزة، وورش الصيانة، مقارنة بإسنادها للقطاع الخاص.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية الحادية والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٥/٢٥هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة الري والصرف بالأحساء والمشاريع التابعة لها للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور علي الطخيس.

ودعا المجلس في قراره إلى اعتماد مشروع لتطوير وتوسعة وسفلة الطرق الزراعية، بالتزامن مع انتهاء هيئة الري والصرف من إزالة قنوات الري الخرسانية وتغطية المصارف الزراعية؛ للحد من تلوث البيئة الزراعية، وتسهيل الحركة المرورية؛ خدمة للتجمعات السكانية داخل واحة الأحساء.

وأوضحت لجنة المياه والزراعة والبيئة في معرض ردها على استفسارات أعضاء المجلس وملحوظاتهم؛ أن الهيئة تؤدي أهدافها العامة المناطة بها بشكل جيد، حيث تخدم ضمن نطاق مشروع الري والصرف أكثر من ٢٤ ألف من صغار المزارعين؛ الذين يمارسون مهنة الزراعة التقليدية بأنفسهم. وأضاف رئيس اللجنة الدكتور علي الطخيس: إن الهيئة تقدم للمزارعين



للتوجه نحو الزراعة الحديثة، موضحاً أن المزارعين لا يحتاجون إلى مضخات لرفع المياه، حيث أن الهيئة تضمن لهم وصول مياه المشروع إلى مزارعهم دون عناء، كما أن التيار الكهربائي يصل إليهم، مشيراً إلى أن صندوق التنمية الزراعية هو الجهة المعنية بتقديم القروض المعينة عند الالتزام بتركيب وسائل الري الحديثة الموفرة لمياه الري.

وأوضح رئيس اللجنة أن الهيئة أولت موضوع مصنع التمور بالأحساء عناية مهمة، وهي تشغل الشباب السعودي، كما أن لديها تجربة جيدة في موضوع تخصيص مصانع التمور؛ وقد طرحت تصنيع خمسة الاف طن من التمور التي يتم استقبالها من القصيم، وحائل في منافسة عامة، وأسندت العملية لأحد المصانع الوطنية التابعة للقطاع الخاص، وستنظر الهيئة في التوسع مستقبلاً في قيام القطاع الخاص بتصنيع التمور التي تستلمها من الرياض، والخرج، ووادي الدواسر وغيرها.

وأفاد رئيس اللجنة بقيام الهيئة بمعالجة المعوقات والصعوبات التي تواجهها؛ ومنها على سبيل المثال ”توفير مياه الري بكمية مناسبة وكافية ومستقرة للمزارع القائمة“، مشيراً إلى أن المتابع لأوضاع الهيئة يجد أنها وبالتنسيق مع وزارتي المياه والكهرباء، والزراعة تنفذ حالياً مشروعاً لنقل ٢٠٠ ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي المعالجة من محافظة الخبر إلى مشروع الهيئة بالإحساء.

المياه الجوفية؛ من خلال الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة، وهذا ما تعمل عليه الهيئة.

وبشأن ما طرحه بعض الأعضاء من ملحوظات حول تعثر بعض المشاريع التابعة للهيئة، أوضح رئيس اللجنة أن الهيئة تفيد بعدم وجود مشروعات متعثرة، بل يوجد بعض المشروعات المتأخرة، وهذا لا يعود بالضرورة إلى كثرتها، فهناك أسباب عديدة قد تؤدي إلى تأخر تنفيذ بعض المشروعات، كما أفادت الهيئة أنها تعمل على متابعة الشركات المنفذة لمشروعاتها، وتطبيق الأنظمة والشروط الجزائية بحقها، مضيفاً أن موضوع تأخير تنفيذ المشروعات، ليس حصراً على مشروعات الهيئة فحسب، بل معظم المشروعات الحكومية تعاني من المشكلة نفسها.

وعن دعم صغار المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في مجال الري الحديث لارتفاع تكلفتها، أوضح رئيس اللجنة الدكتور الطخيس أن الهيئة ذكرت في تقريرها أنها مستمرة في توفير المستلزمات اللازمة لصغار المزارعين، مثل تطبيق البرامج الخاصة بالري الحديث تحت ضغوط التشغيل في شبكات الري داخل كل مزرعة، كما أنها تقدم الدعم الفني، وتصاميم نظم الري الحديثة، مع المتابعة والإشراف على تنفيذها من قبل المختصين بالهيئة وفق إمكاناتها المتاحة.

كما تقوم الهيئة - بحسب رئيس اللجنة - بتنفيذ العديد من الأنشطة التوعوية، وإصدار النشرات الإرشادية الهادفة إلى مساعدة المزارعين؛





صندوق التنمية العقاري أكثر فعالية  
في التنمية الإسكانية من وزارة الإسكان  
أعضاء شورى:  
الاستراتيجية الوطنية  
للإسكان في حاجة  
إلى تحديث



الأستاذ محمد المطيري  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات



من حرص القيادة في المملكة على توفير حياة كريمة للمواطن، ومكان سكن ملائم لكافة المواطنين، مؤكداً أن الإستراتيجية بوضعها الحالي بحاجة إلى مراجعة منهجية تشمل جميع أجزائها.

واعتبر أحد الأعضاء أن البديل الاستراتيجي الثالث الذي يوازن بين القطاعين العام والخاص في التنمية الإسكانية مناسب، وسوف يكون أكثر توازناً لو أعطى دوراً أكبر لمؤسسات المجتمع المدني؛ بحيث تتساوى في دورها مع القطاعين العام والخاص، لافتاً النظر إلى أن مؤسسات المجتمع المدني أصبحت صروحاً شامخة في سماء بلادنا الحبيبة تكمل الدور الذي يقوم به القطاعين العام والخاص.

واستحسن عضو آخر أن تعطي الاستراتيجية الوطنية للإسكان فرصاً أكثر، ومجالات أرحب للأفراد حتى يسهموا في التنمية الإسكانية، فهم

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٦/٣هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن الاستراتيجية الوطنية للإسكان، الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ محمد المطيري.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة أشار أحد الأعضاء إلى أنه على الرغم من أن أكثر من ثلث الاستراتيجية قد خصص لاستعراض الوضع الراهن للإسكان والسكان؛ إلا أنه لم ينظر بعد إلى تجربة المملكة الطويلة والغنية في قطاع الإسكان والمراحل والتحديات التي مر بها، ويستخرج منها الدروس، مشيراً إلى بعض الدول التي استفادت من تجربة المملكة التي تميزت بتعدد برامجها، وأنماط مساكنها ومنها برامج الإسكان الحكومي العام والبرامج الخاصة بالمؤسسات الخيرية، وبرامج منح الأراضي وغيرها.

وأضاف عضو آخر أن الاستراتيجية اعتمدت على معلومات إحصائية لا تتفق مع الواقع الحالي، واستخدمت مصطلحات دون تعريفها مع اجتهاد اللجنة في تعريف بعضها.

فيما رأى آخر أن الهدف الاستراتيجي للوثيقة ركز على قطاع سوق الإسكان بينما المستهدف الأساسي هو المواطن، فكان يكفي أن يقتصر الهدف على النص الآتي: «تمكين كل أسرة في المملكة من الحصول على سكن لائق ومناسب لها»، وهذا ينسجم مع ما أشير إليه في التمهيد الاستراتيجي



ورأى عضو آخر أن تأمين الإسكان المستقبلي لشريحة كبيرة منهم سيمثل تحدياً كبيراً لتنفيذ أهداف هذه الاستراتيجية في ظل غياب ثقافة الادخار لدى شريحة كبرى من المحتاجين للإسكان، وعدم كفاية الدخول للتوجه نحو الادخار للعدد الأكبر منهم.

وأشار آخر إلى أن أحد أهم معوقات امتلاك المساكن في المملكة، وبخاصة لذوي الرواتب المتدنية وذوي الدخل المحدود تكمن في ارتفاع أسعار الأراضي، متسائلاً عن ماذا أعدت هذه الاستراتيجية للقضاء على ارتفاع أسعار الأراضي المبالغ فيه؟ مطالباً بإيجاد الآليات المناسبة للحد من الارتفاع المضطرد في أسعار الأراضي السكنية، وبخاصة ما يستخدم منها، من قبل الملاك، كتخزين للسيولة للحفاظ على رأس المال.

وقال أحد الأعضاء: إن الاستراتيجية تحتاج لمؤشر عقاري حقيقي من جهة حكومية يوضح مستويات أسعار الأراضي في المدن الرئيسية، وبشكل أسبوعي، للاعتماد عليه في عمليات تداول الأراضي، للحد من الارتفاعات الوهمية، والارتفاعات المبنية على الإشاعات حول مستقبل أسعار الأراضي. موضحاً أن وجود هذا المؤشر سيدعم مقاصد الاستراتيجية ليكون بمثابة الإطار الاسترشادي العام للدراسات التفصيلية الخاصة بالمراجعات الدورية للاستراتيجية، حسب تطورات قطاع الإسكان ومستجداته، ويكون منسجماً مع أهداف الخطة الخمسية المتعلقة بالإسكان.



أقدر على تصريف أمورهم، وأعرف باحتياجاتهم، لافتاً النظر إلى أن المملكة لديها نموذجان في مجال الإسكان هما وزارة الإسكان بما لديها من سياسات وتنظيمات، وصندوق التنمية العقارية بما يملك من تدابير وإجراءات، لاسيما أن صندوق التنمية العقارية هو أكثر فعالية في التنمية الإسكانية من وزارة الإسكان.

وقال أحد الأعضاء: إن الاستراتيجيات القطاعية جزء من منظومة التنمية الشاملة؛ حيث أن كل إستراتيجية تتداخل مع استراتيجيات القطاعات الأخرى، مما يتطلب نوعاً من التناغم بين كافة القطاعات مؤكداً أن وزارة الإسكان - وحدها - لا يمكنها حل مشكلة السكن، حيث أن قطاع الإسكان - كما عرّفته الاستراتيجية - يتمثل في مجموعة من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتخطيط العمراني، والتمويل، والتصاميم، والتشييد، وتوزيع الوحدات السكنية ومشروعات تنفيذها، مما يعني عدم إمكانية حصر ملف مشاكل الإسكان في هذه الوزارة وحدها.

حل مشكلة الإسكان لا يمكن تحقيقه إلا من خلال شراكة تعاونية مع جميع الجهات

وأضاف العضو: من هذا المنطلق يجب أن تؤدي الوزارات والجهات الحكومية الأخرى - المسؤولة عن تنفيذ هذه الاستراتيجية - والقطاع الخاص، والشركات العقارية كمطورين عقاريين الدور المناسب في العمل على تذليل المصاعب التي قد تعترض تنفيذ الأهداف المرسومة للاستراتيجية السكنية. مؤكداً أن حل مشكلة الإسكان في المملكة لا يمكن تحقيقه، إلا من خلال شراكة تعاونية بين هذه الجهات، ووزارة الإسكان، مع تحمل الجميع مسؤولياته نحو تحقيق الهدف المنشود في الحد من الفجوة الإسكانية من خلال الأنظمة المناسبة والمطورة لرفع مستوى العرض الإسكاني خلال الفترات المحددة ضمن الاستراتيجية.

٧٨٠ من الأسر لا تستطيع تحمل تكاليف سكن تزيد مساحته عن ٢٠٠ متر مربع

وأفاد أحد الأعضاء أن حوالي (٨٠٪) من الأسر السعودية لا تستطيع تحمل تكاليف الوحدات السكنية التي تزيد مساحتها عن (٢٠٠) متر مربع، مؤكداً أهمية رفع مستوى القدرة الشرائية للراغبين في الحصول على السكن المناسب، والتركيز على توفير الوحدات الأصغر المناسبة للشريحة الأكبر من السكان الذين يميلون نحو هذا النوع من الوحدات، وذلك لمناسبتها لقدرتهم الشرائية. ولفت العضو النظر إلى أن الطلب المتوقع على الإسكان سيكون كبيراً وباستثمارات عالية في ظل التزايد السكاني المتوقع للمملكة المصحوب بقوة العمل الشبابية.

التي أقامتتها الدولة الدور الكبير جداً في تشكيل المدن وتخطيطها الحديث، وقد تخلل هذه التجربة نجاحات كبيرة جداً، من أهمها صندوق التنمية العقارية الذي كان يعتمد على أسلوب التمويل كحل أساسي لعملية توفير السكن للمواطن دون التدخل في خصوصياتهم، أو إنشاء مساكن، مؤكداً أن صندوق التنمية العقارية حقق النجاح الكبير من خلال قدرته على توفير التمويل الكافي، وفي نفس الوقت النفاذ والانتشار الجغرافي الواسع.

واعتبر عضو آخر أن الرؤية التي وضعت لهذه الاستراتيجية التي تمتد لعشر سنوات جاءت لتعكس حقبة انتهت، وحقبة تجاوزناها، وتجاوزتها الدولة بإنشاء وزارة الإسكان، ودعم صندوق التنمية العقارية، إلى جانب تخصيص (٢٥٠) مليار ريال لتوفير نصف مليون وحدة سكنية؛ ونقل اختصاص توزيع المنح إلى وزارة الإسكان، مشيراً إلى أن الرؤية تتعارض مع هذا التوجه، فهي تعكس توجه سابق وقديم.

وأكد آخر إن أي إستراتيجية يجب أن تقوم على تحليل الفجوة، موضحاً أنه ومن خلال إحصاءات مصلحة الإحصاءات العامة يتضح أن نسبة تملك المواطنين للسكن لا تزيد عن (٦٠٪) بين السعوديين.

ورأى أحد الأعضاء أن الاستراتيجية إطار نظري لا تلامس الواقع. فيما أشار آخر إلى أن تحديد الزمن عند إعداد أي استراتيجية بات توجهاً قديماً، فالخطط الاستراتيجية لا تبنى على أساس تحديد الزمن أولاً ثم تبدأ الخطط الاستراتيجية، مشيراً إلى أن العالم انتهى منذ مدة طويلة من التخطيط على مدى عشرين أو خمس وعشرين سنة؛ لأنه ظهر مبدأ يقول: "ليس من حق متخذي القرار في الوقت الراهن أن يخططوا للأجيال القادمة بعد (٢٥) سنة، فالظروف والأحوال تتغير، معتبراً أن ما نراه في هذه الاستراتيجية مثال متناقض مع أبسط التوجيهات في إعداد الاستراتيجية.

وفي نهاية المناقشات وافق المجلس على منح لجنة الحج والإسكان والخدمات بمنحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه بعض الأعضاء من ملحوظات وآراء واستفسارات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة - بإذن الله -.

وأضاف: إن وجود هذا المؤشر سوف يساهم في اختيار السياسات والبرامج المناسبة الخاصة بالدعم المالي للإسكان ضمن إطار الخطة المالية للإستراتيجية، وفي نفس الوقت تعزيز الشفافية في قطاع العقارات.

ونبه عضو آخر إلى أنه لا يوجد في غايات وأهداف الاستراتيجية ما يشير إلى أهمية تقديم مساكن ذات جودة عالية ومميزة، مؤكداً أهمية إلزام مقاولي تنفيذ مشاريع المساكن والوحدات الجاهزة بتقديم الضمانات اللازمة المتعلقة بأعمال السباكة، والكهرباء، والعزل، والخرسانة المستخدمة، والبنية التحتية، وتحديد ذلك بفترة زمنية مناسبة تضمن استمرارية الاستفادة من المساكن لأطول فترة ممكنة.

### الاستراتيجية تحتاج لمؤشر عقاري أسبوعي يوضح حركة أسعار الأراضي

كما يتطلب الأمر تأهيل الأحياء الشعبية القديمة، وتطويرها من خلال نزع الملكية واستغلالها لبناء مساكن حديثة لإعادة الحياة إلى داخل المدن. من جهته أشار أحد الأعضاء إلى أن هذه الاستراتيجية تفتح مرحلة جديدة لمعالجة أزمة السكن، مؤكداً أنه حان الوقت لوضع بداية سليمة لحل هذه الأزمة التي تراكمت مشاكلها. وقال: إننا في حاجة إلى التحرك والالتزام من قبل وزارة الإسكان والوزارات الأخرى في التعجيل بتنفيذ هذه الاستراتيجية، بما تحتويه من أهداف وسياسات، فالمواطن المحتاج للسكن ينتظر وقد طال انتظاره.

وانتقد عضو آخر عدم تقديم الوثيقة لمقارنات أو إحصاءات على أسس علمية واضحة تعكس الواقع، ونماذج للدول التي سبقتنا في ذلك. واستحسن آخر وضع آلية مناسبة تردع تجار العقار وتساعد المواطن في الحصول على السكن المناسب.

وأكد أحد الأعضاء أهمية أن تراعي هذه الاستراتيجية بيئات المملكة العربية السعودية المختلفة بتوفير تصميم خاص بالمناطق الصحراوية، ومناسب لها على مدى السنين، وتصميم خاص بالمناطق الجبلية والساحلية، وأن يكون هناك خصوصية لمناطق المملكة في عملية التصميم والبناء.

ورأى آخر أنه من المناسب تحديث الاستراتيجية الوطنية للإسكان، وإعادة صياغتها، والاستعانة ببيوت الخبرة المتميزة لإعداد ذلك والقضاء على المعوقات، وإيجاد الحلول التي تنطلق من الاستدامة، وتجنب الحلول التي تثير الأزمات، كما يجب استثمار التمويل الحكومي؛ وإيجاد الخطط والأدع التمولية الأخرى، والاستماع للناس واستطلاع آرائهم لحل هذه الأزمة ليكونوا شركاء في الحل.

وقال أحد الأعضاء: إن أزمة الإسكان تعاني منها كل الدول وتحظى بالأهمية البالغة، مضيفاً أن تجربة المملكة العربية السعودية في حقل توفير الإسكان تمتد لمدة تزيد عن خمس وخمسين سنة، وكان لمشروعات الإسكان







# الشورى يطالب بالإسراع في إقرار الاستراتيجية الوطنية للتنمية الإحصائية

في وزارة الخدمة المدنية مراجعة لفئات الوظائف الإحصائية بالتنسيق مع مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، إلى جانب الجهود التي تبذلها المصلحة لشغل الوظائف الشاغرة في مجال الإحصاء والرياضيات، والاقتصاد والأساليب الكمية، مشيراً إلى أنه لم يتبق من الوظائف التي طلبت المصلحة إشغالها سوى (٢٥) وظيفة.

وأوضح الدكتور العنزي أن من أهم الأسباب في عدم طرح مناقصات لبناء بعض مقرات المصلحة في عدد من المناطق الإدارية هو عدم استكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بالفسوحات واستلام صكوك منح الأراضي من الجهات المختصة، كما لم تقم المصلحة بتنفيذ بعض المسوح والدراسات الإحصائية، وقامت بتأجيل تنفيذ التعداد الزراعي المقرر في الميزانية.

وأفاد نائب رئيس اللجنة أن التعدادات السكانية أو الاقتصادية أو الزراعية تكون شاملة لجميع وحدات المعاينة النهائية، أما المسوح السكانية والاقتصادية، فهي تراعي عند سحب عينة المسح أن تكون التغطية شاملة لجميع المناطق الإدارية بالمملكة وحسب الممارسات الدولية.

مضيفاً أن المصلحة تصدر نشرات تتضمن المنهجية المستخدمة، وأهم النتائج، وتقوم بتوزيعها على المستفيدين ونشرها على الشبكة العالمية للأنترنت، وعلى حسابها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وبينت اللجنة أن المصلحة تقوم بمسح القوى العاملة بمعدل دورتين سنوياً شاملاً سؤالاً عن المهنة للفرد، أي العمل الرئيس الذي قام به الفرد، ويتم ترميز المهن على مستوى الحد السادس، وفقاً للتصنيف المهني السعودي المبني على التصنيف الدولي المعياري للمهن الصادرة عن منظمة العمل الدولية، ويتم النشر على مستوى الحد الأول، مشيراً إلى أن المصلحة تقوم بتزويد المستفيدين سواء كانوا من القطاع الحكومي أو الخاص أو المنظمات الدولية بالتفصيل حول تفرعات المهن في حالة الطلب.

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخامسة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٠/٦/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بالإسراع في إقرار الاستراتيجية الوطنية للتنمية الإحصائية.

كما طالب المجلس باستكمال تطبيق الهيكل التنظيمي المعتمد لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

ودعا المجلس مصلحة الإحصاءات العامة إلى الإسراع في إيجاد الحلول المناسبة لاستقطاب الكوادر المؤهلة بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها نائب رئيس اللجنة الدكتور فهد العنزي.

استكمال تطبيق الهيكل التنظيمي  
المعتمد لمصلحة الإحصاءات

وأوضح نائب رئيس اللجنة أن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات وفق تنظيمها الحالي من الأجهزة الحكومية المركزية، حيث تتم إجراءات التوظيف وشغل الوظائف الشاغرة، وفقاً للإجراءات الإدارية والتنظيمية المتبعة عن طريق وزارة الخدمة المدنية، وهذا ما يؤخر إشغال تلك الوظائف. وأضاف الدكتور العنزي أن تصنيف الوظائف الإحصائية يأخذ في الاعتبار وظائف الإحصاء كنشاط مباشر لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وكنشاط مساعد في بعض الأجهزة الحكومية الأخرى، ويتم

# (مُدُن).. دون أهداف الاستراتيجية الوطنية للصناعة



الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية  
Saudi Industrial Property Authority

سدير الصناعية، موضحاً أن ذلك سيعزز قدرات استقبال الخام من الخارج، وتشجيع الصادرات السعودية، ورأى مناسبة أن تقوم (مدن) بدراسة التوسع في إنشاء مطارات الشحن الجوي في المناطق التي لا يوجد بها مطارات رئيسة.

ولاحظ عضو آخر أن الهيئة لم توضح خططها في استقطاب القطاع الخاص في المدن الصناعية، مؤكداً أهمية وضع قاعدة بيانات فاعلة للصناعة والاستثمار الصناعي تكون متاحة للمستثمرين؛ لمعرفة فرص الاستثمار والتسهيلات المقدمة، والعمل على زيادة ورش العمل، واللقاءات، والمنتديات والمؤتمرات التي تهتم بالقطاع الصناعي؛ ليتضح للمستثمرين مالهم وما عليهم بشكل واضح وسليم.

التوسع في إنشاء مطارات شحن  
في المناطق التي لا يوجد بها  
مطارات رئيسة

وتابع العضو: ”إن للهيئة ارتباط مع عدد من الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة، ويجب أن يكون هناك تسويق وتعاون مستمر مع جميع الجهات ذات الصلة في المملكة؛ حتى تعمل جميعها على تنفيذ استراتيجية الدولة لجعل الصناعة الخيار الاستراتيجي لتنويع مصادر الدخل“.

من جانبه قال أحد الأعضاء: ”إن اسم الهيئة يشير إلى أنها هيئة للمدن الصناعية ومناطق التقنية، إلا أن تقارير الهيئة السابقة والحالية لا تشير بشيء يذكر عما تقوم به حيال مناطق التقنية في المملكة“، منتقداً ”التركيز على المدن الصناعية فحسب“.

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثانية والعشرين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ٥ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد ابن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن التقرير السنوي لهيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية (مُدُن) للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ، الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ محمد المطيري.

وبعد عرض تقرير اللجنة، وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة قال أحد الأعضاء: إن هيئة المدن الصناعية وما تنشئه من مدن صناعية رافد لتطوير الصناعة في المملكة، مشيراً إلى أن من أهم أهداف الاستراتيجية الصناعية للمملكة التي أُقرت عام ١٤٣٣ هـ نقل التقنية، وتوطينها، والإبداع والابتكار في الصناعة السعودية، وتوطين الوظائف.

ولاحظ أن هيئة المدن الصناعية لم تبين في تقريرها مدى مساهمتها في تعزيز، وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للصناعة.

وأشار العضو إلى أن عدد المصانع الموجودة في المدن الصناعية المنتشرة في كافة مناطق المملكة بحسب تقرير (مدن) يصل إلى (٥٤٠٠) مصنع؛ متسائلاً عن عدد الوظائف الموجودة في هذه المدن، والمحتوى المعرفي لهذه المصانع، ليتم نقل المملكة إلى مجتمع قائم على المعرفة. وأشاد العضو بقيام (مدن) بإنشاء مطار للشحن الجوي قرب مدينة



وأشار العضو إلى أن من بين الحوافز توفر قطع أراضي ومبانٍ صناعية جاهزة ذات تكلفة معقولة؛ وأسعار منافسة للأراضي والمباني الصناعية الجاهزة؛ وشبكة متكاملة من الطرق وخدمات البنية التحتية بمواصفات عالية؛ وتوفر حزمة واسعة من الخدمات المساندة؛ والحصول على جميع التراخيص اللازمة تعزيزاً لمفهوم النافذة الاستثمارية؛ وتسهيل دخول شركات إلى الأسواق الخارجية من خلال الاتفاقيات العالمية مع الدول الأخرى؛ وإنشاء مركز للإبداع في المدن الصناعية؛ وضرورة دعم الإبداع والمبدعين والأفكار المتميزة؛ لتكون الهيئة صاحبة الريادة في هذا المجال، الأمر الذي يعكس دورها الكبير في خدمة القطاع الصناعي.

محذراً من ترك إدارة هذه المدن تحكمها البيروقراطية؛ لأن الحرفيين والصناعيين لا يفضلون الأعمال الورقية، فهي لا تتناسب مع مهاراتهم وإبداعاتهم.

وعن مطالبة الهيئة بدراسة إنشاء مراكز بحوث لتطوير الصناعات الوطنية ودعم قدراتها التسويقية والتنافسية، أوضح أحد الأعضاء أن من بين أهداف الجامعات السعودية البحث العلمي، ولديها معاهد أبحاث وتطوير قائمة بجميع عناصرها.

وزاد العضو أن خطط التنمية في المملكة العربية السعودية تشير إلى سعيها في تعزيز اقتصاد المدن، لافتاً النظر إلى أن مناطق التقنية من أهم النشاطات والمبادرات العلمية التي تسهم في تنمية اقتصاد المعرفة.

واعتبر عضو آخر أن عناصر نجاح أي مدينة صناعية، يكمن في المناخ الاستثماري الجاذب؛ مشدداً على ضرورة وجود بيئة محفزة وواعدة أمام الاستثمارات في كافة المجالات؛ وأهمها الموقع الجغرافي والذي يعد بوابة للأسواق الإقليمية والعالمية من خلال المنافذ الجوية والبحرية والبرية، والوعي والإدراك التام بأهمية المستثمر، مما يجعل الأبواب مفتوحة للتواصل بين المستثمرين، والمسؤولين والمعنيين بشؤون الاستثمار، باعتبار أن المستثمر أحد أهم عناصر الاستثمار.

وأضاف العضو إن من أهم عناصر نجاح أي مدينة صناعية هو توفر الأيدي العاملة ذات الكفاءة العالية، وتوفير شبكة متكاملة من الخدمات الأساسية، أو المساندة للمشروعات الصناعية، وذلك لتلبية حاجات المستثمرين بتوفير الوقت والجهد، وتسهيلاً لهم في إتمام جميع معاملاتهم، وتوفير الحوافز والإعفاءات للاستثمارات الصناعية سواء كانت الشركات المتوسطة أو الصغيرة أو الكبيرة.



وأشار العضو إلى أن هيئة المدن الصناعية أفادت في تقريرها أنها تعمل على تخصيص مدن صناعية خاصة بالنساء؛ فهناك مشروع في الأحساء، وآخر في الرس؛ لكنها لا تقدم صورة واضحة عن موقع المرأة في المدن الصناعية، ومناطق التقنية، وفي الهيئة نفسها؛ حيث لا توجد معلومات عن عدد الموظفين في الهيئة، وعدد المستثمرات في المدن الصناعية ومناطق التقنية وعدد المشتغلات فيها من المواطنات.

وانتقد العضو عدم إيضاح جهود الهيئة الموجهة لتعريف النساء بطبيعة الفرص الاستثمارية الصناعية المتاحة لهن وآلية الاستثمار فيها، والجهود التي تبذلها الهيئة في سبيل توفير المعلومات والتدريب اللازم للراغبات في خوض مجال الاستثمار في المجالات الصناعية والتقنية.

وقال العضو: إن المتأمل لواقعنا الاقتصادي والصناعي لا يملك إلا أن يلمس غياب المرأة عن النشاط الصناعي الرسمي، ونمو قطاع اقتصادي غير رسمي كبير، وغير منظم، يتمثل في تصميم وصناعة الأزياء والمجوهرات وتحضير المواد الغذائية والمتاجرة بها من المنزل. لافتاً النظر إلى أن هذا

كما أنه يوجد تعاون بين هيئة المدن ومراكز البحث والتطوير في جامعات المملكة، ورأى أنه كان من المناسب تلامي إمكانية التوافق بين استراتيجيات وخطط الهيئة المرسومة مع باقي الاستراتيجيات الخاصة في الأجهزة الحكومية وعمل توصية بذلك.

### غياب الرؤية الاستراتيجية لمشاركة المرأة دفعها للعمل خارج منظومة الاقتصاد الرسمي

من جهته رأى أحد الأعضاء أن القطاعات الصناعية والتقنية تمثل فرصة للمجتمع لتحقيق أهدافه التنموية وتحقيق مكاسب استراتيجية على أصعدة عديدة أهمها توفير مجالات وظيفية واستثمارية للنساء؛ لإيجاد خيارات أوسع للعمل، والاستفادة من الطاقات النسائية المبدعة. متابعاً أن هناك العديد من المجالات الصناعية والتقنية المناسبة للنساء، ومنها على سبيل المثال تصميم وصناعة الملابس الجاهزة، والمجوهرات، وتجميع الأجهزة الإلكترونية، والصناعات الطبية والغذائية والورقية والبلاستيك وغيرها.





تقدم إحصاءات حول عدد المصانع النسائية، وعدد النساء المشتغلات فيها، ومدى مساهمة النساء في مناطق التقنية، والفرص التي توفرها هذه المناطق للنساء؛ مختتماً مداخلته بأن (مدن): ”لن تحقق إنجازات حقيقية لتمكين المرأة اقتصادياً في غياب أجندات محددة ومؤشرات قياس واضحة تدل على التطور المتحقق في كل عام.

ولاحظ أحد الأعضاء أن هيئة (مدن) الصناعية قد أهملت مناطق التقنية، ولم تر النور حتى الآن، فمناطق التقنية ذات أهمية قصوى، وبناء خطة علمية وعملية لمناطق التقنية في المملكة أمر مهم جداً ويجب الأخذ به.

وفيما يتعلق بالهيكل التنظيمي للهيئة رأى عضو آخر أن وحدة المراجعة الداخلية ترتبط بمدير الهيئة رغم وجود اسم آخر هو المراجعة الداخلية، مؤكداً ضرورة أن يكون المراجع الداخلي مرتبطاً بمجلس الإدارة تنفيذياً للحكومة.

واستغرب أحد الأعضاء عدم وجود مقر دائم لها رغم أن إيراداتها الذاتية بلغت (٤٥٢) مليون ريال، حيث ما زال مقرها مستأجراً ويكلفها سنوياً (٣,٤٠٠,٠٠٠) ريال.

وفي نهاية المناقشات وافق المجلس على منح لجنة الحج والإسكان والخدمات بمنحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه بعض الأعضاء من ملحوظات وآراء واستفسارات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة - بإذن الله -.

القطاع الاقتصادي العشوائي ظهر بسبب وجود حاجة له؛ ولوجود طاقات نسائية مبدعة ترغب في العمل؛ ولكنها لغياب الرؤية الاستراتيجية والبرامج الموجهة لدى الجهات المعنية بتفعيل مشاركة المرأة تضطر للعمل بشكل واسع خارج منظومة الاقتصاد الرسمي

وأيد عضو آخر أن المرأة السعودية أبدت إرادة قوية، ورغبة في العمل، واستعداداً لمواجهة تحديات عديدة، ومنها: عائق المواصلات، والتحديات المجتمعية، ونقص الدعم والتمكين المؤسسي، وعدم توفر دور حضانية مناسبة، وعدم مرونة أصحاب العمل، وبخاصة في القطاع الخاص. مشيراً إلى أنه رغم ذلك نجد نساءً سعوديات عصاميات يتسابقن لنيل كل فرصة وظيفية واستثمارية تتاح لهن مهما كانت العقبات، سواءً في الأسواق الشعبية، أو في البسطات، ومعارض الحرف والأسر المنتجة.

ورأى العضوان التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية يمثل هدفاً أساسياً لجميع خطط التنمية، ومحوراً مهماً في خطة التنمية العاشرة، مشيراً إلى أنه حتى الآن لا يبدو أن هناك رؤية واضحة لدى الجهات التنفيذية، ومنها هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية لتمكين المرأة في هذا القطاع؛ رغم أن مجلس الشورى أصدر قراراً بهذا الخصوص العام الماضي وفق توصية إضافية على هذا التقرير.

مؤكداً في ذات السياق ضرورة أن تُضمّن الهيئة تقاريرها القادمة معلومات تفصيلية حول جهودها ومنجزاتها في مجال تشجيع الاستثمارات الصناعية والتقنية؛ الهادفة لخلق فرص وظيفية واستثمارية للنساء، وأن



قراءة لقرارات وإنجازات مجلس الشورى في السنة الثانية من دورته السادسة

## مجلس الشورى ، قرارات وإنجازات في عام



وقال معاليه: إن هذا التقرير يعكس صورة ما قام به المجلس من أعمال، وما حققه من إنجازات خلال السنة الثانية، وفقاً لما نصت عليه المادتان (الخامسة عشرة، والثالثة والعشرون) من نظام مجلس الشورى، حيث شمل التقرير ما تم رفعه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - من قرارات، وما ناقشته لجانه المتخصصة والخاصة، وما تم رفعه من تقارير إلى الهيئة العامة للمجلس، كما يبين التقرير ما بقي لدى المجلس من موضوعات لدى لجانه المتخصصة والخاصة.

ومن خلال قراءة متأنية ومتمعنة للقرارات التي أصدرها مجلس الشورى خلال السنة الثانية من الدورة السادسة الحالية للمجلس ندرک

رفع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على ما يجده المجلس من دعم ورعاية وإشراف مباشر، وتقديم كل ما من شأنه تطوير أدائه وتمكينه من تحقيق رسالته وأهدافه .

جاء ذلك في كلمة لمعالي الدكتور عبد الله آل الشيخ قدم بها التقرير السنوي لأعمال السنة الثانية من الدورة السادسة لمجلس الشورى الواقعة خلال الفترة من ١٤٣٥/٣/٣هـ حتى ١٤٣٦/٣/٢هـ.



## الخطط التنموية والاستراتيجية

في مجال الخطط التنموية والاستراتيجية، وافق المجلس على مشروع الأهداف العامة لخطة التنمية العاشرة (١٤٣٦/١٤٣٧هـ - ١٤٤٠/١٤٤١هـ). ومشروع الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية (المحدثة).

## الشؤون الإسلامية والقضائية

وفي الشأن الإسلامي والقضائي أصدر المجلس عدداً من القرارات التي تستهدف تطوير العمل في القضاء والتحقيق والادعاء العام والشؤون الإسلامية، فقد طالب المجلس هيئة التحقيق والادعاء العام بدراسة إنشاء مركز وطني لدراسات العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة.

وفي مسعى من مجلس الشورى للقضاء على ما ينشر في بعض وسائل الإعلام؛ المكتوبة، أو المسموعة، أو المرئية، وعبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، أو وسائل التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها من القذح والقذف العلني، طالب المجلس في قراره هيئة التحقيق والادعاء العام بتحريك الدعوى الجزائية العامة أمام المحكمة المختصة ضد من يقومون بالقذح والذم والقذف العلني عبر تلك الوسائل، مستهدفين مؤسسات الدولة، ورموزها الدينية والوطنية، ومسؤوليها، وموظفيها، والتنسيق مع الجهات الأمنية لتحديد هوية المجهولين منهم أو المستترين. من جهة أخرى وفي بادرة من المجلس بالاهتمام بأوضاع المؤذنين وأئمة المساجد وخدمها، طالب المجلس باعتماد وظائف أئمة ومؤذنين وخدم مساجد، حسب الاحتياج الوارد في تقرير وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

وفي الشأن القضائي جدد المجلس في قرار آخر على أن تقوم وزارة العدل بإجراء دراسة تقويمية شاملة لمسيرة مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء، والوقوف على المعوقات التي تواجهه، ووضع الحلول المناسبة لها. وطالب الجهات المعنية بالتعاون مع وزارة العدل في تطبيق قضاء التنفيذ. كما طالب بصرف بدل لكتاب الضبط والسجل في الوزارة، ومساواتهم بكتاب الضبط في هيئة التحقيق والادعاء العام.

## الصحة

في قطاع الصحة والبيئة طالب مجلس الشورى في أحد قراراته وزارة الصحة بإسناد خططها التشغيلية السنوية على مكونات استراتيجية الرعاية الصحية، وأسسها، وآليات تنفيذها، وجدولها الزمني، ووضع خطط تشغيلية محددة يمكن - من خلالها - قياس مستوى الصحة العامة، وصحة البيئة، والصحة المهنية. ويتم تنسيقها مع الجهات ذات العلاقة.

حجم الجهود التي بذلها أعضاء مجلس الشورى، حيث قدم المجلس رؤيته في أداء الأجهزة الحكومية تضمنتها قرارات رفعها المجلس إلى مقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بوصفه المرجعية العليا للسلطات في الدولة، وذلك إثر دورة عمل نظامية دقيقة ومناقشات عميقة لتقارير أداء الوزارات والأجهزة الحكومية، بهدف الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطن، الأمر الذي أهل المجلس ليكون سنداً قوياً للدولة ودعمها من دعائم التحديث والتطوير لأجهزتها ومؤسساتها.

ومنجزات المجلس في السنة الثانية من دورته السادسة الحالية كانت بحجم العمل الذي بذله المجلس ولجانته المتخصصة في دراسة جميع الموضوعات التي أحييت إليه من خادم الحرمين الشريفين، أو التي تم اقتراحها من أعضاء المجلس بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

وبلغة الأرقام فقد أنهى مجلس الشورى دراسة ومناقشة مائة وأربعة وخمسين موضوعاً، أصدر بشأنها مائة وأربعة وخمسين قراراً تم رفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بمقتضى المادة السابعة عشرة من نظام المجلس، بينما درس وناقش خلال السنة نحو مائتي موضوع، شملت الأنظمة واللوائح، وتقارير الأداء السنوية، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومذكرات التفاهم، والمقترحات التي تقدم بها عدد من أعضاء المجلس.

ومن بين تلك القرارات تسعة وعشرون قراراً تختص بالأنظمة واللوائح، و سبعة وستون قراراً خاصة بالتقارير السنوية، وتسعة وأربعون قراراً بالاتفاقيات والمعاهدات، وأربعة قرارات خاصة بالخطط التنموية والاستراتيجية.

وبلغ مجموع التوصيات الإضافية التي تقدم بها بعض الأعضاء على عدد من الموضوعات، وتم عرضها على المجلس مائة وتسع توصيات، وافق المجلس على مناقشة تسع وخمسين توصية، وقرر الموافقة - بالأغلبية - على اثنتين وثلاثين توصية منها.

أما المقترحات التي اقترحها أحد الأعضاء أو عدد من الأعضاء لسن أنظمة جديدة أو تعديل أنظمة نافذة استناداً للمادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى وناقشها المجلس خلال السنة الثانية محل التقرير فقد بلغت نحو ٤٧ مقترحاً.

وفيما يأتي إيجاز بأهم القرارات التي أصدرها المجلس، والموضوعات التي ناقشها وبحثها خلال جلساته العامة تحت القبة الشورية بحسب التقرير:



بطائرات للهيئة، وتأمين الدعم لتحقيق العدد المأمول حسب الخطة العشرية ٢٠٢٢م.

وفي ما يخص المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث دعا مجلس الشورى إلى زيادة الطاقة الاستيعابية في المؤسسة من خلال إيجاد فروع تقدم الرعاية الطبية التخصصية بمناطق المملكة حسب الحاجة؛ تماشياً مع التنظيم الأساسي للمؤسسة؛ لمراعاة ظروف المرضى، ولتقديم الرعاية الطبية التخصصية قريباً من مقر إقامتهم.

وطالب بتمكين المؤسسة من تطبيق النظم واللوائح الخاصة بها، وإعطاها مزيداً من المرونة المالية والإدارية؛ لمواصلة دعم استقطاب الكوادر الصحية الوطنية والعالمية المتميزة، والمحافظة عليها.

كما طالب المؤسسة بالعمل على استقطاب المزيد من الممرضات السعوديات المؤهلات، والمختصين الصحيين من حملة البكالوريوس؛ لتحقيق أهداف المؤسسة في رفع مستويات الإحلال، ونسب السعودة المستهدفة، ودعم مركز أبحاث التوحد في المؤسسة؛ ليتمكن من تأهيل وتدريب المدربين في مراكز التوحد التأهيلية الأخرى.

كما طالبها بألية واضحة لاستقطاب وتأهيل وتمكين الكفاءات الإدارية من الجنسين، ووضع استراتيجية لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المراكز التخصصية في الوزارة، وإشراك القطاعات الأخرى ذات العلاقة في وضعها؛ لتكون محققة لشمول وتكامل الخدمات، وفعاليتها، والتوسع في شراء الخدمات الصحية والعلاج للمواطنين، وتسهيل إجراءات ذلك إلى حين الانتهاء من المشاريع التوسعية في المرافق.

وطالب المجلس في قرار آخر مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بتوضيح مدى التطور في تحسين خدمات المواعيد، وتقليل قوائم الانتظار، وخطة منع تضخمها - بالتفصيل - في التقرير السنوي القادم. مؤكداً ضرورة العمل على تطوير برامج تدريبية تخصصية لكادر التمريض والتخصصات الفنية الأخرى؛ بالتنسيق مع الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وفي قرار مماثل طالب المجلس هيئة الهلال الأحمر السعودي بالتوسع في إنشاء مراكز جديدة، وتطوير المراكز وغرف العمليات الحالية؛ وصولاً للمستويات الملائمة للخدمة، وتخصيص مواقع مناسبة لمراكز الإسعاف، وتطبيق النقل الإسعافي بالمركبات الصغيرة في طرق المشاة في المشاعر المقدسة. ودعاها إلى العمل على إحلال طائرات الإسعاف الجوي المستأجرة

## المال والاقتصاد والتجارة والصناعة

وفي الشأن التجاري والصناعي طالب المجلس وزارة التجارة والصناعة بتفعيل ما يخصها بقرار مجلس الوزراء ذي الرقم ١٢٥ والتاريخ ١٤٢٩/٤/٢٩هـ، بشأن الترتيبات المتعلقة بضمان توفير السلع والمواد التموينية، وضبط أسعارها في السوق المحلية.

وشدد في قراره على أهمية الإسراع في إصدار نظام الغرف التجارية. وفي قرار آخر طالب مجلس الشورى هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية بوضع خطة تحفيزية للإقبال على المدن الصناعية الواعدة في غير مُدن (الرياض، والدمام، وجدة)، وتبني مبادرات تحفز على توجيه الاستثمارات إليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجه المشروعات المتعثرة، ووضع ضوابط لمتابعة الأراضي التي تُوَجِّرها الهيئة، وسحب الأراضي التي لا يبدأ المستثمر في إنشاء المصنع عليها خلال المدة المحددة. كما طالبها بوضع خطة لتشجيع النساء على الاستثمار في المدن الصناعية ومناطق التقنية، وتشجيع توظيف السعوديات.

وفي الجانب المالي حرص مجلس الشورى على دعم استقرار السوق المالية وتجنبها المخاطر التي قد تؤثر على المتداولين بالسوق، فقد أصدر المجلس قراراً طالب فيه هيئة السوق المالية باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالتحكم في المخاطر التي قد تؤثر على استقرار السوق المالية، وضمان عدم تكرار ما حدث عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وإعادة النظر في أوضاع شركات الوساطة المالية؛ بما يؤدي إلى ضمان المنافسة العادلة، واستمرار عمل تلك الشركات، وعدم منافستها من قبل الشركات المملوكة للبنوك التجارية.

## الإسكان

وفي قطاع الإسكان الذي يُؤرِّقُ شريحة كبيرة من المواطنين، واستمراراً لاهتمام مجلس الشورى بهذه القضية الوطنية الملحة، وامتداداً لقراراته السابقة في هذا الجانب، طالب المجلس صندوق التنمية العقارية بالتنسيق مع وزارة الإسكان لإيجاد حلول سريعة للمواطنين الموافق لهم على قروض وليس لديهم أراض. كما طالبه بالعودة إلى تطبيق برنامج القروض الاستثمارية، ودعمه مالياً، وصرف كامل القرض السكني للراغبين في شراء الشقق السكنية، التي لا تقل مساحتها عن (٢م١٧٥) مائة وخمسة وسبعين متراً مربعاً. ودعا الصندوق إلى التنسيق مع وزارة الإسكان لوضع آلية لسرعة إقراض مستحقي السكن وفق آلية الاستحقاق، من المبلغ المخصص لإنشاء (٥٠٠) خمسمائة ألف وحدة سكنية.

## التعليم والبحث العملي

وفي الجانب التعليمي طالب المجلس وزارة التربية والتعليم «وزارة التعليم حالياً» بإعادة العمل بضوابط الإقامة عند تعيين المعلمات؛ للحد من التثقل اليومي لمقر العمل، وما يترتب عليه من مخاطر.

كما طالبها بإجراء دراسة تقييمية لتجربة إسناد تدريس طلاب الصفوف الأولية للبنين للمعلمات في التعليم الأهلي، وتزويد المجلس بنتائج الدراسة وذلك خلال عام. إلى جانب دراسة قرار السماح للمدارس الأهلية بتطبيق البرامج التعليمية الدولية، ومدى تأثير ذلك على مستوى الطلاب في مقررات اللغة العربية، والدينية، والوطنية، إضافة إلى واقع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بالمملكة؛ من حيث حجمها؛ وخصائصها؛ واحتياجاتها؛ والخدمات التعليمية والتربوية المقدمة لهم؛ والمقترحات حيال ذلك.

وامتداداً لحرص مجلس الشورى على صحة الطلاب والطالبات في التعليم العام طالب الوزارة بوضع برنامج متدرج لاعتماد وجبة تغذية صحية في المدارس.

وفي ما يخص التعليم العالي طالب مجلس الشورى بالإسراع في استكمال مشروعات المستشفيات الجامعية؛ لتوفير البيئة التعليمية والتطبيقية المكتملة لتدريس الطب؛ والتخصصات الصحية؛ ووضع خطة زمنية قصيرة المدى للتوسع في قبول الطلاب والطالبات - وبأعداد متساوية - في تخصصات العلوم الصحية والهندسة؛ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، كما طالبها بالتوسع في إنشاء جامعات متخصصة.

وأكد المجلس في قراره على قراره السابق الذي ينص على «شمول أعضاء هيئة التدريس السعوديين المتقاعدين قبل صدور قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٢٥٩ والتاريخ ١٤٢٩/٩/١هـ؛ بمكافأة نهاية الخدمة». كما أعاد التأكيد على قراره السابق الخاص بطلاب كليات العلوم الطبية التطبيقية، الذي ينص على: «إعادة مكافآت طلاب الامتياز في التخصصات الطبية إلى ما كانت عليه».

وفي جانب التدريب التقني والمهني طالب المجلس المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالتريث في افتتاح المزيد من الكليات المسماة بكليات التميز؛ حتى يتم التأكد من جودة مخرجاتها، ومدى توظيفها للكوادر التدريبية التقنية. ودعاها إلى التأكد من فاعلية الإجراءات التي اتخذتها لمعالجة ارتفاع نسب التسرب بين الطلاب المتدربين في برامجها المختلفة، وتضمن ذلك في تقاريرها السنوية القادمة. كما طالب المؤسسة بالتوسع في البرامج التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتطويرها بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم.



من تطبيقه في مختلف قطاعات العمل، والإسراع في وضع الآليات المناسبة لتأهيل الشباب السعودي للعمل بشركات المقاولات وشركات الصيانة؛ بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وإنشاء لجنة في الوزارة تتكون من الجهات ذات العلاقة؛ للتنسيق والإشراف على استراتيجية التوظيف السعودية، وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها.

كما أكد المجلس ضرورة إلزام الشركات الكبرى التي تملك الدولة أغلبية رأس مالها، أو التي منحت امتيازات من الدولة؛ بالتوظيف المباشر للسعوديين، وعدم تحويل أعمالها المستمرة إلى شركات أو مؤسسات أخرى». وفي سياق ذي صلة طالب المجلس صندوق تنمية الموارد البشرية بزيادة الاهتمام بالمنشآت الصغيرة ودعمها؛ لتوفير بيئة عمل مناسبة وجاذبة للكفايات الوطنية، وتعزيز استقرارها الوظيفي، والتعاون والتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة في البحث العلمي؛ في مجال الموارد البشرية، وتوطين الوظائف، والتوسع في افتتاح الأقسام النسائية لتشمل جميع مناطق المملكة؛ لتسهيل التدريب والتوظيف للمرأة.

ودعا الصندوق إلى وضع برنامج - باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات- يتيح العمل عن بعد، خاصة في المناطق النائية وغير الجاذبة لطالبي العمل.

وفيما يخص المتقاعدين من موظفي الدولة، طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للتقاعد بتضمين تقاريرها السنوية القادمة معلومات مفصلة عن الدراسة التي أجرتها حول مشكلة العجز في حسابي التقاعد؛ من حيث تشخيص حجم المشكلة، وتحديد مسبباتها، واقتراح حلول عملية وواقعية لمواجهةها، إلى جانب بيانات تفصيلية مستوفاة لطبيعة استثماراتها الخارجية نوعاً، ووجهة، وعوائد.

كما طالبها ببذل المزيد من الجهد في سبيل مساعدتها لذوي المعاشات الضئيلة من المتقاعدين والمستفيدين عنهم. والمبادرة باتخاذ التدابير اللازمة - بالتنسيق مع الجهات المختصة - لسرعة إنهاء الربط الآلي مع القطاعات ذات العلاقة بعملها؛ لضمان وصول البيانات التي تحتاجها بشكل فوري، ومحدث، وموثوق».

وفي الشأن الاجتماعي طالب مجلس الشورى وزارة الشؤون الاجتماعية بالتوسع في البرامج المتخصصة في التنمية الأسرية وتنمية المرأة والشباب والطفولة كماً وكيفاً، وزيادة المخصص المالي لها؛ لتحقيق الأهداف المطلوبة منها، والاهتمام بالمرأة المعيلة لأسرتها، وذلك بزيادة مخصصها من الضمان الاجتماعي، ومساندتها فيما يحقق استقرارها الاجتماعي والأسري.

وفي قرار آخر على تقرير لصندوق التنمية العقارية طالب المجلس بسرعة تطوير نظام صندوق التنمية العقارية؛ ليصبح مؤسسة تمويلية قادرة على تقديم الأدوات المالية، التي تلبي احتياجات المواطن بصيغة أكثر مرونة وحدائة. وشدد في قراره على أن تسارع وزارة المالية بسداد الفرق بين رأس المال المصرح به والمدفوع للصندوق، وقدره (٣٨٩٨٣٠٠٠٠٠٠) ثمانية وثلاثون ملياراً وتسعمائة وثلاثة وثمانون مليون ريال.

كما أكد على ضرورة أن يقوم الصندوق- بالتنسيق مع وزارة المالية، ووزارة الشؤون الاجتماعية- بوضع ضوابط لإعفاء المقترضين الذين يثبت عجزهم عن سداد ما عليهم من مستحقات، وتعويض الصندوق عن هذه المبالغ.

كما طالب المجلس الصندوق بإعادة النظر في جدول دفعات القروض، بما يؤدي إلى زيادة الدفعة الأولى للمقترض، وكذلك إعادة النظر في نسبة الدفعات مقارنة بالمنجز في المبنى».

في السياق ذاته طالب مجلس الشورى في قرار آخر وزارة الإسكان بالإسراع في تجهيز ما لديها من أراضٍ، ووضع برنامج زمني لتوزيعها على المواطنين. وتعزيز دور القطاع الخاص في المساهمة بتوفير الوحدات السكنية بأسعار مناسبة، وتقديم حزمة من الحوافز والتسهيلات اللازمة لذلك. والتنسيق مع صندوق التنمية العقارية لإيجاد مساندة للتمويل العقاري من خلال القطاع الخاص؛ بشروط وإجراءات ميسرة .

## التنمية البشرية والاجتماعية

وفي مجال التنمية البشرية والاجتماعية دعا مجلس الشورى في أحد قراراته وزارة الخدمة المدنية إلى تطبيق مؤشرات قياس الأداء التشغيلية على جميع نشاطات الوزارة، وتطويرها، والعمل على تطوير معايير الجدارة، وبناء ثقافة العمل؛ لرفع كفاءة الأداء في قطاع الخدمة المدنية، والقيام بدراسات دورية لقياس أداء الموظف العام وإنتاجيته، ومقارنتها بمثيلاتها في دول مختارة، والاستفادة من النتائج لتطوير مستوى الأداء والإنتاجية في القطاع الحكومي، كما دعاها إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدراسة تعديل سلم الرواتب من النظام الثابت إلى المرن، والعمل مع الجهات ذات العلاقة لرفع مقدار بدل النقل للموظفات السعوديات».

وفيما يتصل بتوطين الوظائف في القطاع الخاص طالب المجلس وزارة العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ لإعداد دليل موحد للأنشطة الاقتصادية، والمهن المرتبطة بها، ووضع ميثاق لأخلاقيات العمل، والتأكد



في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، والعمل على استحداث أقسام نسائية في مقر الهيئة وفروعها بالمملكة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من أجل تسريع إجراءات الاستدلال والتحقيق والمحاكمة الخاصة بقضايا الفساد.

كما طالب مجلس الشورى في قرار مماثل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بمراجعة الأنظمة ذات العلاقة بحماية النزاهة ومكافحة الفساد، واقتراح تعديلها؛ لتضمينها عقوبة التشهير بمن ثبت إدانتهم بارتكاب جرائم تتعلق بالفساد، وذلك كعقوبة تبعية، انفاذاً للأمر السامي ذي الرقم ٤٢٦٢٦ والتاريخ ١٤٣٤/١١/٢٢هـ، ووضع قواعد للإفصاح والنشر للقضايا التي تباشرها الهيئة، ونتائج ما توصلت إليه على نحو يعزز من مبادئ الشفافية، والموثوقية، والعدالة.

وفي الشأن الرقابي الذي يقوم به ديوان المراقبة العامة الذي لا يقل دوره عن دور الهيئة في مكافحة الفساد خاصة في جانب حماية المال العام طالب المجلس ديوان المراقبة العامة بتضمين تقاريره السنوية القادمة معلومات تفصيلية عن الجهات التي لا تتعاون مع الديوان، ولا تلتزم بالرد على ملحوظاته؛ مع تحديد حجم المخالفة ونوعيتها.

كما طالبها بوضع الضوابط والإجراءات الصارمة لحماية المقيمين في دور الرعاية المختلفة من العنف، وسوء المعاملة، إلى جانب تقييم أداء الدور الإيوائية التابعة لها من جهات محايدة؛ للتأكد من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وجدد المجلس التأكيد على قراره السابق الذي ينص على: «الإسراع في تنفيذ المشروع الوطني للتعامل مع التوحد، وتفعيل قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٢٢٧ والتاريخ ١٤٢٣/٩/١٣هـ».

### مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة

وفي مجال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة طالب المجلس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالإسراع في استكمال الإجراءات النظامية المتعلقة بإصدار نظام حماية المال العام، وقواعد حماية النزاهة، ومنح المكافآت للمبلغين عن حالات الفساد، وآلية صرفها، وقواعد إقرار الذمة المالية لبعض فئات العاملين في الدولة. واللائحة التنفيذية للإبلاغ عن حالات الفساد.

كما طالبها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ لتصميم برامج تدريبية موجهة لجميع موظفي الدولة، ومرتبطة بالتعيين للموظفين الجدد، وذلك



تقارير المؤسسة السنوية، والتعجيل بتخصيص حساب الكتروني خاص لكل مستفيد في القطاعين الحكومي والخاص؛ يشمل رصيد التذاكر؛ والرصيد المالي؛ ويمكن التحويل منه وإليه؛ بما يحقق تطوير الخدمات الإلكترونية وشموليتها.

كما طالبها بتقديم خطة زمنية لتوطين وظائف الطيارين، والعمل على تحسين الأوضاع الوظيفية لهم، ولمساعدي قائدي الطائرات؛ والملاحين؛ من ترقية وامتيازات مشجعة.

وفي جانب آخر طالب المجلس الهيئة العامة للطيران المدني بمتابعة التراخيص الجديدة التي أصدرتها لشركات الطيران، وتفعيلها؛ للبدء في تشغيل الرحلات الداخلية عبر المطارات الإقليمية والمحلية، والإسراع في تنفيذ خططها الاستراتيجية لطرح مطارات جديدة أمام القطاع الخاص، ليتولى البناء، والإدارة، والتشغيل؛ بهدف تطوير الخدمة، وتلبية النمو المستقبلي في السفر الجوي.

وشدد على أهمية إلزام شركات الطيران العالمية بتوظيف السعوديين في المطارات، وفي مكاتبها الرئيسية والفرعية في المملكة. وفي مجال الخطوط الحديدية طالب مجلس الشورى بإعادة هيكلة قطاع النقل بالخطوط الحديدية، بما يحقق توحيد مرجعيته لوزارة النقل، وتوفير التمويل اللازم للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية لتنفيذ مشروعاتها الحالية والجديدة، واستقطاب الكفاءات الفنية والهندسية، لتمكينها من تطوير وتحسين خدماتها، وبما يكفل أعلى مستوى للسلامة والجودة».

ودعا إلى توسيع نطاق (الرقابة على الأداء) لتشمل الخطط، والبرامج، والاستراتيجيات لجميع الجهات الحكومية؛ للتحقق من استخدامها الموارد المالية والبشرية في الأنشطة والمهام المنوطة بها، بأعلى قدر من الكفاءة، والفعالية، والاقتصادية.

وشدد المجلس على أهمية تفعيل استقلالية الديوان المالية والإدارية؛ بأن تكون اعتمادات ميزانيته، وتحديد احتياجاته الوظيفية من السلطة العليا دون أي تدخل من أي جهة أخرى.

وأكد ضرورة تكوين لجنة عليا لدراسة تقارير الديوان، على ألا يكون أي من أعضائها رئيساً لجهاز تنفيذي يخضع لرقابة الديوان، وأن تقوم اللجنة برفع مرئياتها وتوصياتها إلى المقام السامي خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ رفع التقارير إليها.

### النقل والاتصالات

وفي مجال النقل والاتصالات قدم مجلس الشورى عبر عدد من القرارات التي أصدرها على تقارير عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة بالنقل والاتصالات، رؤيته لتطوير أداء تلك الجهات والارتقاء بها بما يخدم المواطنين، فقد طالب الخطوط الجوية العربية السعودية بالقيام باستطلاعات الرأي عن طريق جهة وطنية متخصصة؛ للاستفادة منها في رفع مستوى الخدمة، وتحقيق رضا المسافرين، وتضمين النتائج في







## الشؤون الخارجية

وفي إطار حرص مجلس الشورى على تطوير العمل الدبلوماسي في الخارج وتحسين الوضع الوظيفي للدبلوماسيين السعوديين، جدد المجلس التأكيد على ما ورد في قراراته السابقة بشأن تطوير النظام الوظيفي الدبلوماسي والقنصلي ليشمل مميزات مثل التأمين الطبي، والرسوم الدراسية، والتأمينات الاجتماعية؛ لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل الدبلوماسيين، والمتقاعدين السعوديين العاملين في الخارج.

وطالب بمساواة منسوبي الوزارة العاملين في الخارج بالعسكريين في جميع القطاعات العسكرية؛ من حيث المزايا التي تمنح لهم وفقاً للأمر الملكي الكريم ذي الرقم (١١١/أ) والتاريخ ١٤٢٤/٥/٥هـ.

ودعا وزارة الخارجية إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لحل مشكلات الدارسين السعوديين في الخارج، والاستفادة من الخبرات التراكمية للدبلوماسيين السعوديين المتقاعدين، واتخاذ جميع الإجراءات لتفعيل توجيهاً خادماً الحرمين الشريفين لسمو وزير الخارجية، القاضية برعاية المواطنين السعوديين في الخارج، وبذل المزيد من الجهود في تسهيل أمورهم، وتضمين آلية التفعيل ونتائج في تقرير الوزارة القادم.

## الأنظمة واللوائح

وفي مجال الأنظمة واللوائح ناقش المجلس العديد من الأنظمة واللوائح والتنظيمات وما في حكمها من تعديلات، وتنظيمات، وضوابط أو قواعد بالإضافة إلى تفسير أنظمة أو مواد في نظام معين، وأصدر بشأنها ٢٩ قراراً منها، أنظمة وردت إلى المجلس بموجب المادة الخامسة عشرة من نظام مجلس الشورى، وأخرى بموجب المادة السابعة عشرة، ومقترحات مشاريع أنظمة جديدة أو تعديل أنظمة نافذة قدمها عدد من أعضاء المجلس استناداً للمادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس.

ومن أهم الأنظمة التي قرر مجلس الشورى الموافقة عليها مشروع تعديل بعض مواد نظام العمل، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/٥١ والتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣هـ، وتعديل بعض مواد نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/٨٥ والتاريخ ١٤٢٨/١٠/٢٦هـ، ومشروع نظام الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية. وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام. وكذلك تعديل بعض مواد نظام الدفاع المدني، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/١٠ والتاريخ ١٤٠٦/٥/١٠هـ.

## المقترحات المقدمة من أعضاء المجلس وفق المادة (٢٣)

### من نظام مجلس الشورى.

تعد المادة الثالثة والعشرون من نظام مجلس الشورى من أهم المواد التي تتيح للمجلس دوراً مهماً في ممارسة مهامه التنظيمية (التشريعية)، فالمادة تتيح لعضو المجلس أو عدد من الأعضاء اقتراح مشروع نظام جديد لسد فراغ تشريعي، أو تعديل نظام نافذ. وقد تفاعل أعضاء مجلس الشورى في دورته السادسة الحالية مع هذه المادة، وقدموا العديد من المقترحات بشأن أنظمة جديدة أو تعديل لأنظمة نافذة، حيث بلغت المقترحات التي قدمها الأعضاء خلال سنة التقرير نحو سبعة وأربعين مقترحاً، وقرر المجلس الموافقة على أربعة منها، فيما لا يزال البعض منها في انتظار رد اللجان المختصة بعد مناقشتها في المجلس، والبعض الآخر يدرس في اللجان المتخصصة المعنية بعد أن قرر المجلس ملاءمة دراستها.

والمقترحات الأربعة التي وافق عليها المجلس هي: مقترح تعديل المادتين (٣٦) و(٤١) من نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/٨٥ وتاريخ ١٤٢٨/١٠/٢٦هـ، الخاصتين بالرسم السنوي لرخصة القيادة الخاصة وتجديدها، ومدة صلاحية رخصة القيادة الخاصة ورخصة قيادة الدرجات الآلية، واقتراح تعديل بعض مواد نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، واقتراح مشروع نظام مراكز الأحياء، واقتراح مشروع نظام عقد الاتفاقيات الدولية.

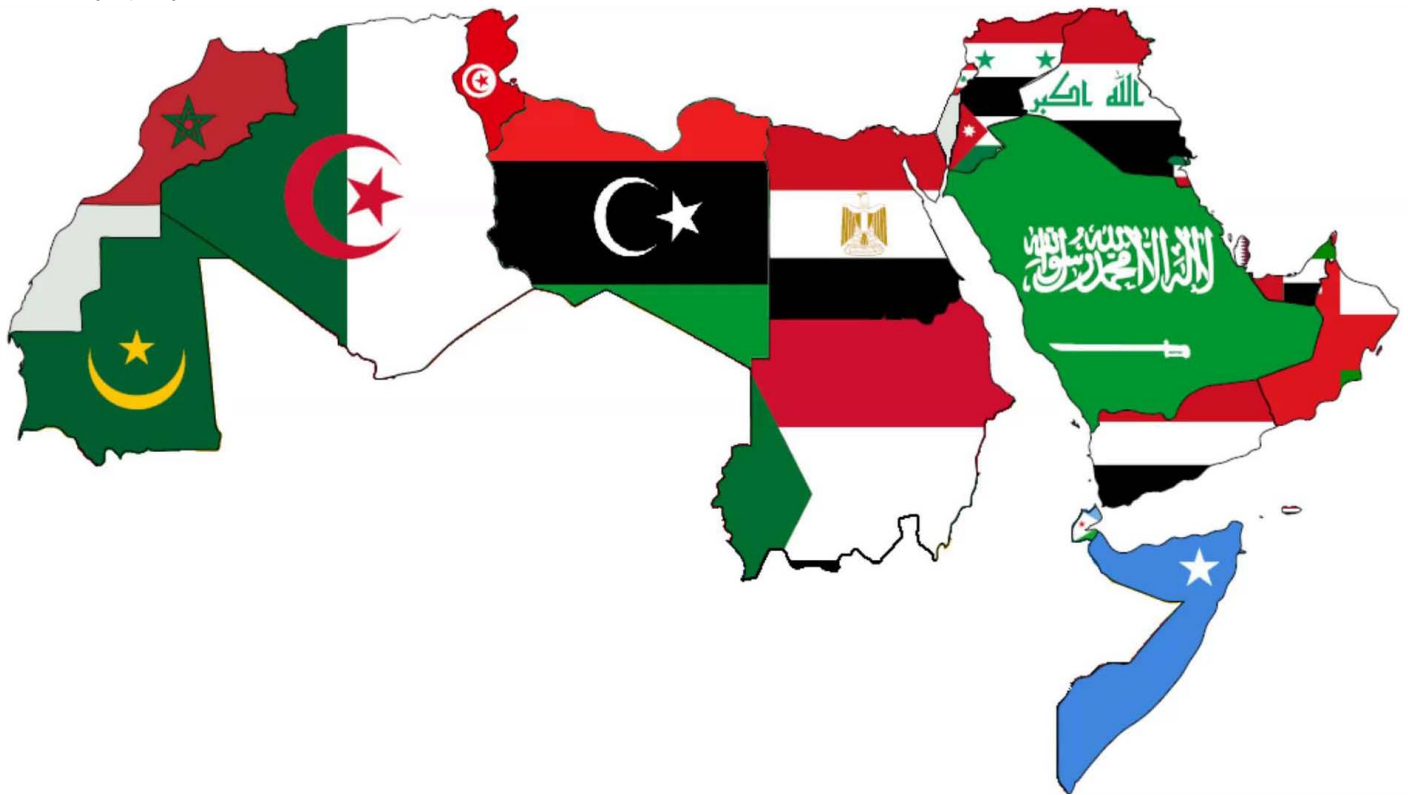
ومن أهم المقترحات التي ينتظر المجلس وجهة نظر اللجان تجاه ما طرحه الأعضاء من آراء وملاحظات بشأن تلك المقترحات أثناء مناقشتها تحت القبة الشورية، لإقرارها، أو التي أقر المجلس ملاءمة دراستها: مقترح نظام الادخار للعسكريين، ومقترح مشروع نظام لرعاية كبار السن في المملكة العربية السعودية، ومقترح نظام مكافحة التسول، ومقترح تعديل المواد «الثانية» و«الثامنة» و«الحادية عشرة» من نظام رعاية المعوقين، ومقترح تعديل المادة (٦) من لائحة الوظائف التعليمية الصادر بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٥٩٠) وتاريخ ١٤٠١/١١/١٠هـ، والمعدل بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٦٨٧) وتاريخ ١٤٠٢/٥/٧هـ.

ومقترح تعديل المادة «الخامسة عشرة» من نظام التقاعد المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤١) وتاريخ ١٣٩٣/٧/٢٩هـ، ومقترح تعديل الفقرة «السادسة» من المادة «الثالثة» من نظام تبادل المنافع بين نظامي التقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية، وإضافة فقرة جديدة ومقترح مشروع نظام المستهلك.



أ.د جبريل بن حسن العريشي  
عضو مجلس الشورى

# استخدام التقنية وعلاقتها بتشكيل الهوية الوطنية (١)



الطمس، وتراجع قيم الانتماء والولاء لدى أبنائها، بما قد يؤدي إلى تفرغ مفهوم الهوية من أركانه الرئيسية: الدين، اللغة، القيم، التراث، التاريخ، فيصاب المجتمع حينئذ بالفتور، وتلاشى أواصر المحبة والتماسك الاجتماعي، وتتبدد القيم الحافظة علي النهوض الثقافي والعلمي.

الأمة العربية الإسلامية مهددة  
في هويتها الوطنية

وقد بدأت أعراض هذا الخطر تتفشى وتُعمل آثارها في الأجيال الحاضرة، مما يستدعي بذل الجهود لدراستها وعلاجها، كما

الهوية هي القدر الثابت، والجوهري المشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية والقومية طابعاً تميز فيه عن غيرها من الشخصيات الوطنية الأخرى، وهي أيضاً الكل المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والإبداعات والتطلعات، التي تحتفظ لكل أمة بهويتها الحضارية في إطار ما يطرأ عليها من تطورات تنشأ بفعل ديناميتها الداخلية، وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء.

وفي عالم اليوم، ثمة خطر محقق بامتنا العربية الإسلامية، يتمثل في تهديد هويتها، وتعرض معالم شخصيتها الوطنية لمحاولات

غرس مفهوم المواطنة في نفوس الشباب من خلال التأكيد على أهمية المواطنة أثناء مراحل التعليم. كما أشار كثير من الباحثين إلى ارتباط المواطنة بالمشاركة المجتمعية، حتى أنها تعد أحد محاورها الأساسية، وإلى أن إحدى معوقات المواطنة هي الشعور بالاعتزاز عند الشباب. (٦، ٧، ٨)

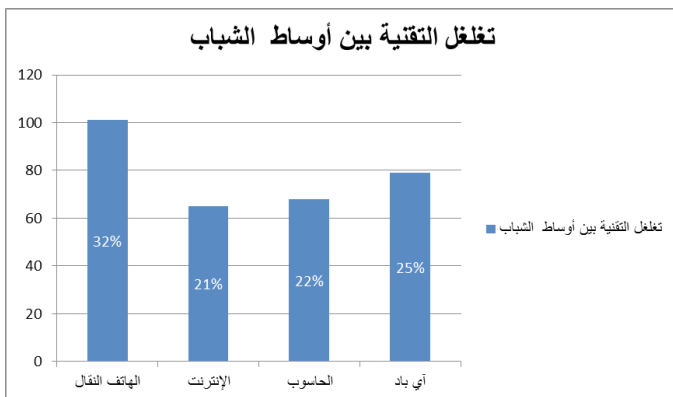
### دور وسائل التواصل الحديثة في تشكيل الهوية الوطنية

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات قد أظهرت أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الشباب، وعلى الرغم من تناولها لعدد من المتغيرات التي حاول الباحثون معرفة أثرها على الهوية الثقافية بوجه خاص، وعلى الهوية بشكل عام، إلا أن أياً منها لم يتناول العلاقة بين التقنية والهوية الوطنية، وهو ما كان الدافع الرئيسي وراء قيام فريق بحثي بإجراء دراسة تختلف عن تلك الدراسات، وذلك للتعرف على مدى تأثير تشكيل الهوية الوطنية للشباب السعودي باستخدامهم للتقنيات الحديثة، والتي استحوذت على اهتمام الغالبية العظمى منهم.

وفي هذه الدراسة (٩)، سعى فريق البحث إلى استكشاف أثر استخدام التقنيات الحديثة على تشكيل الهوية الوطنية من منظور الشباب، فكانت أسئلة الدراسة هي: هل توجد علاقة بين استخدام التقنية وبين الأبعاد التي تشكل في مجملها الهوية الوطنية السعودية لدى الشباب؟ وهل يختلف أثر التقنية على الهوية الوطنية عند الذكور عن أثرها عند الإناث؟

كما سعت الدراسة، والتي تم إجراؤها على ٣١٢ من طلاب الجامعات السعودية، لمعرفة كيف يمكن الاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة مع تجنب سلبياتها التي تمس الهوية الوطنية بسوء، وذلك من خلال الاطلاع على غيرها من الدراسات، وكذا من خلال التعرف على آراء الطلاب الذين يشكلون عينة الدراسة.

وقد أظهرت الدراسة مدى تغلغل وسائل التقنية المختلفة بين أوساط الشباب كما يتضح من الشكل التالي:



يستدعي بلورة رؤية خاصة يمكن من خلالها أن نحل المعضلة التي يشكلها طرفي المعادلة التي تتضمن: الحفاظ على هويتنا العربية من ناحية، والانفتاح على العالم من حولنا، لنستفيد من ثمرات المعرفة الإنسانية دون أن نغامر بفقد هويتنا من ناحية أخرى. وهي المعادلة التي تعكس التحدي الذي تواجهه مجتمعاتنا في عالم اليوم، ويواجهه شبابنا وطلابنا على وجه الخصوص، والذين يمثلون العمود الفقري للقوى البشرية في المجتمع.

والشباب يعد مصدراً رئيسياً من مصادر التغيير الثقافي في المجتمع ككل، من خلال الأفكار والسلوكيات الجديدة التي يتبناها، والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من أفكار تقليدية (٢). كما أنهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقنيات الحديثة وللغزو المعلوماتي بوسائله المختلفة، بما قد يؤثر على هويتهم وأفكارهم، وذلك في إطار عدم التوازن الحاصل بين ما هو أصيل ومدرك بوعي وبين ما هو عصري ومدرك بشكل انبساطي (٣).

لذا، فتختص مرحلة الشباب بأنها مرحلة البحث عن الهوية، فيما يطلق عليه أزمة الهوية، حيث نراه دائم التساؤل عن ماهية دوره في المجتمع، وهو ما يرى الباحثون أن له تأثيراً على سلوكه وممارساته.

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية تنمية قيم المواطنة لدى الشباب على وجه الخصوص، وسعت إلى التعرف على مدى تأثير التحديات المعاصرة التي يفرضها النظام العالمي الجديد، كالعولمة والثقافات الغربية وأساليب التربية ووسائل التقنية، على الشباب وقيمهم وأفكارهم.

### الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أحد محاور المواطنة

كما ألفت تلك الدراسات الضوء على مجموعة من الاجتهادات العلمية التي بذلت من قبل كثير من علماء الاجتماع والسياسة والتربية والخدمة الاجتماعية، لتحديد مفهوم المواطنة. وقد توصلت العديد من تلك الدراسات إلى أن مفهوم المواطنة يرتبط في جانب كبير منه بالتنشئة الاجتماعية والتعليم. (٤، ٥)

وثمة من يرى من الباحثين أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو أحد محاور المواطنة التي يجب العمل على ترميتها في نفوس الشباب، وأنه يمكن



وكما يبين الشكل فقد أظهرت الدراسة زيادة الأثر على الإناث عن الذكور وذلك بالنسبة للبعد المهارتي، والبعد الديني، والبعد الانتمائي/ التوحيدي، والبعد المكاني، وفي الدرجة الكلية للمقياس. في حين لا يوجد اختلاف بينهما فيما يخص البعد المعرفي/ الثقافي والبعد الاجتماعي. وهو ما يعزوه فريق البحث إلى أن الإناث بطبيعتهن يملن للاستقرار أكثر بالمنزل وشغل أوقات فراغهن مع هذه التقنيات على عكس الذكور.

وفيما يخص كيفية الاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة، وفي نفس الوقت تجنب سلبياتها التي تمس الهوية الوطنية بسوء، فقد استخلص فريق البحث بعض السبل التي يمكن من خلالها تعزيز الهوية الوطنية للشباب السعودي مع الاستفادة من مميزاتها، ومنها ما يأتي:

زيادة الإنتاج، ومحاربة الجهل، وخفض معدلات الأمية المرتفعة في الدول الإسلامية.

التعرف على التقنيات الحديثة، والكشف على مواطن القوة والضعف فيها، ودراسة سلبياتها وإيجابياتها برؤية إسلامية متفتحة، غايتها البحث والدراسة العلمية (١٠)، وإدراك وفهم تناقضاتها، وكشف الزيف المستتر خلف مواطن القوة فيها (١١).

التسيق والتعاون بصورة متكاملة بين وزارات التعليم، والثقافة والإعلام، والأوقاف والشؤون الإسلامية، والعدل، وذلك للمحافظة على الهوية الوطنية الإسلامية من أي مؤثرات سلبية عليها، وتسخير التقنيات الحديثة في ذلك.

أن تقوم وسائل الإعلام بواجباتها في الحفاظ على الهوية ودعمها، فضلاً عن الامتناع عن استيراد البرامج دون نظر أو تحييص، بما قد يكون فيها مما يهدم الهوية، كما أن على الدول والعلماء وقادة الرأي ورجال الأعمال الضغط على وسائل الإعلام الخاصة، كل بما يستطيع، لمراعاة الحفاظ على هوية الأمة وقيمتها.

أن يقوم التعليم بتعزيز الهوية الوطنية للشباب، وتعريفهم بالتقنيات، وكشف إيجابياتها وسلبياتها. وحيث أن البث المباشر يهدد هويتنا بما يبثه في عقول صغارنا من قيم وعادات تخالف فكر أمتهم وثقافتها، فإن التربويين والإعلاميين مطالبون بتحسين الأطفال ضد ثقافة الاستهلاك والتغريب،

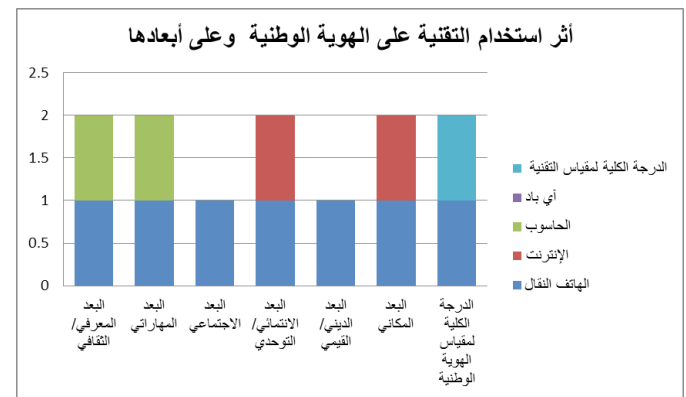
كما أن الإعلام التربوي مطالب باستخدام كافة الوسائل والطرق المتاحة كي ينجح في تأصيل القيم والمهارات والمعارف والمعلومات في مؤسسات

ويتضح من الشكل السابق أن الهاتف النقال هو أكثر التقنيات انتشاراً بين أوساط الشباب، يليه الـ آي باد ثم الإنترنت ثم الحاسوب.

كما توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة بشأن العلاقة بين استخدام التقنية وبين الهوية الوطنية السعودية لدى الشباب بكل أبعادها، وهي الأبعاد التي تشكل في مجملها الهوية الوطنية من منظور الدراسة، وهي:

البعد المعرفي/ الثقافي، البعد المهارتي، البعد الاجتماعي، البعد القيمي/ الديني، البعد الانتمائي/ التوحيدي، لبعده المكاني.

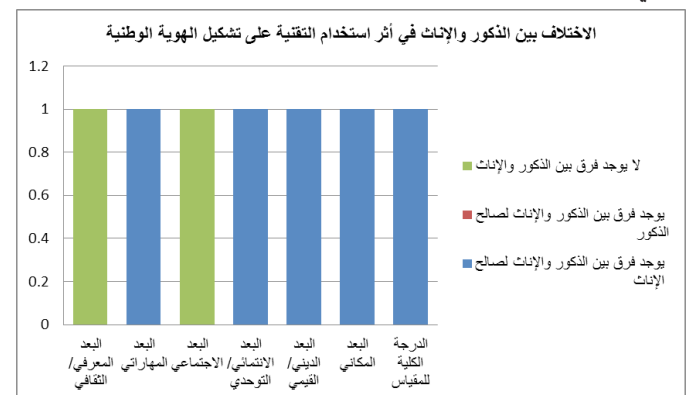
فقد بينت تأثر أبعاد الهوية الوطنية باستخدام وسائل التقنية المختلفة كما يتضح من الشكل الآتي:



ويتضح من الشكل السابق تأثر الهوية الوطنية بوجه عام بالوسائل التقنية، وكذلك تأثر الهوية، وكذا أبعادها كل على حدة، بانتشار تقنية الهاتف النقال على وجه الخصوص.

كما يتضح من نفس الشكل تأثر البعدين المكاني والانتمائي بانتشار تقنية الإنترنت، وتأثر البعدين المعرفي/ الثقافي والمهارتي بانتشار تقنية الحاسب الآلي.

وفيما يخص الاختلاف بين الذكور والإناث- من حيث أثر استخدام التقنية على تشكيل الهوية الوطنية- كانت نتيجة الدراسة كما في الشكل الآتي :





المجتمع ومنظّماته، وبأن يتحدّث عن المسائل التربوية المهمة واللصيقة بحياة المجتمع، وبأن يقدم مادة غنية ثرية تحدّث أتراً إيجابياً، وتترك صدى قوياً بنفس الصغير والتلميذ والطالب والشاب، وتساعد على اكتشاف ما يملك من طاقات ومهارات (١٢).

تشيط التفاعل والحوار الثقافى العربي مع ثقافات الأمم الأخرى (١٣)، وإثراء ثقافتنا العربية الإسلامية بما نراه ينفعنا ولا يضرنا من الثقافات الكونية الأخرى، وفي الوقت نفسه نعرف تلك الثقافات العالمية بما لنا من تراث وتقاليد وقيم اجتماعية عريقة (١٤).

دور التعليم ووسائل الإعلام في تحصين الأطفال ضد ثقافة الاستهلاك والتغريب

تعزيز مساهمة الوسائط الاجتماعية لتأدية أدوارها في تطوير الهوية وتشكيلها.

توظيف جوانب من البرامج والأنشطة الطلابية لتطوير مجالات الهوية لدى المراهقين بشكل سوي.

تشجيع الشباب على الممارسات الاجتماعية والثقافية والسياسية والتي تعطي حساً بالانتماء الوطني.

إبراز إيجابيات الإسلام وعالميته وعدالته وحضارته وثقافته وتاريخه للمسلمين قبل غيرهم، ليستلهموا أمجادهم ويعتزوا بهويتهم.

تشيط التفاعل والحوار الثقافى العربي مع ثقافات الأمم الأخرى، وإثراء ثقافتنا العربية الإسلامية بما نراه ينفعنا ولا يضرنا من الثقافات الكونية الأخرى، وفي الوقت نفسه نعرف تلك الثقافات العالمية بما لنا من تراث وتقاليد وقيم اجتماعية عريقة.

لقد كانت عقيدة الفريق البحثي الذي قام بهذه الدراسة تتبلور في أن التقنية، إن كانت قد فرضت علينا واقعاً ليس من اختيارنا، إلا أنها لا تستطيع منعنا - على الأقل - من الاختيار. وأن الأمر المؤكد هو: أننا مادامنا مقاومون فاعلون قائمون بما أمرنا الله به فإننا موقنون ليس بحماية هويتنا الوطنية فحسب، بل بقدرتنا على التأثير في غيرنا باستخدام نفس معطيات هذه التقنية.

وثمة من ذكر سبلاً أخرى في هذا الإطار (١٥):

- ضرورة الانفتاح على الآخرين والاستفادة من فرص التقدم العلمي والتقني، وتطوير ثقافتنا وتحسين أوضاعنا.
- نشر قيم الانفتاح والتسامح والعدل والشورى، والتي تعد من أهم التحسينات الثقافية لأمتنا.
- إعادة بناء وصياغة النظم التعليمية في ضوء المستجدات التقنية.
- الاهتمام بالإعلام التوعوي للشباب.

إنتاج البرامج التلفزيونية، وكذا مواقع الإنترنت، للتعريف بالإسلام، ونشر الحقائق الإسلامية، والرد على الشبهات المثارة.

استخدام الوسائل التقنية للحفاظ على الهوية الوطنية للمغتربين، حيث يتاح للمسلم في الغرب الحفاظ على هويته وتقويتها عبر الفضائيات وكذلك عبر مواقع الإنترنت الإسلامية، بل ويتفاعل معها (١٦).

استخدام التقنيات والأساليب الإعلامية الحديثة في دعم وتعزيز الهوية الوطنية للشباب.

توظيف التقنيات الحديثة في دعم المناسبات الوطنية والاحتفالات الثقافية وإحياء التراث العربي الأصيل.

وفي ضوء نتائج تلك الدراسة البحثية، أوصى فريق البحث بما يأتي: الاهتمام بنشر الثقافة التي تعرف بمفهوم الهوية في المجتمع.

٥- Hugh Matthew (2001): Creating Citizenship :Youth -  
Development For and Democratic Society.Participation  
318-Journal of youth studies .sep.Vol4 (3) .p-p 299

٦- دراسة مختار الكيال عام (١٩٩٢) عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها  
بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعات أكدت على أن المسؤولية الاجتماعية  
قضية تربوية و اخلاقية ودينية وقيمة تستدعى الاهتمام بها داخل البيئات  
الاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في حياة الإنسان.

٧- دراسة سعيد محروس عام (١٩٩٩) وقد أكدت أنه لطريقة تنظيم  
المجتمع إسهامات جيدة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدن  
الجامعية من خلال اربع مؤشرات هي العلاقات الاجتماعية، المشاركة،  
الولاء والانتماء، المحافظة على الملكية العامة.

٨- دراسة عباس متولي عام (١٩٩٠) عن تنمية المسؤولية الاجتماعية  
وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة وقد أشارت إلى وجود فروق بين الطلبة  
والطالبات في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية

٩- جبريل العريشي، سلمى الدوسري... دراسة سابقة

١٠- محمد الشبيني (٢٠٠٢): صراع الثقافة العربية الإسلامية مع  
العولمة. دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ص: ٢٥١.

١١- حسين حسن طاحون: (١٩٩٠). تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة  
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين الشمس، القاهرة

١٢- ساعد العرابي الحارثي (د.ت): مسؤولية الإعلام في تأكيد الهوية  
الثقافية. المجلة العربية، ص ٣٠.

١٣- حسين حسن طاحون.. دراسة سابقة

١٤- محمد الشبيني.. دراسة سابقة

١٥- ماجد بن علي الزميع (١٤٢٢هـ): العولمة، دراسة نقدية في ضوء  
العقيدة الإسلامية، رسالة ماجستير، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية،  
جامعة الملك سعود، ص ٤٤٤ - ٤٥٨.

١٦- عمار طالبي (٢٠٠٢): العولمة وأثرها على السلوكيات والأخلاق.  
مجلة الرائد، الدار الإسلامية للإعلام بألمانيا، العدد (٢٣٦).



## المراجع:

١- جبريل العريشي، سلمى الدوسري - استخدام التقنية وعلاقتها  
بتشكيل الهوية الوطنية من منظور طلاب وطالبات جامعة الملك سعود،  
١٤٣٥-١٤٣٦

٢ - عبد المطلب القريطي، عبد العزيز الشخص (١٩٩١): ظاهرة  
الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض  
المتغيرات الأخرى، رسالة الخليج العربي، العدد (٣٩) السنة (١٢)، ص  
٥٢: ٥٨

٣ - حسن قطامش (١٩٩٩ م): عولمة أم أمركة. القاهرة: مكتبة الطيب

٤- Jeffrey W. Cornett (1997) understanding the Value of -  
law Related and Civic for youth.Areview of the Literature.  
Report Prepared for the Americaa Bar Association. April

1997





# السلامة المرورية مسؤولية الجميع

## السلامة المرورية:

تعود المبادرات التي أطلقتها أرامكو السعودية في مجال السلامة المرورية إلى أكثر من خمسين عاماً مضت. عندما أدركت أن عليها أن تكون مثلاً يحتذى من أجل تغيير عادات القيادة في المملكة. وتعمل الشركة من خلال برنامج السلامة المرورية على إشراك الشباب السعودي في تبني تقنيات القيادة الآمنة والتركيز على محاور السلامة الأربعة وهي: التعليم والتوعية، وتطبيق القوانين، والهندسة، والإستجابة في حالات الطوارئ. وقد بلغ عدد الطلاب الذين تلقوا التدريب على السلامة المرورية خلال الثلاث سنوات الماضية أكثر من 590 ألف وسيشمل التدريب أكثر من 1.5 مليون طالب وطالبة بنهاية العام الدراسي الحالي.



لجنة السلامة المرورية  
المنطقة الشرقية  
EP Traffic Safety Council

[www.saudiaramco.com](http://www.saudiaramco.com)

أرامكو السعودية  
Saudi Aramco



## عضو مجلس الشورى د. خالد العقيل لـ « الشورى » : تطلعات المواطنين وهمومهم من أولويات مجلس الشورى

أجرى الحوار: منصور العساف



قادر على العمل والعطاء، عين عضواً في مجلس الشورى في دورته السادسة الحالية، إنه عضو مجلس الشورى الدكتور خالد بن منصور العقيل حفيد عضو مجلس الشورى الأسبق الأستاذ ناصر بن عبدالله العقيل ( من عام ١٣٥٦-١٣٥٩ هـ )، الدكتور خالد العقيل روى لـ « الشورى » تفاصيل حياته التعليمية والعملية، وقدم قراءة لعمل مجلس الشورى بين عهدين عهد الجد وعهد الحفيد، فإلى تفاصيل الحوار:

ولد بالمدينة المنورة، وبدأ تعليمه في سن مبكرة في مسجد ابن عباس في محافظة الطائف حفظ القرآن الكريم وتعلم مادة الحساب التي لازمته طول عمره، وواصل تعليمه في لبنان، ثم ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ودرس الهندسة الجيوفيزيائية المعنية بدراسة اكتشافات البترول والمعادن، عمل في وزارة البترول مدة أربعين عاماً، تخللها توليه منصب ممثل المملكة العربية السعودية في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوبك». يرفض فكرة التقاعد ما دام أن الإنسان يرى أنه





الشيخ ناصر بن عبدالله العقيل  
عضو مجلس الشورى الأسبق



د. خالد بن منصور بن ناصر العقيل

الأمين العام السابق للمجلس في مقابلة مع صحيفة الجزيرة في ٨ رمضان ١٤٢٢هـ، لأسباب منها عدد السكان والمتطلبات كانا محدودين، والمجتمع كانت حياته بسيطة، فبدأ مجلس الشورى بهذه البدايات المتواضعة، ثم بعد ذلك بدأ يتطور من ثمانية أعضاء إلى اثني عشر عضواً، إلى أن وصل عدد أعضائه إلى أربعة وعشرين عضواً، وكان المجلس يختص بسن الأنظمة والقوانين، وإقرار الاتفاقيات والامتيازات، ومراقبة أداء الحكومة وأداء الدولة ومساعدتها في ترشيد الإنفاق، كل هذه كانت من اختصاصات المجلس. واستمر في ذلك إلى العام ١٣٧٣هـ، حيث جرى تطور إداري مهم في المملكة بإنشاء مجلس الوزراء، وبالتالي أثر هذا على مهام مجلس الشورى حيث أُنيطت بمجلس الوزراء ببعض اختصاصات مجلس الشورى، فبالتالي في تلك الفترة من ١٣٧٣هـ إلى ١٤٠٠هـ كان مجلس الوزراء يقوم بالأعمال التي يؤديها مجلس الشورى.

وحينما بدأت تتطور الأمور الاقتصادية والسكانية أصبح هناك شعور بأهمية إعادة النظر في الأنظمة القائمة، وشكلت لجنة على مستوى عالٍ لدراسة أنظمة الحكم بما يتماشى مع الواقع الجديد، وأسفرت جهود اللجنة عن صدور الأنظمة الثلاثة وهي النظام الأساسي للحكم، ونظام الشورى، ونظام المناطق في عام ١٤١٢هـ.

وبصدور النظام الجديد لمجلس الشورى أعطي المجلس قدراً من الاكتساب، وحدد النظام اختصاصات المجلس، حيث نصت المادة الخامسة

**س - بادئ ذي بدء كان جدكم المرحوم - بإذن الله - ناصر العقيل أحد أعضاء مجلس الشورى في عهد الملك عبد العزيز... بين عضوية الجد ناصر والحفيد خالد كيف تقرأ عمل وأداء المجلس في المرحلتين؟**

بداية أود الإشارة إلى مفهوم الشورى والعمل البرلماني في العموم، فكما هو معلوم الشورى نظام إسلامي، فالشورى من المفاهيم السياسية الإسلامية، ولأهميته جاءت سورة كاملة باسم الشورى، والآية التي سُميت باسمها هي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ الشورى: ٣٨.

وقد اتخذ المسلمون الشورى أصلاً وقاعدة من أصول الحكم وقواعده، وعليها قام ترشيح العدول من المسلمين لمن يروونه أهلاً للقوة لتولي أمرهم، وهناك اتفاق بأن الشورى في الإسلام منوطة بفتة من المسلمين يُطلق عليهم أهل الشورى (أهل الحل والعقد)، وقد تحدت الفقهاء عن ضرورة توافر بعض الشروط فيهم، وهي: العدالة، والعلم، والرأي، والحكمة.

ومنذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - صدر الأمر الملكي رقم (٣٧) وتاريخ ١٣٤٦/١/٩هـ بإنشاء وتسمية مجلس الشورى وتشكيله، فكان المجلس الذي أسسه المؤسس -رحمه الله- يتكون من ثمانية أعضاء، لكنه متناسب مع متطلبات ذلك الوقت، كما أشار إلى ذلك الدكتور حمود البدر



كما أوضح معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور/ عبدالله بن محمد آل الشيخ : أن المجلس حرص ومن خلال توجيهات القيادة على أن يحمل هموم المواطن وينقلها للمسؤولين كل في اختصاصه، وحيث أولى المجلس عبر سنواته الماضية هذا الجانب اهتماماً كبيراً خلال طلب حضور العديد من الوزراء والمسؤولين في الأجهزة الحكومية، حيث تمت مناقشتهم فيما يخص أداء تلك الوزارات والجهات التابعة لهم، واستيضاح كثير من الموضوعات الداخلة في اختصاصاتهم.

## العقيل في الشورى من الجد إلى الحفيد

**وما ذا عن سيرة جدكم ناصر العقيل، العضو الأسبق بمجلس**

**الشورى، وهل تم تدوينها؟.**

نعم لقد تم تدوين بعضاً من سيرة الجد ناصر بن عبدالله العقيل رحمه الله في كتاب « من رجال الشورى في المملكة العربية السعودية » مؤلفه الدكتور/ عبدالرحمن بن علي الزهراني، فالجد ناصر من مواليد المدينة المنورة عام ١٣٠٧هـ تلقى تعليمه في الحرم النبوي الشريف على يد علماء عصره، وقد تميز بعمله التجاري والزراعي قبل توحيد البلاد،

وتبوأ العديد من المراكز في الدولة إبان عهد المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، حيث عين ممثلاً لحكومة الملك عبدالعزيز في رابع عام ١٤٣٤هـ ، ومديراً لمالية جدة عام ١٣٤٧هـ ، ووكيلاً للخاصة الملكية في المدينة المنورة عام ١٣٤٧هـ، وتم تعيينه عضواً في مجلس الشورى خلال الفترة ١٣٥٦هـ - ١٣٥٩هـ.

ومن المهام التي عهدت إليه القيام بها حفظ السلاح والعتاد لتزويد المجاهدين أثناء حرب اليمن الأولى، والإشراف في المحافظة على القلاع التركية بمنطقة المدينة المنورة، وكلفه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بمهام خاصة في زيارة بعض المناطق للاطلاع على شؤونها وتنفيذ توجيهات جلالته. وقد اهتم الجد ناصر بالأراضي الزراعية وترك رحمه الله إثر وفاته في ٢٧/٥/١٣٧٧هـ وقف " المدافعية " بالمدينة المنورة، وعين والدي الشيخ/ منصور بن ناصر العقيل رحمه الله وصياً وناظراً عليها، وحدد الجد جزءاً من ريعها لصالح فقراء الحرمين الشريفين، وله من الأبناء تسعة أكبرهم والدي / منصور رحمه الله، وسبع بنات.

عشرة اختصاصات المجلس في مناقشة الخطط العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات الدولية واقتراح ما يراه بشأنها، ومناقشة التقارير السنوية للوزارات والأجهزة الحكومية..

وقد أدى المجلس منذ دورته الأولى من عام ١٤١٤هـ إلى عام ١٤١٨هـ دوراً جيداً أعطت انطباعاً إيجابياً، بناء عليه زاد عدد أعضاء المجلس من ٦٠ إلى ٩٠ ، ثم إلى ١٢٠ عضواً حتى وصل عددهم إلى ١٥٠ عضواً، ليعكس حجم التنمية الاقتصادية والنمو السكاني وتزايد المتطلبات وخطط التنمية، ومكانة المملكة في الاقتصاد الدولي التي أصبحت إحدى دول مجموعة الاقتصاد العشرين الكبرى.

وشهدت الدورة السادسة تطوراً مهماً إثر صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى وبنسبة ٢٠٪ من إجمالي أعضاء الشورى البالغ عددهم ١٥٠ عضواً، يمثلون صفوة الخبرات العلمية والعملية من كافة مناطق المملكة. ويلاحظ أن تطور مجلس الشورى ومهامه تعكس التطورات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والدور المتعاظم للمملكة العربية السعودية على الساحة الدولية، أي أن مسألة توسيع صلاحيات ومهام المجلس تواكب المستجدات المحلية والإقليمية والدولية، وبالتالي من المرتقب أن يؤدي مجلس الشورى دوراً أوسع ليمثل مهام البرلمان في العالم في مجال التشريع والرقابة على أعمال الحكومة. وهم ما يقوم به المجلس إلى حد كبير عدا مسألة الرقابة والتي أعتقد أنها وقتية ريثما يتم الانتهاء من إعداد التنظيمات اللازمة لذلك، والأهم توفر كوادر وأعضاء أصحاب كفاءات مالية واقتصادية وقانونية ماهرة ليعملوا كمراقبين مختصين ومساندين في اتخاذ القرارات الصائبة.

وقد تبين دور مجلس الشورى الأساسي في مراجعة التشريعات والتنظيمات إلى جانب دوره في المراجعة الشاملة لخطة التنمية العاشرة والإضافات التي أبداهها المجلس على كافة السياسات والتي ثمنها معالي وزير الاقتصاد والتخطيط في تصريحه لجريدة الحياة في ١٤ يونيو ٢٠١٤م : " إن إسهامات مجلس الشورى في مسيرة البناء والتنمية والتطور من خلال المبادرات والآراء البناءة المقدمة لخطة التنمية العاشرة جعلت منه شريكاً مهماً في عملية التنمية التي تعيشها المملكة، وفي صناعة القرار المبني على الدراسات المستفيضة التي يعرضها التخصص العلمي والخبرة ".



د خالد وشقيقته - الطائف ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م

## الملك فيصل أدرك أهمية التخصصات.. وعلى دراية بأثار تحويلات العمالة الوافدة

**س- لك موقف - حين كنت طالباً في الخارج - لا تنساه مع الملك  
فيصل هنا رويته لنا ؟.**

كان ذلك في العام ١٩٦٦م بعد الثانوية العامة وعمري ١٧ عاماً، حيث أتحت لي فرصة للبعثة للولايات المتحدة الأمريكية من قبل الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود «رحمه الله» عندما سألتني خلال زيارة جدي لوالدي للسلام على جلالته عن رغبتني الدراسية، فأجبتته أود أن أصبح مهندساً.

فرد قائلاً: أنت أول من يطلب ذلك، الجميع يرغبون السياسة أو الاقتصاد، ووجه الكلام «رحمه الله» للحاضرين: « جزءاً كبيراً من دخل البلاد يتم تحويله إلى الخارج من قبل العمالة الوافدة» وظلت كلماته -رحمة الله- راسخة في ذهني، وكتبت عن الموضوع بطريقة اقتصادية حسابية بترولية في جريدة الشرق الأوسط عام ١٩٩٥م، فالملك فيصل رحمه الله منذ العام ١٩٦٦م كان على معرفة ودراية بأثار تحويلات العمالة الوافدة على الاقتصاد الوطني من ذلك التاريخ، ويدرك أهمية التخصصات الفنية في رفعة شأن البلاد.

**س- هل لك دكتور خالد أن تطلعنا على رحلتك مع المدرسة  
وطلب العلم ؟.**

نعم رحلتي بحمد الله كانت ثرية بالخبرات المعرفية والإنسانية وأعتبر نفسي من الجيل الذي عاصر المتغيرات الكبرى الاجتماعية والاقتصادية، فقد ولدت في حي الجودية الكائن بالمدعى قرب الحرم المكي الشريف بالمدينة المنورة الذي أصبح الآن من ساحات الحرم، وانتقلنا بعدها إلى شعب عامر في دار جدي لوالدي / الشيخ عبدالله بن محمد فراش المنصوري- وهو من أسرة قرشية -، وقد كان جدي لوالدي مديراً للبرق والبريد ثم مديراً للخاصة الملكية، ومسؤولاً عن أعمال الحج إبان عهد الملك عبدالعزيز وعهد الملك سعود. وفي تلك الأيام لم تتوفر شبكة الكهرباء وتوصيلات المياه، وكان السفر بسيارة البريد «العراقي» من مكة إلى المدينة يستغرق ثلاثة أيام، ويوماً كاملاً بين مكة والطائف، وأكثر من أسبوع بين مكة والرياض.

وسكنت الأسرة حلة القصمان بالرياض لفترة وجيزة، وكانت الرياض في تلك الأيام عبارة عن بيوت من الطين ما زلت أتخيل لطيفها. وقد كانت العديد من الأسر تصطاف في الطائف وبها تفتح ذهني على آفاق التعليم عندما كنت في الثالثة من عمري في مسجد (كتاب) القريب من مسجد ابن عباس.

فكان الإمام هو المدرس وهو رجل من ثقيف يجيد تحفيظ القرآن الكريم، ويقوم بين الحين والآخر بتدريس مبادئ الحساب البسيط من عمليات جمع وطرح الأرقام، ومع أنني في تلك السن الصغيرة لم يكن مطلوباً مني كثيراً إلا أن شرحه رغبتني في الحساب ووجدتها مادة مسلية وشيقة، ولذا فقد لازمتني بقية عمري، ولم يغفل جدي لوالدي - وهو رجل حافظ للقرآن الكريم- تعلمي القرآن الكريم ومرافقته لأداء صلاة الجمعة والأعياد وهو ما حافظت عليه مع أبنائي.

وقد اجتمعت رغبة والدي ووالدي «رحمهما الله» - رغم أن والدي لا تجيد القراءة والكتابة - على أهمية التحاقني بالدراسة منذ سن صغيرة مبكرة، فطلب والدي سفري في عام ١٩٥٤م إلى لبنان للدراسة وأتيحت لي فرصة التعلم بمدرسة برمانا العالية لاكتساب شتى أنواع العلوم والتحدث والكتابة والقراءة باللغتين العربية والإنجليزية.

## س- هل حول هذا اللقاء مسارك التعليمي؟ وماذا عن الدراسات

العليا؟.

أعتقد أن رغبتني أن أصبح مهندساً لاقت استحسان وموافقة جلالته فوجه - رحمه الله - الحديث لي قائلاً: « اذهب غداً للشيخ حسن آل الشيخ بأوراقك ». وثاني يوم ذهبت لوزارة المعارف، وخلال أسبوع كنت أستعد لإكمال دراسة الهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجهت من قبل الأستاذ/ عمر أبو خضرا - رحمه الله - والأستاذ الفاضل/ عبدالعزيز المنقور - أمد الله في عمره - إلى جامعة «سانت لويس» وبها كسبت العلم والمعرفة وصداقة مجموعة من خيرة الأصدقاء ما زلنا نتواصل عبر اللقاءات أو أدوات التواصل الاجتماعي، رغم انقضاء خمسين عاماً على زمالتنا الدراسية وتباعد المناطق، وكان من أهم أقسام الجامعة قسم الجيوفيزياء ومنها برز العالم الذي كان له فضل اكتشاف آلة ريختر لقياس الهزات الأرضية، فالتحقت بقسم الهندسة الجيوفيزيائية المعني بدراسة اكتشافات البترول والمعادن من خلال أربعة أسس هي: قياس الهزات، والجاذبية، والجولوجيا الكهربائية، والجولوجيا المغناطيسية.

وفي صيف عام ١٩٧١م تخرجت كأول سعودي متخصص في الهندسة الجيوفيزيائية، وذهبت للسلام على جلالته الملك فيصل - رحمه الله - فقط لأعلمه - وإن لم أتمكن - أنني كنت قدر الثقة والمسؤولية، والتحقت بوزارة البترول والثروة المعدنية / وكالة الثروة المعدنية، وللإستفادة من تخصصي تمت إعارتي للبعثة الجولوجية الفرنسية (BRGM)،

ثم البعثة الجولوجية الأمريكية (USGS)، فكانت مسرحاً علمياً تطبيقياً وفرصة لمعرفة أطياف المجتمع السعودي الكبير بعاداته وتراثه الموهل في عمق التاريخ، حيث زرت خلالها كافة أرجاء المملكة برأ من صحراء الربع الخالي إلى جبال عسير وهضاب نجد وأودية وجبال شمال غرب المملكة من مهد الذهب إلى جبل صايد، في أوقات وأيام البرد والحرارة الشديدين مكثت خلال رحلات العمل الجولوجية/ الجيوفيزيائية في مخيمات لم تكن وسائل الراحة متوفرة بها آنذاك وقليل منها بها كرافانات ... ولكنها كانت فترة من أجمل أيام حياتي رغم شدتها وصعوبتها، ربما بسبب روح وعزيمة الشباب أو حب المقامرة من متعة سواقة جيب "لاندروفر" الذي كان ممنوعاً بسبب المقاطعة العربية، حيث كان متاحاً للبعثات الجولوجية فقط بسبب التضاريس الطبيعية الوعرة لمناطق الاستكشافات الجولوجية. وبعد انقضاء حوالي ثلاث سنوات من العمل الميداني أتيحت لي البعثة لنيل شهادة الماجستير حيث قمت بلقاء معالي وزير البترول آنذاك

الأستاذ/ أحمد زكي يمانى لأول مرة، وكان في بداية مسار ارتفاع أسعار البترول عام ١٩٧٢م، ومع انشغاله إلا أنه كان مطلعاً على نشاط السعوديين، - وهو ما علمته لاحقاً بعد إنهاء دراساتي العليا، وطلب انضمامي لمكتبته بالرياض-، وذهبت لجامعة ولاية بنسلفانيا (PSU) إحدى الجامعات الأمريكية المعروفة، وفي مقدمة الجامعات الأمريكية المرموقة، وحصلت على شهادة الماجستير في إدارة الهندسة التعدينية عام ١٩٧٥م، وتم قبولي لإكمال الدكتوراه في اقتصادات البترول والمعادن ((Mineral Economics))، وأرسلت أوراق القبول وخطاب رئيس القسم المطالب بأهمية إكمالي الدراسة ونيل شهادة الدكتوراه مكتب معاليه، مع أنني غير واثق بموافقة الوزارة، ولكن معالي الأستاذ/ أحمد زكي يمانى كان صاحب ذاكرة متقدة وجاءتني الموافقة، وفي نهاية العام ١٩٧٩م حصلت على شهادة الدكتوراه، وبرسالة ضافية من ٣٢٠ صفحة مسجلة بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عنوانها " مرونة الطلب على البترول السعودي لعام ١٩٨٢م " خلص النموذج الحسابي بالرسالة إلى أن المملكة بسبب تنامي نفقاتها المالية لن تتمكن من لعب دور المنتج المرجح في سوق البترول العالمية بعد العام ١٩٨٣م، وهذا ما حصل إلا أن بعض المسؤولين، وهم في فترة ارتفاع أسعار البترول لم يعيروا نتائج دراسة الدكتوراه الاهتمام اللازم.

## فترة عملي في وزارة البترول محطة معرفة

### ومدرسة خبرة متعددة الجوانب

**س- أدركت خلال عملك في وزارة البترول والثروة المعدنية عدداً من الوزراء والقيادات، وكنيت أحد الشهود لمرحلة صراعات السياسة والنفط، هل لك أن تصف لنا هذه التحولات في حياتك الخاصة؟.**

عملت في ديوان وزارة البترول والثروة المعدنية خلال الفترة من ١٩٨٠ - ٢٠٠٨م وهذه الفترة تحتاج إلى كتاب لكثرة الأعمال والمهام والأحداث مع ثلاثة من وزراء البترول السعوديين (الأستاذ/ أحمد زكي يمانى، الأستاذ/ هشام محي الدين ناظر، المهندس/ علي بن إبراهيم النعيمي)، هم صفوة مختارة من الرجال تشرفت بالعمل في مكاتبهم وأعتبرهم مدارس مختلفة تعكس الأحداث والمتغيرات في أوقاتهم، وسبقهم معالي المهندس/ عبدالله بن حمود الطريقي الذي لم أعمل معه ولكن قرأت سيرته وقابلته في آخر أيامه، ووجدت أن وزارة البترول والثروة المعدنية سجل حافل من الإنجازات



واكتسب من كفاءات وخبرات العديد من المسؤولين والمختصين في مشوار حياتي العملية داخل الوزارة، ومن المشاركات في الاجتماعات المحلية والدولية.



اجتماع منظمة الأوابك الوزاري بالقاهرة عام ١٩٩٩م

نعم لا بد من وقفة محبة ودعوات رحمة صادقة من القلب إلى جدي ووالدائي رحمهما الله جميعاً لما قدماه من تمكيني في سبيل نهل العلم وللقيادة الرشيدة - دون أي مجاملة أو رياء -.

## حرصت على تربية أبنائي تربية إسلامية

**س- ماذا عن أبنائك؟ هل نهجوا منهج والدهم، أم تعددت بهم مسالك ومشارب العلم الحديث؟**

لقد حرصت وزوجتي الغالية في استمرار مسيرة التربية الإسلامية والعربية بتعليم الأبناء مثل معظم الأسر السعودية المعاصرة، ولله الحمد فقد حصل الأبناء: مشعل (مهندس في الحاسب الآلي من جامعة فينكس/ أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية) وهو محلل أمن المعلومات بشركة أرامكو السعودية، سارة (ماجستير من جامعة نوتجهايم البريطانية في الخلايا الجذعية) وتعمل بمستشفى الملك فيصل التخصصي، والطبيب الدكتور محمد (معيد مبتعث من مستشفى ملك خالد الجامعي في سنة التخرج النهائية من جامعة ميغيل الكندية كاستشاري طب الطوارئ)، عبدالله (مهندس بترول من جامعة تكساس A&M) يعمل في أرامكو السعودية ويحضر لشهادة الماجستير بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، راية (حاصلة على بكالوريوس تخصص المالية من جامعة بنتلي وتكمل الماجستير في إدارة الأعمال بجامعة بوسطن)، جود (تكمل دراسة البكالوريوس في علم النفس بجامعة كينغستون البريطانية).

بها العديد من الرجالات والكفاءات الأفاضل، عدد منهم لم تسلط عليهم الأضواء ولكنهم معروفون بكفاءاتهم في مجالات تخصصاتهم الاقتصادية والقانونية والفنية على المستوى الإقليمي، وهي محطة معرفة ومدرسة خبرة متعددة الجوانب، عمل بها صاحب السمو الملكي الأمير/ سعود الفيصل الذي كان وكيلاً للوزارة، ومعالي الدكتور/ مساعد بن محمد العيبان المستشار القانوني وحالياً وزيراً للدولة وعضواً بمجلس الوزراء. وأهم ما تميزت به الوزارة آنذاك هي الحرص على عمق وجودة التقارير، فاكسبت تقدير كبار المسؤولين في الدولة واهتمامهم بالاطلاع على مرئياتهم في شتى المواضيع الاقتصادية والفنية والدولية، وأعتقد أنني كنت محظوظاً في التجارب العملية والإنسانية في داخل أروقة الوزارة وبالعلاقات مع الأعضاء الممثلين لدولهم في المنظمات والمؤتمرات التي كنت بها ممثلاً للمملكة لمدة عشرين عاماً في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (الأوابك)، أو الشركات المملوكة للدولة أو المشتركة، أو في عضويات مجالس المؤسسات والجامعات المختلفة.



معالي م/ علي النعيمي ومعالي الاستاذ هشام ناظر  
سفير المملكة في مصر والدكتور خالد العقيل  
اجتماع الأوابك الوزاري عام ٢٠٠٥م

وأود الإشارة إلى أن الحجم الكبير من الكتابات والأوراق والدراسات في شتى المجالات التي كلفت أو قمت أو شاركت بها كمستشار في اقتصادات البترول والمعادن بمكاتب ثلاثة من وزراء البترول السعوديين، أو المنشورة إعلامياً هي في واقعها نتاج مسيرة حياة لجيل شهدوا فترات حضارية واجتماعية كبرى بكل المقاييس والمعايير الإنسانية والتي بدأت خطواتها الأولى من المسجد في مدينة الطائف لطالب عمره ثلاث سنوات نهل العلم والمعرفة من أماكن ودول متعددة فصقلته وهذبته لاحترام العلم والمعرفة والعمل،

ولكن تكليفي من قبل خادم الحرمين الشريفين بتعييني عضواً في مجلس الشورى في دورته السادسة، بدأت مرحلة عمل وتعلم جديدة لها آفاق واسعة ومجالات متعددة ضمن مجموعة من الكفاءات والخبرات المختارة في شتى المعارف والعلوم، أسأل الله أن تكون تجربة غنية بالمعرفة ومثمرة بالإنجاز في خدمة الدين والمليك والوطن.

### س- نعود إلى مجلس الشورى، خلال المدة المنقضية من الدورة السادسة للمجلس هل لاحظت تحت قبة الشورى أن هناك قادة رأي من بين الأعضاء؟

أعضاء المجلس يختلفون في نوعية وحجم عطائهم والتزامهم، بعضهم يفضل التحدث أثناء مداورات جلسات المجلس، وآخرون يغلّب عليهم النشاط الكتابي المهني، ولكن يتبين أن معظم الأعضاء لديهم اهتمامات حسب خلفياتهم العلمية والعملية. وبالنسبة للتحيزات فهي تختلف عن تباين الآراء بين أعضاء المجلس، والتباين في الآراء أمر محمود لأنه يسعى نحو النظر إلى الموضوع من زوايا مختلفة لاختيار الأفضل، بينما التحيزات التي تقصي الآراء الأخرى وتحيّد الكفاءات، تمثل في رأيي دكتاتورية الرأي الواحد بعيداً عن مبدأ الشورى.

وقد سررت شخصياً عندما طُرحت مواضيع تباينت بشأنها آراء الأعضاء مثل موضوع الوثيقة السكانية، فكانت وجهاً مشرقاً لمداورات مجلس الشورى على مستوى الإدارة ونقاش الأعضاء، فالجميع يسعى للمصلحة العامة، ولكن من زوايا مختلفة. ولذلك أرى أهمية محاربة التحيزات التي تسعى لإقصاء الآراء.

### توفير وسيلة لمتابعة عضو المجلس للتقارير والموضوعات وهو خارج مقر المجلس

#### س- ما هي برأيك الخطوات التطويرية للإدارات المساندة لعمل المجلس؟

بالنسبة لتطوير نشاط المجلس ليطماشى مع المستجدات، أرى ضرورة العمل على تطوير إدارتين هما إدارة تقنية المعلومات، ومركز أبحاث الشورى، لتكونا عوناً ومساعداً للأعضاء في أداء أعمالهم بكفاءة أعلى، فالحاسب الآلي يفتقر في مضمونه لأمر أساسية، منها عدم وجود رابط للأعضاء لمتابعة ومراجعة التقارير السنوية، وجدول الأعمال والتقارير بأنواعها خارج مقر المجلس خاصة التقارير التي لا تتصف بالسرية، وأيضا تضمين كافة



د. خالد وأبناؤه على يمينه د. محمد وعلى يساره م. مشعل وم. عبدالله

### أرفض فكرة التقاعد ما دام لدي القدرة والرغبة في العمل

#### س- مع بلوغ سن التقاعد هل قررت التفرغ للعمل في الاستشارات والاستفادة من خبراتك العريضة في مجالات دراستك وعملك؟

جاءت محطة إنهاء الخدمة لبلوغ السن النظامية في وزارة البترول والثروة المعدنية عام ٢٠٠٨م، فكانت فكرة التقاعد مرفوضة مني لأن الكلمة أو المسمى لا تجوز لمن لديه القدرة والرغبة بالعمل ويمتلك من الكفاءة العلمية والخبرة العملية، فقامت بالحصول على ثلاث رخص من وزارة التجارة والصناعة في مجالات استشارات البترول والتعدين والهندسة الجيوفيزيائية وأنشأت مكتباً للاستشارات البترولية والمعدنية، وشاركت في العديد من الفعاليات المتاحة خاصة الإعلامية منها، وشاركت في بعض المحاضرات العلمية في مجالات الطاقة والاقتصاد حصلت إثرها على جوائز تقديرية.

كما وجدتها فرصة سانحة للدراسة لما فاتني من التطورات في علوم الحاسب الآلي، وكان مدرسي شابا شغوفا بالحاسب الآلي وبرمجيته عمره يقارب عمر أصغر أبنائي (عبدالله) فكان الأستاذ وأنا الطالب، تعلمت منه كيفية التعامل مع مكونات الحاسب الآلي وإعداد الفيديوهات والفوتوشوب، وكنت تواقاً لتعلم بناء المواقع الإلكترونية.



الضيف مع وفد لجنة الصداقة في لقاء احد أعضاء الكونغرس الأمريكي

### كيف تنظر إلى دعوة مجلس الشورى للوزراء ومسؤولي الأجهزة الحكومية لحضور جلساته ومناقشتهم فيما يدخل ضمن اختصاصات جهاتهم الحكومية؟

دعوة المجلس الوزراء لحضور جلساته نصت عليها المادة الثانية والعشرون من نظامه، لمناقشتهم والتعرف على الخطط المستقبلية لوزاراتهم ومؤسساتهم، والمعوقات التي تواجهها، والإجابة على استفسارات أعضاء المجلس حول أداء الوزارة أو المؤسسة الحكومية، وهذا النقاش مع المسؤول الأول في الجهة الحكومية يساهم في بلورة وشرح كثير من الأمور، ويساعد المجلس في الوصول إلى القرارات التي تساهم في الارتقاء بأداء الأجهزة الحكومية والارتقاء بها بما يحقق طموحات القيادة الرشيدة، وتطلعات المواطنين.



الضيف مع السيناتور جون ماكين عضو الكونغرس الأمريكي خلال زيارة وفد لجنة الصداقة إلى الولايات المتحدة مارس ٢٠١٤م

التوصيات الإضافية للمواضيع المطروحة سابقاً وحاضراً للاطلاع عليها في أماكن تواجدهم خارج مقر المجلس، وهو موضوع مهم خاصة للأعضاء خارج مدينة الرياض، وأعتقد أن الشركات الكبرى مثل أرامكو تعمل بذلك.

وفيما يخص تطوير مركز أبحاث الشورى يساعد في تقديم الدراسات وتوفير المعلومات اللازمة لعضو المجلس بما يعينه أداء عمله في دراسة ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس أو اللجان المتخصصة.

### س- هل هناك هوة بين طموح المواطن، ومخرجات مجلس الشورى، وأين برأيك يكمن الخلل؟

تلبية تطلعات المواطنين وهمومهم مسألة مهمة جداً، وهي من أولويات مجلس الشورى، والنظر إلى شكاواهم والآراء الواردة منهم تحتاج إلى المراجعة والمتابعة الدائمة، وحبذا لو تم في المستقبل رصد حاجات المواطنين وهمومهم في كافة مناطق المملكة، ومقابلتهم للوقوف على الحقيقة، لأن العديد منهم ربما لا يجيدون التعبير كتابياً، فضلاً عن أن مسألة التواصل مع الجمهور بالغة الأهمية خصوصاً في حالة زيارة أعضاء الشورى للمناطق المختلفة.

### تقارير الوزارات والمؤسسات الحكومية ضعيفة من الأدوات الرقابية للمجلس دراسة ومناقشة التقارير السنوية للوزارات والمؤسسات الحكومية التي ترد للمجلس، كيف ترى مستوى تلك التقارير؟

محتويات التقارير السنوية الواردة من بعض الوزارات والمصالح الحكومية تتسم بالضعف لدرجة أن المعلومات والاحصاءات المتوفرة والمنشورة في مواقع الوزارات أو في الإعلام تفوق محتوى التقرير الذي يرد للمجلس، بالإضافة إلى عدم تنظيم محتوى التقرير بشكل مهني مما يعيق أداء اللجان المتخصصة، وينعكس على نوعية تقاريرها التي تقدمها للمجلس، وهي مسائل من الأهمية مراجعتها والرفع عنها للارتقاء بعمل المجلس ومخرجاته.

وبعض الجهات الحكومية تضع تشفيراً على تقاريرها يصعب معها طباعة الأشكال البيانية والجداول والمحتوى مما يطيل إنجاز تقارير اللجان المتخصصة، ناهيك عن تأخر الإجابة على بعض التساؤلات الكتابية المطروحة على مسؤولي تلك الجهات من قبل أعضاء اللجنة المتخصصة.



## الدفع القضائية في نظام المرافعات الشرعية



عبدالمعز بن خالد المشعل  
المستشار القانوني

لم يجعل إجراءات التداعي بمعزل عن سلطة القاضي بحيث يكون له دور في تسييرها بل جعل له دوراً إيجابياً في جميع مراحل الدعوى وفي ذلك إتاحة المجال أمام القاضي لكشف خفايا الخصومة مما يساعد في تكوينه قناعة بالحكم الواجب إصداره في الدعوى المنظورة أمامه. (٢)

### الدفع الموضوعية والشكلية :

#### تعريف الدفع :

**التعريف لغة :** تحية الشيء وإزالته بقوة، ومنه دفع القول أي رده بالحجة، ويعني ذلك أن يدعي المدعى عليه أمراً يريد به درء الحكم عليه في الدعوى .

**التعريف اصطلاحاً :** هي الوسيلة التي يجيبها الخصم على طلب خصمه بقصد تفادي الحكم لخصمه بما يدعيه.

وقد أورد نظام المرافعات الشرعية شروطاً لهذه الدفع جاءت في (المادة الثالثة) منه والتي تنص على: (لا يقبل أي طلب أو دفع لا تكون لصاحبه مصلحة قائمة مشروعة، ومع ذلك تكفي المصلحة المحتملة إذا كان الغرض من الطلب الاحتياط لدفع ضرر محقق أو الاستيثاق لحق يخشى زوال دليله عند النزاع فيه)، وبناء على هذا النص فإن الدفع لا يقبل إلا إذا كان لصاحبه مصلحة من دفعه.

وتنقسم الدفع إلى نوعين هما :

**أولاً: الدفع الموضوعية :-** وهي الدفع التي توجه إلى موضوع الدعوى، أو أصل الحق المدعى به، وهذا النوع من الدفع يجب فيه شرطان أساسيان هما: (الصفة، والمصلحة) أي صفة مبدي الدفع في الدعوى ومصالحته من دفعه هذا، سواء المدعي أو المدعى عليه، والحكم الصادر في الدفع الموضوعي ينهي النزاع على أصل الحق، وهذا ما أكدته (المادة الثالثة) من نظام المرافعات الشرعية والتي تنص على: (لا يقبل أي طلب

شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في المجال القضائي خلال العامين الماضيين حيث صدر نظام التنفيذ ونظام المرافعات الشرعية، ولعلنا هنا نسلط - ولو بجزء يسير - الضوء على جانب من جوانب هذا التطور المتلاحق.

### تعريف نظام المرافعات الشرعية :

يقصد بنظام المرافعات الشرعية تلك المجموعة من القواعد والأحكام المتعلقة بإجراءات التداعي، فيبين قواعد منضبطة موحدة تحدد لجميع الأشخاص طريقاً واحداً للالتجاء إلى القضاء، وإجراءات موحدة للإثبات وللفضل في الدعوى وإصدار الأحكام والتشكي منها، وتنفيذها جبراً بما يحفظ للقضاء مكانته وللخصوم حقوقهم. (١)

سمات نظام المرافعات الشرعية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (١/م) وتاريخ ١٤٣٥/٠١/٢٢هـ:

أن هذا النظام يقوم على أساس وحدة القضاء كقاعدة عامة. رسم إجراءات للتداعي أمام المحاكم بصورة مبسطة بحيث لا تختلف اختلافاً جذرياً عما اعتاد عليه الناس بموجب النظام السابق مراعيًا في ذلك التبسيط وعدم الإخلال بضمان حسن سير الدعوى، وبوجوب توفير الضمانات اللازمة لحق الدفاع.

نص النظام على جميع التفاصيل والجزئيات التي من طبيعتها الثبات والاستقرار، وذلك تأكيداً لثباتها واستقرارها، ووضع الأحكام التي تكون عرضة للتعديل لارتباطها بظروف وملابسات متغيرة في نصوص مرنة، بحيث يكون التعديل بإجراءات تختلف عن الإجراءات الواجبة لتعديل بقية المواد، وأسند تنظيم بعض منها إلى اللائحة التنفيذية.

لم يقيد القضاة بمصدر محدد يستقون منه الأحكام، بل جعل لاجتهاد القاضي وإمامه بالفقه الإسلامي دوراً أساسياً في تكوين القناعة لديه بإصدار الحكم دون تقييد بمذهب معين ولا بالراجح من هذا المذهب أو ذاك، وذلك فيما عدا المسائل التي يصدر بها قرارات مجلس القضاء الأعلى لكونه أعلى درجة في درجات التقاضي، ولأن نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٤/م) وتاريخ ١٤٣٥/٠٧/١٤هـ، خوله النظر في المسائل الشرعية التي يرى وزير العدل ضرورة تقرير مبادئ عامة وشرعية فيها، وكذلك المسائل التي يصدر بها قرار من مجلس هيئة كبار العلماء، لأن ذلك يكون عادة فيما استجد من مسائل أو في المسائل التي تشعب فيها الخلاف، ولأن ما يصدر منها يكون بناء على دراسة لجميع ما دار بشأن المسألة المعروضة من خلاف، وفي هذا توحيد قدر الإمكان للأحكام الصادرة من القضاء، كما أنه

### الدفع المطلق :

وهي الدفع التي تبدأ في أي مرحلة كانت عليها الدعوى، فلم يحدد له المنظم وقتاً لإبدائها أو وقتاً تقوت بمضيها، بل تسمع في أي حالة كانت عليها الدعوى، وتبدأ أيضاً في أي درجة من درجات التقاضي سواء الابتدائية أو الاستئناف أو النقض، وذلك لكونها تتعلق بالنظام العام. وقد حددها المنظم في المادة (٧٦) من نظام المرافعات الشرعية وتتمثل في التالي :

الدفع بعدم اختصاص المحكمة لإنتفاء ولايتها أو بسبب نوع الدعوى أو قيمتها، وهي كأن ترفع دعوى عقارية إلى محكمة غير مختصة بنظر قضايا العقار، وكأن ترفع دعوى في نصاب من المال أمام محكمة لا تختص بسماع الدعوى في هذا النصاب.

الدفع بعدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو الأهلية أو المصلحة أو لأي سبب آخر، كأن يكون المدعى عليه غير ذي صفة في الدعوى، أو كأن يكون المدعى عليه قاصراً أو مجنوناً أو لعدم تحقق مصلحة للمدعي من دعواه. الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها، فالدعوى متى فصل فيها بحكم قضائي، لا يجوز إعادة رفعها مرة ثانية.

### صفات الدفع الشككية :

يجب إبداءها قبل التكلم في موضوع الدعوى، والإسقاط الحق في الإدلاء بها. أوجب المشرع إبداء جميع الدفع الشككية معاً وقبل التكلم في الموضوع وإلا سقط الحق فيما لم يبد منها ما لم يتصل بالنظام العام. يجب على المحكمة التي تنظر الدعوى أن تفصل في الدفع الشككي قبل نظر موضوع الدعوى.

الحكم الصادر بقبول الدفع الشككي يتعلق بإجراء التقاضي ولا يمس أصل الحق، وبالتالي لا يترتب عليه إنهاء النزاع، ولكنه ينهي الخصومة القائمة ومن ثم يجوز تجديد الخصومة مع مراعاة الإجراءات الصحيحة، إلا في حالة واحدة وهي الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها. ولاية محكمة الاستئناف تقتصر على مجرد إعادة النظر في الدفع الشككي ولا يجوز لها أن تفصل في الموضوع حتى ولو ألغت الحكم المستأنف، بل يتعين عليها إعادة الدعوى إلى محكمة أول درجة للفصل في موضوعها.

الدكتورة / أمينة مصطفى النمر: قوانين المرافعات، طبعة نادي القضاة المصري ١٩٨٩ م، ص ٩.

أ.د/فؤاد عبد المنعم أحمد، المستشار/ الحسين على غنيم: أحكام الدفع في نظام المرافعات السعودي، الناشر المكتب العربي الحديث الإسكندرية ٢٠٠٢ م.

أو دفع لا تكون لصاحبه مصلحة قائمة مشروعة، ومع ذلك تكفي المصلحة المحتملة إذا كان الغرض من الطلب الاحتياط لدفع ضرر محدد أو الاستتياق لحق يخشى زوال دليله عند النزاع فيه)، ويخضع هذا الحكم لكافة طرق الاعتراض على الأحكام سواء الاستئناف أو النقض، مثال: يدعي شخص على آخر بأنه أقرضه مبلغاً مالياً، فيقر المدعى عليه بذلك، ولكنه يدفع بسداد المبلغ. فالدفع هنا موضوعي موجه إلى أصل الحق.

### ثانياً : الدفع الشككية ( الإجرائية) :

تعرف الدفع الشككية أو الإجرائية بأنها دفع تتعلق بشكل الدعوى أو إجراءاتها، فهي لا توجه إلى أصل الحق المدعى به، وهذا النوع من الدفع أفرده له المنظم فصلاً كاملاً في نظام المرافعات الشرعية، فهناك قاعدة قضائية تنفد بأن القاضي ينظر شكل الدعوى أولاً قبل نظر موضوعها، وتنقسم الدفع الشككية وفقاً لنظام المرافعات الشرعية إلى نوعين هما:

### الدفع المؤقتة :

ويقصد بها الدفع المحددة بوقت لإبدائها، وهي في العموم يلزم إبداءها قبل التكلم في موضوع الدعوى والإسقاط الحق في التمسك بها، وهذه الدفع وكما حددها المادة (٧٥) من نظام المرافعات الشرعية، هي:

الدفع ببطلان صحيفة الدعوى، كأن يحصل خطأ في اسم المحكمة المرفوعة إليها الدعوى، أو خطأ في اسم المدعي أو المدعى عليه، ما لم يمكن تصحيحه.

الدفع بعدم الاختصاص المكاني، فالأصل أن المدعي يتبع محكمة المدعى عليه، فإذا رفعت الدعوى في غير بلد المدعى عليه، جاز التمسك بالدفع بعدم الاختصاص المكاني، على أن يبدي هذا الدفع قبل التكلم في موضوع الدعوى، فإذا تأخر عن ذلك سقط الحق في المسك به.

الدفع بإحالة الدعوى إلى محكمة أخرى لقيام نفس النزاع أمامها، وهو أن يقرر المدعى عليه أنه سبق للمدعي رفع ذات الدعوى أمام محكمة أو قاضي آخر مختص بنظر النزاع، وطلب إحالة الدعوى مع سابقتها لدى المحكمة المرفوعة لديها الدعوى أولاً، ولسريان هذا الدفع يلزم أن تكون الدعوتين متحدتين في الموضوع، والسبب، والخصوم، أن تكون الخصومة في كل منهما قائمة فلو زالت في إحدهما سقط الحق في الدفع.

الدفع بإحالة الدعوى لمحكمة أخرى مختصة، وذلك لقيام دعوى لديها مرتبطة بالدعوى نفسها، مثال (كأن يطلب أحد الخصوم تنفيذ عقد، والآخر يطلب فسخه)، فلا بد من وجود صلة بين الدعوتين في السبب أو الموضوع تؤكد ضرورة جمعها في دعوى واحدة أمام قاضي واحد والحكم فيها معاً منعاً لتعارض الأحكام.



## رئيس مجلس الشورى يستقبل هيئة حقوق الإنسان



من جانبه عبر معالي الدكتور بندر العيبان عن تقديره لما تلقاه هيئة حقوق الإنسان من دعم ومساندة من مجلس الشورى لجهودها في مجال حقوق الإنسان في المملكة .

وقدم معاليه نبذة عن هيئة حقوق الإنسان والدور الذي تقوم به في مجال اختصاصاتها، وشرح مفهوم حقوق الإنسان في الشريعة، وجهود المملكة في مجال حقوق الإنسان.

حضر اللقاء عضو مجلس الشورى رئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بالمجلس الدكتور ناصر بن راجح الشهراني.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان .

وخلال اللقاء أكد معالي رئيس مجلس الشورى أهمية التواصل بين المجلس و أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة بما يسهم في وصول مجلس الشورى أثناء دراسته لتقاريرها السنوية إلى القرارات التي من شأنها دعم تلك الأجهزة، والرفع من أدائها وتقديمها خدمات أفضل للمواطنين، تحقيقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - .



## نائب رئيس مجلس الشورى يستقبل وفد المجلس الوطني الأذربيجاني



بعد تورطه في دماء شعبه، مؤكداً أن من أهم مقومات السلام في سوريا هو وقف تدفق السلاح للنظام والعودة لمقررات «جنيف».

وأعرب عن دعم المملكة العربية السعودية المستمر لكافة القضايا الرئيسية لبلدان العالم الإسلامي ومنها قضية أذربيجان الخاصة بإقليم ناغورنو كاراباخ، حيث تواكب المملكة كل الجهود المبذولة لاستعادة الإقليم. من جانبه أكد رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الأذربيجانية السعودية في المجلس الوطني بجمهورية أذربيجان أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود تتهج سياسة حكيمة تقوم على إشاعة السلام والاستقرار، والعمل على حل القضايا العالقة، كما أعرب عن تضامنه مع عاصفة الحزم لاستعادة الشرعية في اليمن.

وقال: إن العلاقات الثنائية بين المملكة وأذربيجان تمر بمرحلة جديدة ستسهم في مزيد من التقارب على مختلف الصعد، معرباً عن تقديره لموقف المملكة من قضية إقليم ناغورنو كاراباخ.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجالات العمل البرلماني المشترك.

حضر الاستقبال رئيس لجنة الصداقة السعودية الأذربيجانية في مجلس الشورى الأستاذ عبد الله بن محمد الناصر وعضو المجلس الأستاذ محمد بن داخل المطيري، وسفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة راسم رضاييف.

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري في مكتبه بمقر المجلس بالرياض وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الأذربيجانية السعودية في المجلس الوطني بجمهورية أذربيجان خلال زيارته للمملكة مؤخراً برئاسة عضو المجلس الوطني فتاح حيدرروف.

وفي بداية الاستقبال نوه معالي نائب رئيس مجلس الشورى بالوفد الأذربيجاني بعمق العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة وأذربيجان والتي تؤكدها الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف إلى المملكة مؤخراً، ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - مما يسهم في تعزيز التعاون والشراكة في إطار المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وتناول معاليه عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، حيث بين معاليه أن المملكة العربية السعودية وحلفاءها في عاصفة الحزم يعملون لاستعادة الشرعية في اليمن استجابة لنداء فخامة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بعد أن سيطرت ميليشيات الحوثيين على مؤسسات الدولة وقوضت كل الجهود نحو الحوار الذي يكفل لليمن وشعبه مستقبل أفضل.

ولفت معالي الدكتور محمد الجفري النظر إلى أن المملكة تنظر بقلق بالغ لما يتعرض له الشعب السوري الشقيق من ويلات على يد نظام فقد شرعيته

د. الجفري لوفد الكونغرس الأمريكي:

## عملية عاصفة الحزم قرار صائب من ملك حكيم لحماية الشعب اليمني ودعم الشرعية



البرلمانية بين مجلس الشورى والكونغرس الأمريكي. ودار حوار خلال الاستقبال بين معالي الدكتور الجفري وأعضاء الوفد الزائر تمحور حول مهام مجلس الشورى، والدور التشريعي والرقابي الذي يقوم به المجلس ولجانته المتخصصة. حضر اللقاء عضو مجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأمريكية بمجلس الشورى الدكتور خالد العواد. من جهة أخرى عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأمريكية بمجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد بن إبراهيم العواد اجتماعاً، مع وفد مساعدي ومستشاري أعضاء الكونغرس الأمريكي الذي يزور المملكة حالياً. وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، والتطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة وجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب. وأطلع أعضاء المجلس أعضاء اللجنة وفد مساعدي ومستشاري أعضاء الكونغرس الأمريكي على مسيرة مجلس الشورى بالمملكة وآليات عمله واختصاصاته في المجالين الرقابي والتشريعي، وفي صناعة القرار الوطني.

أكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أن القرار الذي اتخذته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية - حفظه الله - بإطلاق عملية «عاصفة الحزم» بمشاركة دول عربية وإسلامية، جاء استجابة لطلب الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي من أجل إغاثة الشعب اليمني من ظلم واستبداد ميليشيات الحوثيين التي انقلبت على الشرعية واختطفت مؤسسات الدولة. وقال معالي نائب رئيس مجلس الشورى خلال استقباله في مكتبه بمقر المجلس وفد مساعدي ومستشاري أعضاء الكونغرس الأمريكي: إن هذا القرار الحكيم والصائب الذي اتخذته خادم الحرمين الشريفين بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة القوات السعودية وقوات عشر دول عربية وإسلامية وبتأييد دولي واسع يؤكد حرص المملكة العربية السعودية على حماية الشعب اليمني ودعم أمنه ووحدته وسلامته أراضيها تحت قيادته الشرعية. ونوه معاليه خلال اللقاء بالعلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، في مختلف المجالات، وبخاصة العلاقات



## في إطار التعاون بين المجلس ومجالس المناطق د. الجفري يستقبل وفدي مجلسي المنطقة الشرقية ومنطقة تبوك



الضيوف في تحيات صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، ولمعالي نائبه ولجميع أعضاء مجلس الشورى. وعبر الضيوف عن الأمل في دعم مجلس الشورى للتنمية في منطقة تبوك بمختلف مجالاتها.

من جهة أخرى أكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أهمية التواصل بين مجلس الشورى ومجالس المناطق من خلال آلية التواصل القائمة حالياً، لافتاً النظر إلى حرص واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بهذا اللقاء.

وبين معاليه خلال استقباله وفد مجلس المنطقة الشرقية الذي زار المجلس مؤخراً أن مجلس الشورى وفقاً لنظامه واختصاصاته جزء من منظومة وطنية يسعى بالتكاتف مع مجالس المناطق ووفقاً لاختصاصاتها لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، والإسراع في خطوات التنمية.

وأعرب الدكتور الجفري عن ترحيب مجلس الشورى بأي معلومات أو بيانات أو مقترحات تقدمها مجالس المناطق، أو المواطنين بصفة شخصية تساعد المجلس في اتخاذ القرارات المناسبة، أو تقدم فكرة جديدة تسهم في خدمة المواطن، وذلك من خلال قنوات التواصل التي يتيحها المجلس من خلال موقعه الإلكتروني أو بالتواصل المباشر مع المجلس أو أعضائه ولجانته المتخصصة.

وتم خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر الاستقبال عدد من أعضاء مجلس الشورى.

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري في مكتبه بمقر المجلس وفد مجلس منطقة تبوك خلال زيارته لمجلس الشورى برئاسة عضو المجلس وكيل جامعة تبوك الدكتور عطية بن محمد الضيوف ويحضر معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو وعدد من أعضاء المجلس.

ورحب معالي الدكتور محمد الجفري بوفد مجلس منطقة تبوك، مؤكداً أهمية الزيارات المتبادلة بين مجلس الشورى ومجالس المناطق، لما تتيحه من توفير المعلومات عن احتياجات المواطنين، والصعوبات التي تواجهها بعض المناطق في مجالات التنمية، وبالتالي تعيين اللجان المتخصصة خلال دراستها لتقارير الاداء السنوية للأجهزة الحكومية والخطط والبرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية. على الوصول إلى توصيات تسهم في تعزيز التنمية المستدامة والمتوازنة في مختلف مناطق المملكة بما يحقق تطلعات ولاية الأمر.

ونوه معاليه بدعم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي والعهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للتعاون والتواصل بين مجلس الشورى ومجالس المناطق، للعمل على تحقيق التوازن في التنمية بين مناطق المملكة المختلفة.

من جانبه نقل رئيس وفد مجلس منطقة تبوك الدكتور عطية بن محمد



## د. الصمعان: عاصفة الحزم جاءت من منطلق إسلامي لحماية الجار

السعودية في المجلس الوطني بجمهورية أذربيجان خلال زيارته للمملكة مؤخراً برئاسة عضو المجلس الوطني فتاح حيدروف. ونوه بالعلاقات الثنائية المميزة التي تربط بين قيادتي البلدين الشقيقين لافتاً النظر إلى الزيارة التي قام بها مؤخراً إلى المملكة فخامة الرئيس إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان.

وأشار الدكتور الصمعان إلى تطور العلاقات بين المملكة وأذربيجان في كافة المجالات، ولاسيما مجال التعاون البرلماني منوها بهذا الصدد بجهود لجنتي الصداقة في المجلسين بالبلدين الشقيقين في تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين بما يحقق مصالح شعبيهما.

من جانبه أشاد رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الأذربيجانية السعودية في المجلس الوطني بجمهورية أذربيجان بما تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للأمة الإسلامية والقضايا الإسلامية وجهودها لإحلال الأمن والسلام في المنطقة، لافتاً إلى أن بلاده تنظر بتقدير كبير إلى تلك الجهود. كما جدد حيدروف التأكيد على أن العلاقات الثنائية بين المملكة وأذربيجان تمر بمرحلة جديدة ستسهم في مزيد من التقارب على مختلف الصعد، معرباً عن تقديره لموقف المملكة من قضية إقليم ناغورنو كاراباخ. وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجالات العمل البرلماني المشترك.

حضر الاستقبال رئيس لجنة الصداقة السعودية الأذربيجانية في مجلس الشورى الأستاذ عبد الله بن محمد الناصر وعضو المجلس الأستاذ محمد بن داخل المطيري، وسفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة راسم رضايف.



أكد معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - على الأمن والسلم الدوليين.

مشيراً إلى أن نصرة المملكة وحلفاءها للشعب اليمني من ميليشيات الحوثيين التي انقلبت على الشرعية واختطفت مؤسسات الدولة بدعم من قوى إقليمية يأتي من منطلق إسلامي يقوم على نصرة وحماية الجار.

مشيراً في ذات السياق إلى أن عمليات «عاصفة الحزم» تحظى بتأييد دولي كبير لأنها جاءت استجابة لرسالة الاستغاثة من القيادة الشرعية اليمنية ممثلة في فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي لحماية الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه في مكتبه بمقر المجلس بالرياض وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الأذربيجانية

## مساعد رئيس مجلس الشورى ي دشّن حملة التبرع بالدم



الشورى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على تعاون مجلس الشورى الدائم مع وزارة الصحة في إقامة حملات التبرع بالدم بشكل دوري في المجلس.

وشارك معالي مساعد رئيس مجلس الشورى وأعضاء المجلس ومنسوبيه في حملة التبرع بالدم.

دشن معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان في مقر المجلس بالرياض حملة للتبرع بالدم نظمتها مجلس الشورى على مدى يومين بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض ممثلة في بنك الدم في الرياض، بحضور مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور عدنان بن سليمان العبدالكريم، ومدير إدارة المستشفيات والمشرف المساعد على العيادة الطبية في مجلس الشورى الدكتور محمد بن مستور الزهراني.

وأوضح مساعد رئيس مجلس الشورى أن هذه الحملة امتداد لحملات التبرع بالدم التي نظمتها المجلس في السابق في إطار إسهام المجلس أعضاء ومنسوبيه في هذا العمل الخيري والإنساني النبيل لتلبية حاجة المرضى وإنقاذ حياتهم - بمشيئة الله - وفي سد احتياجات المستشفيات من الدم واستفائها عن استيراده من الخارج.

من جانبه قدم الدكتور عدنان العبدالكريم شكره لمعالي رئيس مجلس

## الأمين العام لمجلس الشورى يستقبل القائم بأعمال السفارة اليابانية



السعودية اليابانية والدفع بها نحو مزيد من التعاون بين الجانبين من خلال تبادل الزيارات بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

استقبل معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو في مكتبه بمقر المجلس في الرياض القائم بأعمال السفارة اليابانية بالنيابة لدى المملكة السيد / كاتسو هيكو تاكاهاشي .

وأكد الدكتور محمد آل عمرو خلال اللقاء أهمية علاقات التعاون الثنائية بين المملكة العربية السعودية و اليابان في مختلف المجالات، داعياً إلى مزيد من تنمية العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني.

من جانبه نوه القائم بأعمال السفارة اليابانية بالعلاقات بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أن هذا العام يصادف مرور ٦٠ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وامبراطورية اليابان. وتركز الحديث خلال الاستقبال على عددٍ من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة واليابان، وسبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية

## و يستقبل سفير ألمانيا لدى المملكة

بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني (البوندستاغ)، معرباً عن تقديره لموقف جمهورية ألمانيا الاتحادية من عمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل التي تقوم بها دول التحالف بقيادة المملكة لدعم الشرعية في اليمن وحماية الشعب اليمني من مليشيات الحوثي التي انقلبت على الشرعية في اليمن واختطفت مؤسسات الدولة.

من جانبه أكد السفير الألماني أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين مؤكداً دعم جمهورية ألمانيا الاتحادية لعملية إعادة الأمل التي أطلقتها المملكة العربية السعودية ودول التحالف في اليمن لبدء مرحلة جديدة تقوم على الحوار السياسي بين كافة الأطراف وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٢١٦) الذي وصفه بأنه قرار مهم .

وطالب الحوثيين والرئيس السابق على عبدالله صالح بوقف العمليات العسكرية ضد الشعب اليمني والامتنال لقرار مجلس الأمن الدولي.

كما عبر السفير الألماني عن تقدير بلاده لدور المملكة في الجانب الإغاثي المتمثل في المنحة التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وقدرها ٢٧٤ مليون دولار لإغاثة الشعب اليمني.



استقبل معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة السيد / يوريس روغة يرافقه نائب السفير السيد / ميخائيل أون ماخت.

ونوه الأمين العام لمجلس الشورى في مستهل الاستقبال بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية في شتى المجالات خاصة العلاقات البرلمانية



## الأمير عبد الله بن مساعد يحضر اجتماعاً للجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب



الشباب عبر ما يصدره من قرارات تسهم في الارتقاء بعمل الرئاسة في قطاعي الرياضة والشباب .

بعد ذلك استعرضت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب برئاسة عضو المجلس الأستاذ عبد العزيز الهدلق وبحضور أعضاء اللجنة وعدد من أعضاء المجلس، وعدد من مسؤولي الرئاسة العديد من الموضوعات. وأوضح رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب أن الاجتماع تناول عدة محاور أبرزها مناقشة موضوع خصخصة الأندية الرياضية والمراحل التي أنتهى إليها حالياً، وإجراءات الرئاسة لمكافحة التعصب الرياضي، وما يختص بعمل الرئاسة في مجال اللجنة السعودية الأولمبية، والاتحادات الرياضية.

كما بين أن الاجتماع تناول جهود الرئاسة في دعم الأنشطة الشبابية، والنشاطات التي يجب على الأندية الرياضية القيام بها ثقافياً واجتماعياً، وسبل تطوير الرياضة المدرسية باعتبارها رافداً مهماً للأندية والمنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب .

وقد أجاب سموه ومسؤولو الرئاسة على أسئلة أعضاء اللجنة واستفساراتهم حول بعض أعمال وإنجازات الرئاسة.

حضر الاجتماع مستشارو الرئيس العام لرعاية الشباب الدكتور منصور بن عبد الله المنصور والمهندس إبراهيم بن مرشد العقيلي، والمشرف العام على إدارة الإعلام بالرئاسة رجا بن دخيل الله السلمي.

عقدت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى اجتماعاً بحضور معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وذلك لإحاطة أعضاء اللجنة بالعديد من المستجدات على مستوى الشباب وقضاياها، وتطورات الساحة الرياضية .

وفي بداية الاجتماع نوه معالي نائب رئيس مجلس الشورى بتعاون الرئاسة العامة لرعاية الشباب مع المجلس للوصول إلى قرارات تخدم القطاعين الشبابي والرياضي الذي تضطلع به الرئاسة، مؤكداً حيوية وأهمية مجالات عمل الرئاسة حيث تختص بدور وطني كبير في رعاية شباب الوطن .

ولفت معاليه النظر إلى حرص المجلس على التواصل والتعاون مع مختلف الوزارات والجهات الحكومية ومسؤوليها أثناء مناقشة تقارير الأداء السنوي لها، منوهاً بتجاوب الرئاسة العامة لرعاية الشباب المستمر مع مجلس الشورى في هذا الشأن .

من جانبه أشار سمو الرئيس العام لرعاية الشباب إلى ضرورة تكاتف الرئاسة مع المجلس للوصول بأعمال الرئاسة إلى أفق أرحب نظراً لما تقوم به من مهام كبيرة على المستويين الشبابي والرياضي .

وأشاد سموه بدور مجلس الشورى وجهوده في دعم الرئاسة العامة لرعاية



## خلال اجتماع لجنة الصداقة البرلمانية السعودي الأذربيجانية حيدروف: للمملكة مكانة خاصة في قلوب المسلمين .. والشعب الأذربيجاني يقدر لها موقفها من قضية ناغورني كارباخ



بعد ذلك تحدث رئيس مجموعه الصداقة البرلمانية الأذربيجانية السعودية في المجلس الوطني الأذربيجاني فتاح حيدروف، مشيراً إلى عمق العلاقات الثنائية بين جمهورية أذربيجان والمملكة العربية السعودية التي تعد من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال جمهورية أذربيجان قبل ٢٤ عاماً ودافعت عن قضاياها.

وأضاف: إن جمهورية أذربيجان ومنذ استقلالها تواجه حرباً مع أرمينيا التي تحتل ناغورني كارباخ، مشيداً في هذا السياق بوقوف المملكة إلى جانب أذربيجان في قضيتها مع أرمينيا.

ولفت النظر إلى أن زيارة الوفد البرلماني الأذربيجاني للمملكة جاءت بعد الزيارة الناجحة لفخامة رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف للمملكة الذي وجد حفاوة واستقبالاً كبيرين من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله-، إلى جانب الزيارة التي قام بها معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى جمهورية أذربيجان، وزيارة وفد لجنة الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى إلى أذربيجان، مؤكداً أن هذه الزيارات وما تم خلالها من لقاءات تدل على أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين وتفتح مجالات أوسع للعلاقات في المجالات البرلمانية والاقتصادية والتجارية .

وقال حيدروف: إن للمملكة العربية السعودية مكانة خاصة في قلوب المسلمين لوجود الحرمين الشريفين، والشعب الأذربيجاني يكن للمملكة مشاعر الود والتقدير.

عقد أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأذربيجانية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الأستاذ عبدالله بن محمد الناصر في مقر المجلس بالرياض اجتماعاً مع وفد مجموعة الصداقة الأذربيجانية السعودية في المجلس الوطني بجمهورية أذربيجان برئاسة عضو المجلس فتاح حيدروف خلال زيارتهم للمملكة مؤخراً.

وفي بداية الاجتماع نوه الأستاذ عبدالله الناصر بالعلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية أذربيجان التي تحظى باهتمام القيادتين في البلدين الشقيقين.

وأكد أن ما يحدث في اليمن الشقيق تقف خلفه قوى إقليمية تسعى للهيمنة على المنطقة، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تقف إلى جانب الشرعية في اليمن وتسعى إلى عودة الأمن والاستقرار إلى اليمن في ظل قيادته الشرعية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.

ولفت الأستاذ عبدالله الناصر النظر إلى أن المملكة العربية السعودية ومنذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله- تعمل على خدمة الإسلام والمسلمين وتقدم العون والمساعدات للدول الإسلامية للنهوض بالتنمية فيها، والوقوف إلى جانبها في حال تعرضها للكوارث الطبيعية، وهذا نابع من دورها الإسلامي والإنساني.

## وفدا مجلسي المنطقة الشرقية ومنطقة تبوك يطلعان أعضاء الشورى على احتياجات المنطقتين



وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع التنمية المتوازنة على المستوى الوطني وإيجاد معايير علمية محددة تبنى عليها ميزانيات المناطق، كما تم مناقشة السلامة المرورية وإيجاد نظام متعدد العناصر بمشاركة العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص .

وقام أعضاء مجلس المنطقة الشرقية بجولة في قاعات وردهات مجلس الشورى وحضروا جانباً من جلسة المجلس.

وضم وفد مجلس المنطقة الشرقية عضو مجلس المنطقة رئيس اللجنة الصحية عبدالعزيز بن محمد التركي ، وعضو مجلس المنطقة رئيس اللجنة الزراعية عبدالمحسن بن راشد الراشد ، وعضو مجلس المنطقة رئيس اللجنة الاقتصادية والصناعية عصام بن عبدالقادر المهيدب ، وعضو مجلس المنطقة رئيس اللجنة التعليمية والاجتماعية محمد بن صالح الجبر ، وعضو مجلس المنطقة أحمد بن عبدالعزيز العوهلي ، وعضو مجلس المنطقة أحمد بن محمد الشعبي ، وعضو مجلس المنطقة أحمد بن جواد الخرس ، وعضو مجلس المنطقة خلف بن علي المويس ، وعضو مجلس المنطقة محمد بن علوي الدعلوج.

زار وفد من مجلس المنطقة الشرقية برئاسة رئيس لجنة التنمية المحلية وعضو المجلس الأستاذ عبدالعزيز بن خالد القحطاني مجلس الشورى وعقدوا اجتماعاً مع عدد من أعضاء المجلس برئاسة عضو المجلس الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وفي مستهل الاجتماع رحب الأستاذ عبدالرحمن الراشد بوفد مجلس المنطقة الشرقية، مؤكداً حرص مجلس الشورى على التواصل مع مجالس المناطق لتعزيز العمل التكاملي بين المجلس ومجالس المناطق لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

إثر ذلك نقل الأستاذ عبدالعزيز القحطاني رئيس وفد المنطقة الشرقية تحيات صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية لأعضاء مجلس الشورى وتمنياته لمجلس الشورى بدوام التوفيق لما فيه صالح الوطن والمواطن

وأعرب القحطاني عن سعادته وزملائه أعضاء مجلس المنطقة بزيارة مجلس الشورى والالتقاء بأعضائه وإطلاعهم على المشاريع التنموية التي تشهدها المنطقة الشرقية.





## وفد مجلس منطقة تبوك

وتم خلال اللقاء استعراض المشاريع التنموية التي تشهدها منطقة تبوك كما تم مناقشة سبل تعزيز التنمية في منطقة تبوك، واحتياجاتها في مجالات الصحة والنقل وتنمية السياحة بالمنطقة.

إثر ذلك قام وفد منطقة تبوك بجولة في ردهات وقاعات مجلس الشورى المختلفة وحضروا جانباً من الجلسة العادية لمجلس الشورى.

وضم وفد مجلس منطقة تبوك أمين المنطقة المهندس محمد بن عبدالهادي العمري، ومدير عام التعليم بالمنطقة الدكتور عمر بن أحمد أبوهاشم، ومدير عام إدارة الطرق والنقل بالمنطقة المهندس سليمان بن سعدي الحويطي ومدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة محمد بن علي الطويلي، والأستاذ علي بن إبراهيم الناصر، والمهندس محمد أمين بن قاسم ثابت، واللواء متقاعد عبدالله بن كريم العطوي، والأستاذ أحمد بن محمود الشريف، والمهندس وشيخ بن صالح الشمري، والأستاذ عبدالمحسن بن سراج الخناني، والأستاذ مبارك بن سلامة العرد، والعميد متقاعد فارس بن حمد الغرير والأستاذ مسلم بن سليم المسعودي، والأستاذ محمد بن إبراهيم الخليفة.

كما زار وفد مجلس منطقة تبوك برئاسة عضو المجلس وكيل جامعة تبوك الدكتور عطية بن محمد الضيوي في مجلس الشورى، وعقدوا اجتماعاً مع عدد من أعضاء المجلس برئاسة عضو المجلس الشيخ محمد بن صالح الدحيم.

وفي مستهل الاجتماع اشار الشيخ محمد الدحيم إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار تبادل الزيارات بين مجلس الشورى ومجالس المناطق في إطار التعاون والتواصل بين مجلس الشورى وتلك المجالس بما يسهم في تحقيق التنمية المتوازنة في مختلف المناطق.

بعد ذلك ألقى رئيس وفد مجلس منطقة تبوك الدكتور عطية الضيوي كلمة نقل فيها تحيات صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك لأعضاء مجلس الشورى وتمنياته لهم بدوام التوفيق والسداد ووجه دعوة لأعضاء مجلس الشورى بزيارة منطقة تبوك. وعبر الضيوي عن شكره لمعالي رئيس المجلس على دعوة مجلس منطقة تبوك لزيارة مجلس الشورى والاطلاع على آلية عمله والالتقاء بأعضاء المجلس لمناقشة كل ما من شأنه تعزيز التعاون والتكامل بين المجلسين فيما يخدم المصلحة العامة للوطن والمواطن.



# المجلس الطلابي في مدرسة ابن أبي شيبة .. ترسيخ لمفهوم الشورى وغرس ثقافة الشراكة المجتمعية



مجلة «الشورى» في هذا العدد تسلط الضوء على تجربة مدرسة ابن أبي شيبة التي كان لها جهوداً مبكرة في إقرار مجلس طلابي يتمتع باستقلالية العمل والقرار .

## فكرة المجلس الطلابي

عن إقرار إنشاء مجلس طلابي يعنى بمطالب وشؤون طلاب المدرسة، يقول المرشد الطلابي في مدرسة ابن أبي شيبة الأستاذ الأستاذ فهد شبيب عواض الرحيمي المطيري : إن إعلان تكوين المجلس الطلابي قول بارئح بالغ في أوساط طلاب المدرسة، ويهدف المجلس إلى خدمة الطالب والبيئة التعليمية، لاسيما وأنه يتكون من خيرة الطلاب الذين تم ترشيحهم من قبل طلاب المدرسة، ليصبحوا صوتاً لهم، وتلبية لاحتياجاتهم، فالإحساس بالمسؤولية وعظم الأمانة وشمولية الإدراك، هي الفلسفة التي يقوم عليها هذا المجلس، فهو ثمرة تكاتف جهود جميع الطلاب، فهم حجر الأساس للبيئة التعليمية.

تظل مدارس الإعداد العام إحدى أهم لبنات تأسيس وتطوير المهارات لدى الأبناء والناشئة من كلا الجنسين، ولا شك أن الساعات التي يقضيها أبناؤنا وبناتنا في مدارسهم، تعد إحدى أهم فرص الاستثمار الناجح في حال بذلت أسباب التهيئة لتحقيق بيئة تعليمية نموذجية، وإعدادها لمجتمع شبابي وطلابي مدرك ومثمن لدوره كجيل مستقبلي، تعقد عليه الآمال الكبيرة بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، وهذا بلا شك يأتي دونما أي إغفال للعملية الشورية المتمثلة في المشاركة الجماعية، واتخاذ القرارات التي من شأنها خدمة المجتمع بكافة أطيافه، التي لا تأتي إلا بالتمثيل التنزيه والمشاركة الجماعية الواضحة والشفافة، لاسيما وأن كثيراً من مدارس الإعداد العام في القطاعين الحكومي والخاص حريصة على تهيئة الأجواء المناسبة، لما اتفقت عليه باسم (المجلس الطلابي)، الذي من خلاله تناقش هموم الطالب واحتياجاته، وتطوير سبل العمل لإنجاح رسالة التعليم السامية، التي هي في الغالب عماد العملية التربوية المثالية .

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين  
بادئ ذي بدء لعلنا ندرك أنه مهما كانت الحواجز والاصطدامات مع  
الواقع المرير، فإننا سوف نذكر أن هناك شعاع من الأمل، ولذا فلا بد  
لنا أن نعمل دونما استسلام للواقع الذي لن يمنعنا عن تحقيق أهدافنا  
وقدراتنا على التطوير.



كلمة مدير المدرسة / الأستاذ نواف محمد شقير السقياني المطيري

لقد حبا الله هذه البلاد منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله  
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - بنعمة عظيمة  
وهي تحكيم شرع الله وسنة نبيه، حيث كان مفهوم الشورى من الركائز  
الأساسية للحكم منذ عهد الملك عبدالعزيز وعهود أبنائه من بعده، حتى  
عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -  
حفظه الله-، ونحن نشاهد ونلمس جهود هذا المجلس المبارك من دراسة  
ما يخص الدولة بشكل عام وما يخص المواطن بشكل خاص على جميع  
الأصعدة.

حيث تحققت كثير من التطلعات، ولتعلم الجميع أن أبناء وبنات الوطن  
هم الوقود الذي سيضيء سماء الوطن فوجب علينا كتربيين ترسيخ  
مفهوم الشورى لديهم، وغرس ثقافة الشراكة المجتمعية للنهوض نحو  
مستقبل زاهر بإذن الله، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تدريب الطلاب  
على ممارسة الشورى داخل محيطهم المدرسي، وتعزيز القيم التربوية،  
لا سيما أنها أصل في الشريعة الإسلامية السمحة لينتج لنا جيل واع يقدم  
مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، ويجسد صوراً جميلة من الإيثار  
وحب المجتمع والوطن، سألين الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة الدين والمليك  
والوطن.

### « الشورى » تحضر إحدى جلسات المجلس

في بداية إحدى جلسات المجلس التي حضرتها « الشورى » رحب المشرف  
العام للمجلس الطلابي الأستاذ خالد سعد حمد المليحي السبيعي بفريق  
المجلة وبدأ كلمته لأعضاء المجلس قائلاً :

فالحقائق والنتائج لم تكن موجودة سابقاً ثم وجدت من العدم،  
وبالتحفيز وتنمية الدافع للشخص تجعله قادر على التغيير والعطاء،  
فالشورى انتصار على الأنا وفواصل في كل العواقب والإشكاليات، الشورى  
ركيزة أساسية وسمة يتسم بها المجلس الطلابي لما له من دور في خدمة  
البيئة التعليمية والتربوية، راجين لكم جميعاً التوفيق والسداد بإذن الله.

### هيكلية المجلس

وعن هيكلية المجلس الطلابي يقول الأستاذ خالد السبيعي: إن  
المجلس الطلابي يتكون من رئيس للمجلس وأعضاء، فالرئيس لديه من  
الصلاحيات التي تخوله التواصل المستمر مع إدارة المدرسة مباشرة ورفع  
كافة التقارير والقرارات التي يصدرها المجلس الطلابي ومناقشتها مع  
الإدارة العليا للمدرسة والتي دائماً ما تقتنع بوجهة نظر المجلس وتوافق  
على غالبية ما يصدر عنه من قرارات تخدم المصلحة العامة، لاسيما أن  
إدارة المدرسة عملت جاهدة على تقييم جميع منسوبي المجلس الطلابي  
وتعريفهم بكافة صلاحياتهم في المجلس سواءً الرئيس أو الأمين العام أو  
الأعضاء.



## آلية عمل المجلس

ويستترسل المشرف العام على المجلس الأستاذ خالد السبيعي مسلطاً الضوء على عمل وأداء المجلس فيقول: يناقش المجلس الطلابي كل ما يخدم مصلحة الطالب في المدرسة، فالأعضاء هم ممثلون لزملائهم ناقلون لهمومهم واحتياجاتهم.

وعليه فإن للمجلس الحق في مناقشة، مواعيد الاختبارات والجدول الدراسي والخدمات المقدمة لهم في مطاعم المدرسة وكافة مرافق المدرسة وكثيراً ما تم تغيير وإضافة بعض المرافق تحقيقاً للرغبة العامة من قبل طلاب المدرسة والتي تم نقلها عن طريق المجلس الطلابي.

كما أن للمجلس الحق في مناقشة ما ينتج عن الطلاب المقصرين بالمدرسة، وتدخل المجلس هنا (كوسيط إصلاح) بينهم وبين إدارة المدرسة، إذ غالباً ما تسهم هذه الشفاعات من قبل المجلس في تحسين سلوك الطالب المقصر وهذه تجربة وقفنا عليها كثيراً، فالطلاب أقرب لبعضهم البعض منا نحن الأساتذة .

أما عن القرارات التي يصدرها المجلس فهي تصاغ من قبل المجلس ويتم التصويت عليها ثم ترفع لإدارة المدرسة للموافقة عليها، والإدارة تعلم أن ماتم مناقشته من هذه القرارات هي من صميم صلاحيات المجلس وله الحق في إقرار ما يراه مناسباً فيما يخدم مصلحة المدرسة، هذا عن القرارات أما التوصيات فهي التي تكون من صلاحيات اللجان التي تطرح التوصيات على المجلس لإبداء آرائهم بها.

وبشأن مدة عضوية المجلس أوضح السبيعي أنها محددة بمدة كل فصل دراسية، فمع بداية الفصل الدراسي يتم ترشيح وانتخاب أعضاء جدد بعدد فصول المدرسة.

## اللجان

وعن عمل اللجان يقول الأستاذ خالد السبيعي: يضم المجلس ثلاث لجان كل لجنة معنية بمناقشة ودراسة ما يندرج تحت صلاحياتها، وهي لجنة شؤون الطلاب، ولجنة شؤون المرافق، ولجنة المتابعة ومن مهام اللجنة الأخيرة متابعة ومراجعة كل ما يخدم تطوير الأنشطة المدرسية، والمشاركات والمسابقات التي يشارك فيها طلاب المدرسة، ناهيك عن دورها في الأنشطة اللاصفية والأنشطة المسائية.

وأشار إلى أن المجلس يتمتع بسقف عالٍ من الحرية والوضوح ، وينوب عن الرئيس في حال غيابه (الأمين العام) والذي تتمحور مهامه بمعاونة الرئيس ونيابته في حال عدم حضوره، كما أن مهامه ترتب جدول أعمال المجلس ومتابعة جلساته وقراراته، ناهيك عن كونه نائباً عن الرئيس فيما يخص الشأن الإداري، على أنه مثل غيره من كوادر المجلس يحظى هو الآخر بسقف عالٍ من الصلاحيات وفق ما يكلفه به نظام المجلس، الذي يخوله متابعة ومراقبة عملية ترشيح الأعضاء وانتخابهم.



## ترشيح الأعضاء

وعن آلية ترشيح أعضاء المجلس يضيف السبيعي: إن المجلس الطلابي يتكون من عدد من الأعضاء بالإضافة إلى الرئيس والأمين العام، على أن عدد الأعضاء يتحدد بعدد الفصول المدرسية، مع العلم بأن عدد فصول المدرسة هو أربعة عشر فصلاً وبهذا يصبح عدد الأعضاء أربعة عشر عضواً، أي أن كل فصل يرشح ممثله في المجلس بالتشاور بين طلاب الفصل الواحد الذين ربما يستأنسون برأي رائد الفصل في حال رغبتهم بذلك فهذا الأمر عائد لطلاب الفصل إن رغبوا استشارة رائد الفصل من عدمه.

كما أن كل فصل له أن يرشح نائباً عن العضو المنتخب ليكون بديلاً عنه في حال غيابه أو تعذر حضوره بسبب المشاركة في الأنشطة أو الاختبارات، وهكذا في كافة الفصول، وعليه فإن عدد الأعضاء مرهون بعدد الفصول، علماً أن الحصيلة العلمية ومعدل الدرجات للطلاب ليست بتلك الأهمية لا سيما في عملية ترشيح وانتخاب الأعضاء.



# أكثر من ٣٢٠ طالب وطالبة يزورون مجلس الشورى في شهر جمادى الآخرة



العامة النسائية زيارات لطابات من جامعة طيبة بمحافظة ينبع، وطالبات من كلية الشرق بالرياض، وطالبات من جامعة عفت بمحافظة جدة وطالبات مدارس الرواد بالرياض، وطالبات مدارس المناهج بالرياض، وطالبات مدارس دار السلام بالرياض، وطالبات الابتدائية ٥٤ بالرياض، وطالبات مدارس الرياض الأهلية بالرياض، وطالبات من المتوسطة ١٨٩ بالرياض.

وقد شاهد الطلاب والطالبات خلال الزيارات فيلماً تعريفياً بمجلس الشورى واختصاصاته، وآلية عمله، وتجولوا في ردهات المجلس؛ واطلعوا على محتويات المعرض الدائم الذي يحتوي تاريخ المجلس وبعض الوثائق التي توثق القرارات التي أصدرها المجلس إبان عهد الملك عبدالعزيز، والملك سعود والملك فيصل - رحمهم الله - كما حضر الطلاب والطالبات خلال الزيارة جانباً من الجلسات العامة التي عقدها المجلس.

في إطار سياسة مجلس الشورى بتعزيز علاقته مع المواطنين، والتعريف بالمجلس ودوره في المجالين التنظيمي والرقابي، وآلية عمله وعمل لجانه المتخصصة، نظمت إدارة العلاقات العامة، وإدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة النسائية زيارات منتظمة لطلاب وطالبات الجامعات والمدارس بالتعليم العام لزيارة مجلس الشورى، فقد نظمت الإدارتان خلال شهر جمادى الآخرة زيارات لأكثر من ٣٢٠ طالب وطالبة. فقد زار المجلس وفد طلابي من كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وطلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وطلاب من جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ووفد طلابي من مدارس العقيق بالمدينة المنورة، وطلاب متوسطة الأمير سلطان بن عبد العزيز، وطلاب مدرسة عامر بن الجراح المتوسطة بالرياض. وفي الجانب النسائي نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة



## د. ثريا عبيد تفوز بجائزة الأمم المتحدة للسكان للعام ٢٠١٥م

فازت عضو مجلس الشورى الدكتورة ثريا أحمد عبيد، المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بجائزة الأمم المتحدة للسكان للعام ٢٠١٥م.

وقد أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الجائزة في عام ١٩٨١م لتكريم أصحاب الإنجازات المتميزة في مجالات السكان والصحة.

وقالت الأمم المتحدة في بيان لها بهذه المناسبة: إن الدكتورة ثريا أحمد عبيد قد تولت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الفترة من ٢٠٠١م، إلى ٢٠١٠م، وكانت رائدة في مجال صحة وتمكين النساء والشباب، كما شددت خلال فترة توليها رئاسة الصندوق على أهمية تعزيز التنمية من خلال العمل في سياق خصوصيات كل مجتمع، والأخذ بعين الاعتبار قيم ذلك المجتمع الثقافية المحلية.



## النواب الأوروبيون يطالبون الاتحاد الأوروبي بحماية أرواح المهاجرين غير الشرعيين في مياه البحر المتوسط

دعا البرلمان الأوروبي الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لمنع تسجيل المزيد من الخسائر في الأرواح في صفوف المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط.

وطالب النواب الأوروبيون في لائحة تم التصويت عليها خلال جلسة عامة للمجلس بتوسيع ولاية «تريتون» للمراقبة البحرية في منطقة المتوسط لتشمل «عمليات البحث والإنقاذ على مستوى الاتحاد الأوروبي». ووجه النواب الأوروبيون أيضاً دعوة لإرساء نظام الحصص الملزم لتقاسم أعداد طالبي اللجوء بين جميع دول الاتحاد الأوروبي، وبمساهمات أكبر لبرامج إعادة التوطين، وتحسين التعاون مع البلدان الأخرى واتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد مهربي البشر.



## الدوما يأمل في تحرك أوروبي للحوار مع روسيا

أعرب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي أليكسي بوشكوف، عن الأمل في أن يتحرك الاتحاد الأوروبي تدريجياً نحو الحوار مع روسيا، بدلاً من تمديد العقوبات عليها.

وقال بوشكوف عقب لقائه في مجلس الدوما سفراء الاتحاد: «نعتقد أن طريق العقوبات لا يقود إلى أي مكان»، معتبراً أن «الاتحاد الأوروبي يمكن أن يجمل النتائج المحددة (على مرور عام بعد فرض العقوبات) وأن يستخلص هو السبيل الأهم والمفضل، إما سبيل تمديد المواجهة أو البدء في التحرك التدريجي باتجاه تفعيل الحوار والبحث عن طرق التعامل، بما في ذلك التعاون فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية الحادة والمعقدة جداً». وأضاف البرلماني الروسي أن مجلس الدوما يأمل في أن الاتحاد الأوروبي سيختار الطريق الثاني.







اليوم على الإسلام، ومن مولها؟، مؤكداً أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو جوهر أزمة الشرق الأوسط، ويجب العمل على حله بشكل نهائي.

## البحرين تتطلع إلى شراكة وتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي

أكد وفد مجلسي النواب والشورى بمملكة البحرين خلال لقائه وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع شبه الجزيرة في مقر البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، تطلعه لمزيد من الشراكة والتعاون في الفترة المقبلة مع دول الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، وبالشكل الذي يحترم ويراعي خصوصية كل طرف وأوضاعه، مبدئياً توافقه التام مع رؤية البرلمان الأوروبي بشأن أهمية مكافحة الإرهاب في المنطقة، والعمل المشترك للقضاء عليه وتحقيق الأمن والاستقرار، مؤكداً الحاجة الماسة لمواجهة التأثيرات والانعكاسات السلبية للإرهاب والتي تظل دول العالم أجمع.

وفي هذا السياق أبدى الوفد البرلماني البحريني الرفض التام لأي ربط بين الإسلام والإرهاب، مؤكداً أن هناك جماعات أساءت للدين الإسلامي، بما يطرح التساؤل حول من أنشأ هذه الجماعات الإرهابية التي تحسب نفسها

## البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بالتصدي للتدخل الإيراني في اليمن

طالب البرلمان العربي المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية بالتدخل الفوري والسريع لتصدي لما تمارسه إيران من انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية في الشأن اليمني، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ الصادر بتاريخ ١٤ إبريل، وعرقلتها لعملية إعادة الأمل التي تهدف إلى استئناف العملية السياسية وإعادة إعمار اليمن.

وقال رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في بيان صحفي أصدره البرلمان من مقره بالقاهرة: « إن تدخل إيران السافر في الشأن اليمني، وسعيها الدائم لتأجيج الصراع وإشعال وقود الأزمة في اليمن من خلال استمرار سياساتها الداعمة للعنف المتمثلة في إمداد الحوثيين بالأسلحة، وخرقها الحظر الجوي والبحري لا يجب السكوت عنه دولياً ». وأكد الجروان ضرورة تصدي المجتمع الدولي للتدخل الإيراني الخطير في اليمن، وإنهاء معاناة الشعب اليمني من ويلات الأزمة في ظل الظروف الاستثنائية داخل وخارج اليمن.





## النواب الليبي يرفض وجود غرفتين تشريعتين في ليبيا



رفض مجلس النواب الليبي مقترح المؤتمر الوطني العام لحل الأزمة الليبية، بوجود غرفتين تشريعتين في ليبيا، غير أنه ترك الباب موارباً لبحث هذا الموضوع بعد انتهاء ولاية مجلس النواب في أكتوبر المقبل.

وقال عيسى عبد القيوم الناطق باسم وفد المجلس المنعقد في طبرق (شرق) في تصريحات صحفية: «من الصعب الحديث عن اقتسام سلطة على المستوى التشريعي حالياً في ليبيا».

وتابع: «ما قدمه مجلس النواب يستجيب بشكل دقيق للشرعية الليبية، ولقواعد وأعراف الدول المدنية، ولا يمكن أن نتحدث عن توافق بخصوص السلطة التشريعية، لأن العالم يعترف بمجلس النواب ولا يعترف بغيره».

## البرلمان الماليزي يقر قانوناً لمكافحة الإرهاب

أقر البرلمان الماليزي قانوناً صارماً لمكافحة الإرهاب، من شأنه أن يسمح للشرطة باحتجاز المشتبه بهم دون محاكمة لمدة تصل إلى سنتين.

وذكرت وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «برناما»، أن «قانون درء الإرهاب» تم تمريره بعد ١٢ ساعة من النقاش المكثف؛ ووسط اعتراضات من نواب المعارضة الذين عبروا عن مخاوفهم من أن يستخدم القانون الجديد ضد المنتقدين والمعارضين للحكومة، وأشارت «برناما»، إلى أن ٧٩ مشرعاً صوتوا لصالح مشروع القانون دون تعديلات، في حين صوت ضده ٦٠ مشرعاً، وأوضح وزير الداخلية أحمد زاهد حميدي، أنه ينظر إلى القانون الجديد في ضوء جهود الحكومة لمواجهة التهديد المحلي المتزايد بسبب التطرف المرتبط بجماعات مثل تنظيم (داعش) الإرهابي.



## لجنة برلمانية تونسية تطالب بقانون يسمح بمراقبة عمل الاستعلامات (المخابرات)



دعت لجنة برلمانية تونسية إلى استحداث قانون يسمح بمراقبة عمل الاستعلامات (المخابرات) في البلاد.

وقال جلال غديرة، رئيس لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح بمجلس نواب الشعب (البرلمان) التونسي: إن اللجنة «دعت خلال جلسة عمل إلى عقد جلسة مشتركة مع لجنة الأمن والدفاع بالمجلس، بهدف الخروج بمبادرة تشريعية على مستوى أعضاء مجلس النواب لإصدار قانون يقر مبدأ الرقابة البرلمانية على هياكل ونشاط الاستعلامات (المخابرات) في تونس».

وتهدف هذه المبادرة إلى «التأكد من نجاعة الاستعلامات (المخابرات) وتقييم أدائها، ويشرف على هذه المبادرة لجنة تضم برلمانيين ورئيس يعينه البرلمان»، بحسب غديرة.

وقررت لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح خلال الجلسة تشكيل هيئة لمراقبة نشاط الاستعلامات (المخابرات) فيما يتعلق بالاعتراض الهاتفي أو مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي والاختراقات.

## رجل الاقتصاد والمسؤولية الملقاة على كاهله !! (٢-٢)



أ. د / زيد بن محمد الرماني  
عضو هيئة التدريس  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يعرف إيفلين توماس علم الاقتصاد في إيجاز بأنه دراسة الإنسان في نطاق عمله وسعيه للحصول على أسباب عيشه فهو يبحث الفروع المختلفة للنظام الاقتصادي وهو يعتمد في هذه الدراسة على الوقائع التي تنظم الحياة اليومية في دنيا الأعمال ومن ثم نجد مهمة الاقتصادي هي وصف هذه الوقائع في ترتيبها الصحيح.

فلو كانت حاجتنا كلها تتحقق دون جهد يبذل أو كان في مقدورنا الحصول على الطعام والملبس والسكن دون أن نقدم عملاً نكسب من ورائه ما ندفعه أو ندفع بعضه مقابل الحصول على هذه الأشياء ما قامت ضرورة البحث الاقتصادي وما كانت هناك حاجة إليه.

لقد أوجز الاقتصاديون الحديث فقالوا إن الإنسان الذي يواجه دائماً مشكلة الاختيار هو دائماً يدبر ويقتصد في هذه الناحية أو تلك سواء في ذلك ما يكون في الشؤون المنزلية أو في دائرة عمله. إذ لو كان لدينا من الوقت ومن الموارد ما نريد لما قامت دواعي الاقتصاد ولما نشأت مشكلة الاختيار بل لما كانت هناك مشاكل اقتصادية.

إننا نواجه دائماً مفاضلات اقتصادية تضطرنا إلى تدبير أمورنا ومواردنا ووقتنا بحيث نحقق بها أقصى ما يمكن تحقيقه من حاجتنا ورغباتنا.

إن الطبيب ورجل الأعمال وصاحب المصنع والكاتب والمدرس والمستهلك مضطرون جميعاً إلى اختيار أمر من عدة أمور فالطبيب الناشر يقارن بين مزاولة مهنة الطب دون تخصص أو إنفاق مزيد من النقود في سبيل التخصص في فرع من فروع الطب وأصحاب المصانع ورجال الأعمال يفاضلون بين ضروب الإنتاج المختلفة لتحقيق أقصى ربح ممكن والمستهلكون يختارون ما ينفقون فيه نفودهم بحيث يحققون أقصى درجة ممكنة من إشباع حاجاتهم.

ومسألة الاختيار هذه لا تقتصر على النوع بل تتعداه إلى الكمية كذلك ومع ذلك فإن هذه القرارات هي التي تبين طبيعة النشاط الاقتصادي ومداه فاختيار واحد من عدة أمور يمكن أن يكون أحدها بدلاً منه هو أساس النظام الاقتصادي.

ولذا تقع على عاتق رجل الاقتصاد مهمة فحص الظواهر الاقتصادية وترتيبها على الوجه الذي يوضح الطريقة المعقدة لسير النظام الاقتصادي، ويشرحها بشكل ميسر حتى تسهل دراستها وتيسر متابعة فحصها وتحليلها واستنباط المبادئ الاقتصادية التنظيمية.

إن رجل الاقتصاد بقدرته المستمدة من دراسته للنظام الاقتصادي على التنبؤ أنه يؤدي خدمة جليلة للمجتمع إذ يستطيع تقدير الأخطار والتنبيه عليها.

ودراسة الاقتصاد - بناء على ما سبق - أداة نافعة في معالجة مشاكل الحياة الحديثة فهي تبين لنا النتائج المترتبة على سلوكنا مسلماً معيناً في تدبير الجانب المادي من حياتنا وتعيننا على مواجهة مشكلة الاختيار بين البدائل المتاحة، مما يجعل قراراتنا أقرب إلى الصواب ويجنبنا الكثير من الأخطاء عند تدبير أمورنا الاقتصادية واتخاذ القرارات للمسائل الاقتصادية المختلفة.

## مسألة للنقاش



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر  
عضو مجلس الشورى

في كل زيارة خارجية لي ضمن وفد شورى يثور سؤال من قبل بعض المضيفين لنا عن اسم مجلس الشورى. وهو على تكراره أخف عندي من أن يعمد بعض الزملاء إلى ترجمة اسم مجلس الشورى إلى اللغة الإنجليزية. وقد كتبت مراراً عن هذه المسألة. وقلت أنه لا يصح أن نترجم اسم مجلس الشورى لسببين: الأول أن الأسماء لا تترجم. والسبب الآخر أنه لا يوجد مقابل دقيق في اللغات الأجنبية لمسمى الشورى. لهذا يعمد بعض الزملاء إلى ترجمة الشورى بكلمة إنجليزية وهي consultative council وهذه الترجمة لا تصف مجلس الشورى، ذلك أن الترجمة تعني استشاري، والفرق كبير بين الشورى والاستشاري. ثم إن كلمة council لا تعني مجلس المقصود به في اللغة العربية، إضافة إلى أن لهذه المفردة الإنجليزية إحياءات كنسية لا تنسجم مع مدلول الكلمة العربية.

وأرى أن يُقال مجلس الشورى فقط، يُنطق بالعربية، حتى ينتشر في الأدبيات الأجنبية وفي الإعلام الغربي كما انتشرت كلمات عربية مثل: انتفاضة، جهاد، ومئات الكلمات العربية، ثم دخلت القاموس الغربي في هذا العصر. ومن يراجع قاموس وبستر Webster في آخر طبعة سيجد مئات الكلمات العربية مكتوبة بحروف لاتينية. وكنت أقول لمن يسألني عن مجلس الشورى بأنه البرلمان السعودي، ولكنه يحمل اسماً نابغاً من تراث المملكة العربية السعودية، مثله مثل كثير من برلمانات دولية في دول عديدة تحمل مسمياتها الخاصة، المنبثقة من تراثها وثقافتها المحلية مثل: مجلس الأمة في الكويت، أو مجلس الشعب في سوريا، أو الدوما في روسيا الاتحادية، أو الكونجرس في الولايات المتحدة الأمريكية، أو الجمعية الوطنية في فرنسا، أو مجلس الشعب في مصر، أو الهيئة التشريعية في الصين الشعبية. أو مجلس الدايت في اليابان. أو مجلس السيناتورز في الاتحاد الأسترالي، أو التجمع القومي في بلغاريا، أو المركز القانوني في جزيرة هونج كونج، أو الكنيست في إسرائيل، أو مجلس العموم في بريطانيا.

ومما يزعجني أن الإعلام الغربي خصوصاً الإنجليزي قليل ما يستعمل مفردة الشورى أو مجلس الشورى. وعضواً يقول جملة تصف طبيعة عمل مجلس الشورى. وقد دأبت وكالة رويترز على استعمال هذه الجملة عند الحديث عن مجلس الشورى وهي: an appointed body that advises the government on policy. وبسبب هذه الجملة وأشباهاها لم ينتشر مسمى مجلس الشورى كما انتشرت مسميات عديدة لبرلمانات دولية.

استعمال الصفة ليس أداءً إعلامياً مناسباً، بل هو عمل يُرْسَخ في أذهان الناس طبيعة مجلس الشورى الحالية. وبالتالي علينا استعمال مفردة مجلس الشورى دون ترجمته عند لقاء الوفود الأجنبية أو التعامل مع الإعلام الغربي.





الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،  
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام  
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال  
دعم مشروع الصدقة الجارية

وهل صدقتك



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

### أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك سائب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

### ثمرات دعمكم



للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa



للإستعلام عن أية  
تقديم البلاغات  
19991



[nazaha.gov.sa](http://nazaha.gov.sa)

رقم السنترال الموحد 0112644444  
رقم الفاكس الموحد 0112645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

سكوتك عما تراه من فساد إداري أو مالي،  
يعد مشاركة فيه.. بلغ حتى لا تقع تحت دائرة المساءلة.

facebook [facebook.com/nazaha.gov.sa](https://facebook.com/nazaha.gov.sa)

twitter [twitter.com/nazaha\\_gov\\_sa](https://twitter.com/nazaha_gov_sa)